طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 18 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2486
الاربعاء ٤ محرم ١٤٠٦هـ - ١٨/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٦

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7 Kr • Pakistan 8 Rs • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Bats • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

الحوار السوري الأردني يستأنف الشهر المقبل في السعودية

نجحت جهود الملك فهد

الأمير عبدالله: اتفاق على جملة خطوات

جدة - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب - واس:

أبدى مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه امس برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تفاؤله وارتياحه للنتائج الايجابية التي اثمرتها الجهود الخيرة والبناءة التي يبذلها الملك فهد من اجل وحدة الصف العربي.

وكان المجلس قد استمع في بداية الجلسة الى شرح من العاهل السعودي حول المبادرات الخيرة التي بدات بها المملكة العربية السعودية لتنقية الاجواء العربية والجهود الكبيرة التي بذلها الملك فهد ولا يزال يبذلها من اجل وحدة الصف العربي ومن اجل عقد القمة العربية في جو يسوده التالف ووحدة الكلمة.

واستمع المجلس الى تقرير وشرح من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عن مساعي اللجنة التي رأسها واشترك فيها كل من السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية، وتحدث عن اللقاءات التي تمت بينه وبين الاشقاء بكل من سوريا والاردن والعراق منوها بالروح الصادقة المخلصة لدى زعماء هذه الدول الشقيقة من اجل عزة العرب والوقوف صفا واحدا امام التحديات التي تواجهها الامة العربية والاسلامية.

وبحث المجلس بعد ذلك نتائج الاجتماع البناء الذي تراسه ورعاه الملك فهد بن عبد العزيز ليلة امس بمدينة جدة وحضره رئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم ورئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي والسيد القليبي وبحضور الامير عبد الله والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مما جعل لهذا الاجتماع اهمية كبرى للوصول الى النتائج الطيبة والتي يسرلها كل عربي ومسلم. كما تم هذا الاجتماع الذي رعاه العاهل السعودي في جو ودي اخوي متسما بالصدق والصراحة والايجابية.

واضاف السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة في تصريحه عقب الجلسة ان المجلس أبدى تفاؤله وارتياحه لهذه النتائج التي تعتبر امتدادا للجهود الخيرة والبناءة التي يبذلها العاهل السعودي وولي عهده الأمين في سبيل جمع شمل الأمة العربية.

بعد ذلك استعرض المجلس البيان الذي صدر بعد الاجتماعات الاخوية التي رعاها الملك فهد وحضرها الامير عبد الله والذي اذيع امس وقوبل من المجلس بالارتياح التام واعتبر بداية خيرة ومشجعة في طريق تنقية الاجواء العربية.

وكان الامير عبد اله قد اعلن امس ان رئيسي وزراء سوريا والاردن قررا مواصلة الحوار الاخوي خلال النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) على أرض المملكة العربية السعودية.

وجاء هذا التصريح تاكيدا لما اوردته «الشرق الاوسط» في عددها امس من ان وفدي سوريا والاردن سيلتقيان مجددا في الشهر المقبل لمواصلة بحث العلاقات بين بلديهما.

وقال الامير عبد الله بعد انتهاء الجلسة الثانية والختامية بين الوفدين أمس برئاسته، إن الحوار اتسم بايجابية عالية ابرزت نقاط الالتقاء بالنسبة لامهات القضايا، مشيرا إلى الاتفاق بين الطرفين على جملة من الخطوات التي من شأنها ان توجد مناخا ملائما لتعزيز العلاقات بين البلدين وتفسح المجال أمام مزيد من التقارب والتعاون في اطار الالتزام بقرارات

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله في وداع الدكتور الكسم والسيد الرفاعي لدى مغادرتهما جدة امس.

الرئيس الألماني وكول يستقبلان الأمير سلمان

جينشر: مهتمون بتوطيد العلاقات السعودية الألمانية

المستشار كول لدى استقباله للأمير سلمان

كولون - «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

امضى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم امس ١٦٥ دقيقة في العاصمة الالمانية بون في يوم حافل باللقاءات السياسية، حيث التقى بمستشار الحكومة الالمانية الدكتور هيلموت كول ورئيس الجمهورية الدكتور ريتشارد فون فايتسكر ووزير الخارجية هانز ديترش جينشر.

وصرح الأمير سلمان في نهاية لقاءاته للصحافيين بقوله: لقد تأكد لي في خلال هذه المقابلات متانة العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية بالمانيا الاتحادية وهذا لم يمنع اطلاقا لأن يتطرق البحث في كل القضايا التي تهم بلدينا، وانني اعرب عن شكري للسلطات في المانيا الاتحادية والحكومة المحلية ايضا على تسهيلاتها التي قدمتها بشأن معرض «الرياض بين الأمس واليوم»، ولا شك انه سيتم التواصل في بحث العلاقات بين حكومتينا في سبيل تطويرها وتنميتها. وايضا لقد تباحثنا في كل ما يهم البلدين من امور العالم بصفة عامة.

تصريحات جينشر

اما وزير الخارجية الألماني جينشر، فقد قال للصحافيين، انه من خلال لقائي بالأمير سلمان تثبتنا ان العلاقات بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية علاقات وثيقة وذات تقاليد عريقة بالصداقة والجانبان مهتمان جدا بتوطيد هذه العلاقات وتعميقها. لقد تحدثنا أيضا عن امكانيات التعاون بين مجلس التعاون الخليجي وبين مجموعة الدول الأوروبية، ونحن نعتقد بأن هاتين المجموعتين يمكن ان تقدم الواحدة للأخرى اشياء كثيرة واخيرا فاننا تطرقنا للقلق الذي نشعر به من استمرار الحرب العراقية الايرانية وكذلك حول القضية الفلسطينية.

وفي نهاية الحديث قلت للأمير سلمان بأنه يسرني ان اتابع مناقشة مثل هذه المواضيع معكم ومع زميلي وزير الخارجية السعودي.

وكان جينشر قد رحب بالأمير سلمان حيث قال له: ان زيارتكم لألمانيا دليل جيد على حسن العلاقات القائمة بين بلدينا. وان توقيت الزيارة والمحادثات السياسية كان جيدا لأن المرء سيقول في نهاية هذا العام بأنه كان مليئا بالاحداث السياسية الهامة. وهذا يعني ان ما جرى ويجري في الشرق الأوسط هو من الأمور الهامة، ولذلك فان تبادل الراي في ما بيننا في هذه المرحلة الهامة جيد جدا.

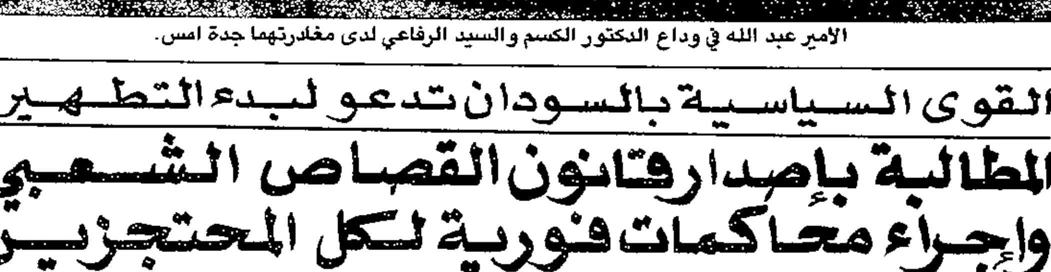
وقد رد الأمير سلمان على هذه الكلمة الترحيبية بقوله: انني اشكر الوزير جينشر حسن استقباله لي وانا شاكر لحكومة المانيا الاتحادية التسهيلات التي قدمتها للمعرض ويسرني جدا ان اكون في المانيا لافتتاح هذا المعرض الذي يؤكد متانة العلاقات الألمانية السعودية واستمراريتها.

● شهد المعرض اقبالا كبيرا من المواطنين الألمان حيث اكتظت كافة أجنحة المعرض بالزوار.

وقد أبدى الزوار اعجابهم بما شاهدوه في هذا المعرض من تطور ورقي شهدته مدينة الرياض في فترة وجيزة وقد شدت الآثار القديمة المعروضة انتباه الجمهور حيث عبرت هذه الآثار عن اساليب المعيشة والتقاليد في مدينة الرياض قديماً.

سري وليس للنشر!

ابدت دولة عربية كبرى قلقها الشديد لدولة عربية افريقية لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع دولة اسيوية.



القوى السياسية بالسودان تدعو لبدء التطهير:

المطالبة بإصدار قانون القصاص الشعبي وإجراء محاكمات فورية لكل المحتجزين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى مجلس الوزراء السوداني امس مذكرة جديدة من تجمع القوى السياسية يطالب فيها باجراء محاكمة فورية لبابكر عوض الله وابو القاسم هاشم كما يطالب بتشكيل محاكم شعبية لمحاكمة المحتجزين وخاصة الانقلابيين منهم.

وحددت مذكرة تجمع القوى السياسية فترة اقصاها نهاية الشهر الحالي لاصدار قانون القصاص الشعبي.

وطالب التجمع في مذكرته ببدء التطهير في اجهزة الدولة التنفيذية وجهاز الاعلام وايقاف جريدتي «الايام» و«الصحافة» فورا.

وكانت الخرطوم قد شهدت أمس مظاهرة شعبية اشترك فيها نحو ١٠ الاف مواطن تجمعوا في العاشرة صباحا وساروا في موكب سلمي لتسليم مذكرة للسفير المصري بالخرطوم السيد حسين عباس حول عدم تسليم الحكومة المصرية للرئيس السابق جعفر نميري.

والتقى السفير في مكتبه بمقر السفارة بمجموعة اللجنة الممثلة للاحزاب السودانية والمنظمة للمسيرة والتي سلمته المذكرة.

وتوجه ممثلو الاحزاب الى مقر مجلس الوزراء حيث سلموا للدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء مذكرة مماثلة.

وقد أكدت الاحزاب السودانية في المذكرة حرصها على ضرورة صيانة العلاقات الازلية مع مصر الشقيقة وتقويم مسارها، واعربت عن املها في الا تفسر هذه المظاهرة بسوء القصد نحو العلاقات المصرية السودانية.

وانفضت المظاهرة في الواحدة والنصف بعد الظهر من امام مقر مجلس الوزراء بعد ان القى فيها الدكتور دفع الله كلمة قصيرة أكد خلالها للمتظاهرين على تحقيق ارادة الشعب السوداني.

وكان المتظاهرون قد هتفوا ضد السيد علي حامد رئيس جريدة «الصحافة»، وكرر المتظاهرون هتافهم امام وزارة الثقافة والاعلام.

الخاشقجي ينفي

ومن جانب آخر نفى السيد عدنان خاشقجي رجل الاعمال في اتصال هاتفي اي علاقة له بتهريب الرئيس السابق نميري من القاهرة الى جزر البهاما وقال متحدث باسمه انه لا صلة للسيد خاشقجي بهذا الموضوع على الاطلاق.

أول سفير أمريكي في العراق منذ ١٨ عاماً

بغداد - «الشرق الأوسط»:

تسلم الرئيس العراقي صدام حسين أمس الثلاثاء أوراق اعتماد أول سفير امريكي في بغداد منذ ١٨ عاما، تاريخ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧.

وكان السفير الجديد ديفيد نيوتن يعمل رئيسا لشعبة رعاية المصالح الأمريكية في العراق قبل تعيينه سفيراً في بغداد، وكذا الحال بالنسبة للسيد نزار حمدون رئيس شعبة المصالح العراقية في واشنطن والذي عين ايضا سفيرا للعراق في الولايات المتحدة.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

صفقة «التورنيدو» تؤكد نجاح سياسة العاهل السعودي الداخلية والعربية والدولية



طائرة التورنيدو وامامها الذخائر والصواريخ التي تحملها، وفوق الطائرة العملاقة وهي تحلق في الجو.

لندن - «الشرق الأوسط»:

جاء تركيز أجهزة الاعلام العربية والأجنبية على اتفاق المملكة العربية السعودية وبريطانيا بشأن صفقة طائرات ومعدات مختلفة من بريطانيا، وما صاحب هذا الاتفاق من ردود فعل عالمية واسعة النطاق، انعكاسا لأهمية الاتفاق الذي تم في إطار سياسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز نحو تطوير وتنويع مصادر السلاح. وهي السياسة التي اثبتت نجاحها وبدأت تعطي ثمارها اخيراً.

وقد تابعت كل أجهزة الاعلام هذا الاتفاق الذي سيوقعه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الحالي خلال زيارته لبريطانيا تلبية لدعوة رسمية من الحكومة البريطانية.

وإذا كان هذا الاتفاق يأتي - في جانب منه - دعما للتعاون الوثيق بين الحكومتين السعودية والبريطانية، فهو يشكل على الصعيدين السعودي والعربي أهمية بالغة ترتبط بمغزاه البعيد وابعاده العميقة وتتمثل ابرز جوانب اهمية هذا الاتفاق في التالي:

● أولا: ان اهتمام السعودية بتطوير وتنويع مصادر سلاحها ينبع من تركيزها على تعزيز قوتها العسكرية لحماية أمنها وأمن المنطقة. فتعزيز القدرات العسكرية للسعودية هو تعزيز للقدرات العربية لتمكينها من حماية أمنها. وحصول السعودية على أي سلاح جديد هو لبنة في بناء صرح الركيزة العسكرية للدفاع عن الأمن العربي.

● ثانيا: يأتي هذا الاتفاق في الوقت الذي يبذل فيه الملك فهد وولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز جهودا مخلصة لاعادة بناء الصف العربي، تبلورت بنجاح في شكل لقاء جرى على أرض السعودية بين الأردن وسوريا لحل الخلافات بينهما في إطار تنقية الأجواء العربية. وجاء هذا النجاح تعزيزا للدور السعودي البارز في إقامة جبهة عربية موحدة في مواجهة الظروف الدقيقة التي يمر بها العالم وقبل لقاء القمة المرتقب بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي أندريه جورباتشوف.

● ثالثا: يأتي هذا الاتفاق في الوقت الذي يتكثف فيه دور السعودية كقوة عربية إسلامية ومكانتها العالمية وحضورها الدولي متمثلا في مشاركتها في احتفالات الأمم المتحدة بالذكرى الأربعين لتأسيسها والقاء الأمير سلطان بن عبد العزيز، نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز، كلمة السعودية في هذا الاحتفال باعتبارها من أوائل المؤسسين للمنظمة الدولية.

● رابعا: امتدادا لهذا التواجد السعودي عربيا ودوليا بدأ الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض جولة أوروبية، تشمل المانيا الاتحادية والنمسا وفرنسا ثم الأردن بدأها بافتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في مدينة كولون الذي يقدم نموذجا للتطور الهائل الذي تحقق في السعودية في زمن قياسي وانجزته أيد وعقول سعودية وعربية.

● خامسا: جاء هذا الاتفاق، الذي تبلغ قيمته ٣ بلايين جنيه استرليني (٤٦٠٠ مليون دولار)، تأكيدا لمتانة الاقتصاد السعودي الذي يتمتع بقدرة بالغة على مواجهة كل التحديات ومنها أزمة النفط العالمية، ويرجع ذلك أساسا إلى سياسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز التي تركز على التنمية وبناء الاقتصاد معتمدة على القدرة الذاتية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي الذي تجلت أبرز مظاهره في نجاح السعودية في الاكتفاء ذاتيا من إنتاجها من القمح وغيره من المنتجات الأساسية.

حملة صهيونية

ونظرا لأهمية هذا الاتفاق كان من الطبيعي أن تسرع أجهزة الاعلام الصهيونية لشن حملة هجوم ضد الاتفاق الذي اعتبر بمثابة صفعة لاسرائيل التي دأبت على مهاجمة السعودية والدول العربية ومارست كل انواع الضغط لمحاولة عرقلة أية صفقة سلاح عربية.

وقوبلت هذه الحملة، وخاصة البيان الرسمي لوزارة الخارجية الاسرائيلية الذي قالت فيه إن هذه الصفقة تقوض الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، بامتعاض شديد على كل المستويات الرسمية والشعبية.

ففي تعليق لصحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية على رد الفعل الاسرائيلي قالت إن إسرائيل تشعر منذ أعوام كثيرة بالقلق من تنامي قوة السلاح الجوي السعودي.

وأكد المسؤولون البريطانيون لـ «الشرق الأوسط» انهم يعتبرون أن هذا الاتفاق يتعلق بالأمن في الخليج، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ما نصه: بما أن دول مجلس التعاون صديقة لنا فانه من المنطقي تماما أن نبيعها سلاحا إذا ما طلبت منا ذلك. ان ذلك يتوافق تماماً مع سياستنا المبدئية تجاه بيع معدات دفاعية.

واضاف المتحدث بقوله: إن بريطانيا رحبت دائما بسياسة السعودية ودول مجلس التعاون التي تؤكد على سعيها لتحمل مسؤولية الدفاع عن نفسها، ويسعد بريطانيا أن تقدم لهذه الدول الأدوات التي تمكنها من تحقيق هذا الهدف. وهي تضع في اعتبارها دائما الميزان الاستراتيجي في المنطقة.

وابدى روبرت اتكينز عضو البرلمان البريطاني المحافظ اعتراضه على الحملة الاسرائيلية وقال: انني مستعد لبيع أسلحة لكل من يريد أن يشتريها طالما لم يكن عدوا لبريطانيا.

وصرح ميجور اليوت عضو مركز الدراسات الاستراتيجية في لندن بان اتمام هذا الاتفاق سيجعل السلاح الجوي السعودي اقوى سلاح مجهز في منطقة الخليج. وقال إن هذه الطائرات ستزود القوات الجوية السعودية بقدرة كاملة على الردع.

ميزات التورنيدو

واضاف بقوله إن القوة الأساسية في الطائرة «تورنيدو» تكمن في قدرتها على الطيران بسرعة فائقة على مستويات منخفضة جدا نظرا لأنها مزودة بأجهزة رادارية تمكنها من التصرف اوتوماتيكيا مع اية تغييرات طارئة تواجهها على الارض وهي محلقة.

وقال إن قدرتها على المناورة الجوية توازي قدرة الطائرة الأمريكية «اف - ١٥» ويمكنها التحليق لمدة ساعتين مع تزويدها بالوقود في الجو.

وتتميز طائرة «تورنيدو»، التي يتضمن الاتفاق حصول السعودية على ٤٨ منها بالاضافة إلى ٣٠ من طائرات التدريب «هوكر»، بتفوقها الكبير، فهي مقاتلة قاذفة ومزودة بأجهزة ملاحة جوية متقدمة جدا تمكنها من الطيران النهاري او الليلي على مستويات منخفضة دون موجه، وهي طائرة مفيدة جداً في الهجوم الأرضي بالاضافة إلى مقدرتها الاعتراضية.

(التتمة على الصفحة ٢)

في تصريح لـ «الشرق الأوسط»

السبسي يشيد بجهود لجنة تنقية الأجواء

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

أشاد السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس بالجهود التي تبذل لتنقية الأجواء العربية، وبارك خطوات لجنة تنقية الأجواء بين سوريا والأردن والعراق برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي التي استطاعت الوصول إلى نتائج طيبة كانت بدايتها لقاء جدة الذي تم نتيجة مسعى كبير وكتب للمهمة الصعبة النجاح.

واضاف السيد السبسي ان التقارير الأولية تشير إلى أن الاتصالات مستمرة لازالة بعض العقبات بين العراق وسوريا، ونأمل بنجاح الجهود التي تعيد للصف العربي وحدته وقوته.

وكان وزير الخارجية التونسي يتحدث لرجال الاعلام قبل مغادرته أبوظبي امس في ختام جولته التي شملت العراق والكويت وسلم خلالها رسائل لقادتها من الرئيس التونسي.

وأشار السيد السبسي إلى القمة العربية التي انعقدت في الدار البيضاء ووصفها بأنها «قوة تمهيدية» قضت على الكثير من السلبيات وأوضحت الكثير من النواحي الغامضة.

ثم قال إن قمة الدار البيضاء اتخذت بعض القرارات لتهيئة أسباب النجاح للقمة المقبلة وذلك بتشكيل بعض اللجان التي كلفت بتنقية الأجواء بين الدول العربية.

وأوضح السيد السبسي ان النتائج الأولية لهذه اللجان يمكن اعتبارها مشجعة، وأكد بشكل خاص في هذا الصدد على أهمية لقاء جدة بين رئيسي وزراء سوريا والأردن برعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز. وتوقع أن تتبع هذا اللقاء لقاءات اخرى على مستويات مختلفة إضافة إلى ما ستقوم به لجنة تنقية الأجواء العربية من تحركات أخرى للمصالحة بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق.

واعتبر السبسي هذه التطورات مدعاة لأن «ننظر الى القمة المقبلة بتفاؤل موضوعي، اي تفاؤل معقول دون إفراط ودون تشاؤم».

وتحدث وزير خارجية تونس عن لقاءاته مع قادة الخليج فقال إن ردود فعل القادة لما طرحناه من وجهات نظر خلال جولتنا جاءت مؤيدة ومتجاوبة معنا إلى حد كبير، وقد عرضت علينا المساعدة بجميع اشكالها رغم اننا في تونس نمتلك القدرة على مواجهة اوضاعنا ومشاكلنا بامكانياتنا التي توفر لنا الثبات في مواجهة الأزمات.

ونفى ان يكون الغرض من جولته الخليجية هو تسويق العمالة التونسية وإيجاد فرص عمل بديلة لن عادوا من ليبيا.

كما نفى ان تكون حكومة بلاده قد طلبت اغلاق المعسكرات الفلسطينية في اراضيها، وقال إن السياسة التونسية إزاء القضايا الفلسطينية إنما تقوم على احترام القرار المستقل لمنظمة التحرير.

ثاتشر: سألتقي الوفد المشترك بعد الإعلان رسمياً عن تشكيله حتى لو ضم شخصيات متصلة بالمنظمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعربت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عن أملها في ان يتم الاتفاق على الاسماء المرشحة للاشتراك في الوفد الأردني الفلسطيني المشترك وعندئذ يمكنها استقبال الوفد بعد اعلان تشكيله رسميا.

وقالت ثاتشر في مؤتمر صحافي عقدته في القاهرة أمس عقب جلسة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ان تشكيل الوفد وبدء الجولة الأولى من المباحثات سيكون في صالح سكان الاراضي المحتلة.

وكانت رئيسة الحكومة البريطانية قد وصلت الى القاهرة أول من امس في بداية جولة في مصر والأردن مدتها أربعة أيام.

وقالت: «لا مانع ان يضم الوفد المشترك شخصيات لها صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن ترفض الارهاب».

ورداً على سؤال عن معارضة بريطانيا لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط قالت ثاتشر انها لا تعتقد ان مثل هذا المؤتمر سيسفر عن حل المشكلة بل على العكس سيزيد التعقيدات والمناقشات التي تبعدنا عن جوهر المفاوضات.

وعن موقف بريطانيا من الممارسات والاجراءات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة قالت ثاتشر انها دائما ضد الارهاب بكل الاشكال وضد الأعمال التي ترتكب ضد السكان المدنيين الابرياء.

وقد تناولت المباحثات التي عقدها الرئيس مبارك وثاتشر والتي حضرها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، قضية الشرق الأوسط بجميع جوانبها والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان والجهود المبذولة حاليا لاقرار سلام عادل ودائم والعقبات التي تعترض الحوار مع وفد أردني فلسطيني مشترك وكذلك تطورات الحرب بين العراق وايران والتعاون بين مصر وبريطانيا.

ومن جانب آخر اكد الرئيس مبارك انه لا يمكن استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات سلام فهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وحث الرئيس مبارك الحكومات الأوروبية والادارة الامريكية على تفهم

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يشكر لوزير التعليم العالي جهوده في ابراز انجازات الدولة التعليمية

جدة ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره للجهود الطيبة التي يقوم بها وزير التعليم العالي السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ في سبيل اعطاء صورة طيبة عن انجازات الدولة في مجال تنمية القوى البشرية المؤهلة علميا وثقافيا من اجل تزويد الجامعات والمؤسسات الحكومية بالكفاءات العلمية والتعليمية اللازمة لتنمية وتطوير المملكة في كافة المجالات الضرورية لتقدمها ورقيها.

جاء ذلك في برقية تلقاها الوزير من العاهل السعودي.

وكان وزير التعليم العالي قد رفع لمقام الملك فهد نسخا من الاصدار الثاني لدليل الخريجين المبتعثين، وعبر في خطابه الى الملك فهد عن اسمى آيات الشكر والامتنان لرعاية الابوية وتوجيهاته الحكيمة ومتابعته الواعية ودعمه السخي لمسيرة التعليم العالي في بلادنا الغالية، التي تشرفت برعايته الحكيمة لها كرائد للعلم والعلماء في بلادنا.

وجدير بالذكر ان وزارة التعليم العالي دأبت سنويا على اصدار دليل شامل للخريجين المبتعثين بهدف اعطاء صورة حية ومشرقة عن انجاز الدولة في مجال اعداد القوى البشرية المؤهلة علميا وثقافيا والاحتفاظ بهذا السجل وثيقة تاريخية لعطاء الدولة وبذلها وسخائها في هذا المجال.

الامير سلطان يستقبل كبار ضباط القوات المسلحة

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة صباح امس كبار ضباط وموظفي القوات المسلحة بالوزارة يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد ونائب رئيس هيئة الاركان العامة الفريق عبد المحسن العمران وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي الذين تشرفوا بالسلام عليه.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد وصل الى الرياض في ساعة مبكرة من صباح امس.

اضراب في المخيمات الفلسطينية بلبنان بذكرى مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢

بيروت ـ كونا: شهدت مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان اضرابا عاما امس لمناسبة الذكرى الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الكتائبية. وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الفلسطينيين في مخيمات عين الحلوة والمية ومية والرشيدية والبص والبرج الشمالي لبوا امس دعوة القيادة المحلية لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية الى الاضراب العام استنكارا للمجزرة الوحشية التي دبرتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ونفذتها بالتعاون مع ميليشيا القوات اللبنانية ـ الكتائبية يومي ١٥ و ١٦ سبتمبر ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون قد أعد المجزرة الرهيبة التي سقط بنتيجتها آلاف الفلسطينيين العزل ومئات من اللبنانيين المدنيين.

وزج شارون في تنفيذ المجزرة الميليشيات الكتائبية مستغلا الجو النفسي الذي استحكم بالمسلحين الكتائبيين اثر مقتل رئيسهم الأسبق بشير الجميل بعملية تفجير في الاشرفية في المنطقة الشرقية من بيروت بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٨٢.

أفكار بيريز

نشرت جريدة «التايمز» اللندنية في عدد امس الأول مقابلة على قدر بالغ من الأهمية مع شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي.

والمقابلة التي تتم بعد عام منذ توليه لرئاسة الحكومة الائتلافية الحالية، تستحق من السياسي العربي ان يتاملها.

في هذه المقابلة يشدد بيريز على ٤ محاور رئيسية هي:

١ـ ان أهم شيء ستهدف اليه حكومته الحالية هو ما يسميه بإصلاح الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور.

٢ـ التأكيد على ان حل القضية اللبنانية لا يمكن ان يتم من خلال اي تاثير خارجي، ولكن من خلال اتفاق القوى السياسية اللبنانية المتناحرة.

٣ـ ان سوريا لا تشكل اي خطر عسكري على اسرائيل في القريب العاجل.

٤ـ ان قيادة منظمة التحرير الحالية ـ وفق وصف بيريز ـ «مازالت متمسكة بأفكارها القديمة وشعاراتها التي أطلقتها من اكثر من ٢٠ عاما».

ويرى بيريز ان ذلك يجعل الحوار المباشر مع تلك القيادة أمرا صعبا ان لم يكن مرفوضا تماما من جانب حكومته.

ماذا يعني ذلك؟

ان «بيريز»، بعد عام في السلطة ازداد تشددا بدلا من أن يزداد اعتدالا.

ويبدو ان الاصلاح الاقتصادي في الداخل والتشدد السياسي في الخارج، هما ما يعتمد عليه الرجل في ادارة رهاناته السياسية.

ان الوضع السياسي الذي تطرحه هذه الأفكار، يجب ان يكون في حقيبة كل المسافرين الى واشنطن في الأيام القليلة المقبلة للتحاور مع ادارة الرئيس ريجان من اجل ان تضغط على العدو الاسرائيلي.

عماد الدين أديب

الجميل يوجه رسالة إلى اللبنانيين:
تدهور الوضع الأمني في مختلف المناطق

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تدهور الوضع الأمني بشكل خطير خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في بيروت ومناطق القتال والتوتر بالجبل وضواحي مدينة جزين اضافة الى استمراره في طرابلس، حيث دارت اشتباكات عنيفة استعملت فيها مختلف انواع الاسلحة وتبودل القصف المدفعي على نطاق واسع مما تسبب بمقتل عشرة اشخاص واصابة عشرين آخرين بجروح فضلا عن الخسائر المادية الجسيمة في الممتلكات العامة والخاصة على السواء.

فقد انفجر الوضع الأمني مجددا أمس في محاور القتال التقليدية بين شطري بيروت والضاحية الجنوبية وبين مواقع الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي في مناطق عالية وسوق الغرب وعيتات وبيصور والكحالة نزولا الى ديرقوبل والشويفات والحدث والحازمية.

وتعرضت الاحياء السكنية في بيروت الغربية لقصف مدفعي عنيف وتساقطت قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم وقذائف الميدان من عيار ١١٥ ملم في احياء البسطة، رأس النبع، النويري، المزرعة، بربور.

الجنوب

وفي الجنوب، تعرضت مدينة صيدا الساحلية لقصف مدفعي مصدره مرابض مدفعية الميليشيات العاملة مع اسرائيل والمتمركزة في مدينة جزين.

وقال مصدر أمني، ان مدفعية ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها العميل انطوان لحد والمتمركزة في بلدة كفرفالوس على بعد ١٧ كيلومترا شرقي صيدا قصفت محيط المدينة بأربع قذائف من عيار ١٢٠ ملم في ساعة مبكرة من صباح امس.

ومن الجنوب الى الشمال، حيث استمرت أمس الاشتباكات الدامية في مدينة طرابلس فيما بلغت حصيلة ٣٠ ساعة من القتال والقصف العشوائي على الاحياء السكنية حتى مساء امس الأول ١١٢ قتيلا وجريحا.


وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون اثناء اجتماعهم امس في الرياض.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

الأمير نايف لوزراء داخلية التعاون:
مجتمعنا مجتمع خير وسلام ونرفض أن تتطاول أي جهة للمساس بأمننا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الى تضافر كل الجهود وتجاوز كل العقبات التي يمكن ان تكون عائقا في سبيل تحقيق هدف الامن والاستقرار في دول مجلس التعاون الخليجي. وكان الامير نايف يتحدث امس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع لوزراء الداخلية في مجلس التعاون المنعقد في مقر الامانة العامة للمجلس بالرياض لمدة يومين لبحث عدد من الموضوعات التي تتمثل في التكامل الاجتماعي والوظيفي بين الاجهزة الامنية في دول المجلس والاحداث التي تشهدها منطقة الخليج وانعكاساتها بالاضافة الى مناقشة الاحداث العالمية والاقليمية وانعكاساتها على منطقة الخليج.

وأعرب الامير نايف في كلمته عن امله في ان يكون الاجتماع اجتماع خير من اجل تحقيق الامن الشامل حيث الكل يعلم ما تتعرض له المنطقة من استهداف لا يخفى على الجميع. وهو ما يتطلب ان يتم النظر الى الامور بصورة مختلفة لدفع الشر.

واضاف ان مجتمعنا مجتمع خير وسلام ولا يريد الا الخير للجميع لكننا نرفض ان تتطاول اي جهة كانت للمساس بأمننا. فالامن هو اساس كل شيء ولا يمكن ان يتم شيء الا بالامن والاستقرار وهذه مسؤولية الجهات الامنية. فنحن مسؤولون امام الله قبل كل شيء وامام قادتنا الذين أوكلوا الينا هذه المسؤولية وأمام مواطنينا الذين يتطلعون الينا لتحقيق أمنهم واستقرارهم، لذا ينبغي علينا ان نتجاوز كل عقبة وان نسلك كل طريق يوصلنا الى الامن وندعو الله ان يوفقنا في الوصول الى هذه الغاية.

الشيخ نواف

وكان الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي ورئيس الجلسة قد بدأ كلمته بشكر الامير نايف على الجهود التي بذلها من أجل تأمين النجاح للمؤتمر وعلى الحفاوة التي اسبغها على الوفود المشاركة.

وقال الشيخ نواف انه منذ الاجتماع الاخير لوزراء الداخلية الخليجيين شهدت المنطقة احداثا لم تألفها من قبل وكلها يستهدف النيل من سيادتنا واخضاع ارادتنا لاتجاهات لا تتفق والمصلحة الوطنية لدولنا.

واشار الشيخ نواف الى ان خطورة هذه الاعمال تتمثل في انها لا تراعي قيما او اخلاقيات معينة كما انها لا تستثني دولة من الدول الخليجية، لذا ينبغي مواجهتها بصورة جماعية معتمدين على الله وعلى تنسيق الامكانيات وتوحيد القدرات من أجل تأمين الاستقرار والطمأنينة.

بشارة

كذلك تحدث السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون فاشار الى ان الصراعات والمشاكل والخلافات العربية والاقليمية تحاول ان تلقي بظلالها على المنطقة الخليجية والتي لا يمكن عزلها عما يدور من حولها من قضايا، ولهذا فان الواقع يفرض التعامل مع هذا الوضع بأسلوب يتفق والاخطار المحدقة وتبني الوسائل التي تبعد دول المجلس عن طوفان الخراب، فاذا كان الانفصال عن المشاكل مستبعدا فانه يمكن تطويقها وتقليل تأثيرها.

واضاف بشارة ان وكلاء الوزارات الذين اختتموا اجتماعاتهم أول من امس قد وضعوا توصيات توحد الاسس لمجابهة المشاكل بصورة جماعية وأوجزوا الاوراق تسهيلا لاجتماع الوزراء. وحذر الامين العام بقوله ان الوقت والظرف الذي تمر بها المنطقة لا يقبل التساهل ولا يحتمل التأخير، ودقة المسؤولية التي يتحملها الوزراء تفرض عليهم اتخاذ الخطوات الكفيلة بابعاد الشر واجهاض محاولات التخريب.

واكد بشارة على ان مجلس التعاون انطلق لتحقيق جميع اهدافه التي وضعها النظام الاساسي ومنها التعاون في جميع المجالات خاصة تلك التي تمس حياة المواطن وأمنه.

عملية انتحارية جديدة ضد قوات الاحتلال

بيروت ـ الوكالات : نفذ احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملية انتحارية جديدة بعد ظهر امس ضد موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» على تلة علمان.

وأعلن متحدث باسم الاتحاد الاشتراكي العربي أن احد اعضاء التنظيم، وهو الشهيد محمد عوض المصري، نفذ العملية الانتحارية باقتحام الموقع وهو يقود سيارة ملغومة تحمل ٢٠٠ كيلوجرام من مادة «تي. أن. تي» وعشرة قذائف هاون من عيار ١٦٠ ملم مما ادى الى استشهاده واصابة ٣٠ جنديا اسرائيليا وبعض مسلحي «الجيش الجنوبي» بين قتيل وجريح وتدمير الموقع تدميرا كاملا.

وزير الهجرة المصري لـ «الشرق الأوسط»: حلول لمشاكل المصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج بان الوزارة ستهتم خلال المرحلة القادمة بالتاكيد على ربط المصريين بالخارج بوطنهم ودعم الروابط بين الأندية المصرية في الدول الأجنبية واستطلاع آرائهم في المشاكل التي تعترضهم.

واضاف وزير الهجرة في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» بأن الوزارة ستقوم ببحث افضل الطرق لمساهمة المصريين في الخارج لدعم الاقتصاد المصري والمشاركة في مشروعات التنمية الاقتصادية وتشجيع تحويل مدخراتهم للبنوك المصرية.

وأوضح وزير الهجرة انه سيتم اجراء تنسيق شامل مع وزارات الخارجية والداخلية والقوى العاملة في الحكومة المصرية بشأن بحث مشاكل المصريين العاملين في الخارج والعمل على حلها والحفاظ على حقوقهم ودراسة مقترحاتهم بشأن مشاكل التأمينات وتصاريح العمل.

الكويت: حماية طلبة المدارس من تهديدات الانفجارات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اعرب وزير التربية الكويتي الدكتور حسن الابراهيم عن أمله في أن توفق الوزارة خلال العام الدراسي الحالي الذي ابتدأ يوم أمس في ترجمة التوجهات الجديدة للدولة في كافة المجالات الأمنية والاقتصادية والتربوية.

وقال الوزير بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ان وزارته اتخذت عدة قرارات مهمة على الصعيد التربوي من شأنها تغيير الكثير من المفاهيم المتعلقة بمراحل سير التعليم في الكويت سواء في مجالات التعليم العام أو التعليم الفني والمهني والتطبيقي أو التعليم الجامعي.

من جهة أخرى، أبدى وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري ارتياحه لنتائج بدء العام الدراسي في اليوم الأول من العام الدراسي الجديد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الكويتية قد اتخذت العديد من التوصيات الخاصة بتوفير الحماية اللازمة لطلبة وطالبات مدارس كافة المراحل التعليمية بعدما تلقت مؤخرا موجة من التهديدات من عدة جهات رفض عدد من المسؤولين تسميتها بالاسم بتكرار حوادث على غرار ما شهدته الكويت في المقاهي الشعبية قبل نحو شهرين ما لم تلب الكويت مطالب هذه الجهات، والتي يعتقد انها تتعلق باطلاق سراح عدد من المتهمين في قضايا التفجيرات.

الحوار السوري

مؤتمرات القمة، خاصة بالنسبة لقضية فلسطين، القضية المركزية للأمة العربية، والتضامن العربي لمواجهة العدوان الاسرائيلي واعداء الأمة العربية.

وأضاف ولي العهد السعودي: لا يسعني إلا أن أتوجه باسم الملك فهد بن عبد العزيز ونيابة عن لجنة المصالحة العربية بجزيل الشكر للملك حسين بن طلال والرئيس السوري حافظ الأسد لما لاقته اللجنة من لدن الوفدين من تجاوب وحسن تعاون للقيام بمهمتها.

واختتم تصريحه بالاعراب عن تقديره لجهود السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس وعضو اللجنة على الجهود التي ساهم بها شخصيا وساهم بها الوفد التونسي في لجنة تنقية الأجواء العربية في هذا المجال، ولا يفوتني أن أشكر الأمين العام للجامعة العربية على مساهمته الفعالة في جهود هذه اللجنة.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد تراس عند الساعة الحادية عشرة من صباح أمس جلسة العمل الثانية التي عقدت بين الوفدين وحضرها الأمين العام للجامعة العربية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد والسيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الأردني والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومندوب تونس لدى الجامعة الطيب السحباني.

وعلى الرغم من عدم الاعلان عن طبيعة الخطوات التي تم الاتفاق عليها لايجاد مناخ ملائم لتطوير العلاقات بين البلدين إلا أن مصادر رفيعة المستوى أكدت ما ذكرته «الشرق الأوسط» من أن تلك الخطوات تتضمن النقاط التالية:

- وقف الحملات الاعلامية بين البلدين.
- عودة الأمور إلى طبيعتها على حدود البلدين، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتيسير تنقل مواطني البلدين.
- العمل على زيادة حجم التعاون التجاري بين البلدين.

ويمثل اختتام أعمال اللقاء الأردني ـ الفلسطيني على هذا النحو الايجابي تأكيدا وتعزيزا للشعور بأن البلدين قد أبديا كل تجاوب نحو السير بعلاقاتهما إلى مستوى التلاقي، وهذا يعزز الآمال بان اللقاء القادم سيكون ناجحا حينما يستعرض البلدان قضايا الخلاف بشكل أعمق لأن الاجتماع الأول يمثل الخطوة الأساسية التي تجعل الطريق ممهدا نحو تلاقي البلدين في المستقبل وتمثل نتائج اللقاء الأول قاعدة صلبة لنجاح عمل المستقبل.

وكان رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي قد قام مساء أمس الأول بزيارة ودية للدكتور عبد الرؤوف الكسم في مقر اقامته بقصر المؤتمرات حيث عقد الجانبان اجتماعا ثنائيا حضره كل من السيد فاروق الشرع والسيد مروان القاسم، ورد الدكتور الكسم الزيارة أمس وعقد اجتماع ثنائي اخر.

وقالت مصادر مطلعة إن الآمال بنجاح الوساطة تعززت الآن بشكل أكبر وتكرست القناعة بصدق النوايا تجاه تحسين العلاقات بين البلدين. وقد لوحظ انه للمرة الأولى تشير اذاعة دمشق إلى جهود لجنة الوساطة الثلاثية، حيث أشارت إلى ان انعقاد اللقاء بين وفدي البلدين يتم برعاية لجنة الوساطة المنبثقة عن القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء في اغسطس (آب) الماضي.

ووصفت المصادر ذلك بأنه تطور بالغ الايجابية من قبل سوريا وان نجاح اللقاء الأردني ـ السوري في مرحلته الأولى يكرس الشعور بانه ليس هناك شيء مستحيل فيما يتعلق بتلاقي العرب. ففرق بين رؤية المراقبين والمحللين الذين كانوا يستبعدون حصول مثل هذا التلاقي وفرق بين قناعتنا المرتكزة على علمنا بان البلدين حريصان على التضامن العربي.

حفل تكريم

وأقام الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفل غداء أمس بالديوان الملكي بجدة تكريما لرئيس وزراء سوريا والأردن حضره الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، كما حضر الحفل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الأردني والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري واعضاء الوفدين المرافقين للضيفين والسيد الطيب السحباني مندوب تونس لدى الجامعة العربية والامراء والوزراء وأصحاب الفضيلة العلماء وكبار المسؤولين.

وقد غادر السيدان الكسم والرفاعي جدة في الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس عائدين إلى بلديهما. وكان في وداعهما في المطار الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

ولدى وصول السيد الرفاعي الى عمان استقبله الملك حسين عاهل الأردن الذي استمع الى تقرير عن نتائج المباحثات التي اجراها في جدة مع الدكتور الكسم.

وابدت مصادر مسؤولة في عمان عن ارتياحها لنتائج المباحثات وقالت هذه المصادر ان المباحثات جاءت ثمرة ايجابية للجهود الخيرة التي بذلتها لجنة تنقية الاجواء العربية.

ومن جانب آخر اعلن السيد العنقري وزير الاعلام السعودي بالنيابة ان مجلس الوزراء السعودي قد نظر في المعاملات والموضوعات المدرجة على جدول اعمالها واتخذ بشأنها القرارات التالية :

اولا : صدر قرار بتجريم نزع الصورة من الوثيقة الرسمية ووضع صورة اخرى بدلا منها وقد نص القرار على مايلي :

أ ـ يعتبر المساس بالصورة الشمسية الملصقة على الاوراق او الوثائق الرسمية وغير الرسمية بنزعها او العبث بها او جزء منها او تبديلها جريمة من الجرائم المعاقب عليها بالمادة الخامسة من نظام مكافحة التزوير.

ب ـ يراعى ما ورد في هذا القرار عند وضع المشروع الجديد لنظام مكافحة التزوير

جـ ـ ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية.

ثانيا : وافق المجلس على شمول مكافأة اعمال الحج لكافة العاملين في موسم الحج واعتبار العاملين في مكة المكرمة كالعاملين في بقية المشاعر المقدسة من حيث شمولهم بهذه المكافأة على ان يشمل ذلك جميع المشاركين في موسم حج عام ١٤٠٥ هـ.

ثالثا : وافق المجلس على الهيئات الطبية المستحدثة لمختلف مديريات الشؤون الصحية الاخرى اسوة ممن تشملهم المكافآت المقررة للهيئات الطبية بالمدن الثلاث بموجب قرار لجنة الوزراء رقم ١٠٦٩ وتاريخ ١٣٩٧/٧/١٧ هجرية وذلك نظرا لما تحقق من توسع في الخدمات الصحية مما دعى الى تشكيل هيئات طبية بمديريات الشؤون الصحية بمختلف مناطق المملكة لمواكبة حركة النماء والتطور التي شملت ربوع البلاد لتؤدي خدماتها للمواطنين في مناطقهم وتخفف عنهم اعباء مراجعة الهيئات الطبية المشكلة في مدن الرياض وجدة والدمام.

رابعا : صادق المجلس على التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية للعام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ.

خامسا : وافق المجلس على توقيع الاتفاقية التي اعدتها اليونسكو والخاصة بمنح اليونسكو اموالا او مساهمات لتمويل بعض مشروعاتها.

ويقضي قرار مجلس الوزراء بالآتي :

الموافقة على اتفاقية تقديم الخبرات والاستشارات بين المملكة العربية السعودية ومنظمة اليونسكو بالصيغة المرافقة لهذا القرار وتحديد المبلغ المطلوب ايداعه لدى اليونسكو بمبلغ مليون دولار وعلى الجهات التي ترغب الاستفادة من خدمات اليونسكو الاتصال باللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة المعارف لمساعدتها بالحصول على الخدمات المطلوبة.

ثاتشر

اهمية اشتراك ممثلين لمنظمة التحرير في محادثات السلام للتحدث عن حقوق ابناء الشعب الفلسطيني، ودعا الجميع الى مساعدتهم.

واكد مبارك في تصريحاته للصحفيين والمراسلين الاجانب انه لا ينبغي ان تكون مسألة تحديد اسماء الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك مشكلة، وانه من الضروري التركيز على دفع عملية السلام الى الامام.

وسئل الرئيس مبارك عن الدور الذي يمكن ان تقوم به تاتشر للمساعدة في انهاء الجمود الحالي في عملية السلام وحل المشكلة الفلسطينية فقال : ان السيدة تاتشر هي احدى ابرز الشخصيات في اوروبا وانها بما لها من علاقات طيبة مع مصر والاردن واسرائيل والولايات المتحدة يمكنها ان تفعل الكثير.. ويمكنها ان تشرح لاصدقائنا في اوروبا حقيقة الموقف في المنطقة وكيفية اعطاء دفعة لعملية السلام.

تحليل إخباري

وهي ذات محركين نفاثين وتصل سرعتها إلى ٢,٢ ماخ ويبلغ مدى طيرانها وهي بكامل تسليحها ١٤٠٠ كيلومتر، وتسليحها يتكون من مدفعين ماوزر بالاضافة الى انه يمكنها حمل صواريخ جو ـ جو سايد ويندر وصواريخ موجهة بأشعة الليزر «باڤ واي» وصواريخ جو ـ أرض «مافريك» وقنابل انشطارية.

ويتضمن الاتفاق بيع أجهزة خاصة بهذه الطائرات وقطع غيار بالاضافة إلى برنامج لتدريب الطيارين السعوديين عليها.

وينتج الطائرة «تورنيدو» كونسورتيوم بريطاني ـ الماني ـ إيطالي يعد من أضخم البرامج الصناعية الأوروبية.

ويبقى أن هذا الاتفاق الذي يعد اكبر صفقة سلاح بين السعودية وبريطانيا، يمثل دعما جديدا للعلاقات بين البلدين، وتعبيرا عن تبادل المنافع لما فيه من مصلحة للجانبين وليس لجانب واحد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



اتساع نطاق عمليات البطش الاسرائيلي في المناطق المحتلة

عمان ـ وكالات الانباء: ذكر قادمون من الأرض المحتلة الى هنا امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت منذ اليومين الماضيين في حملة تفتيش واسعة عند حواجز اقامتها عند مداخل المدن وعلى الطرق الرئيسية في المناطق المحتلة وان عناصر من هذه القوات توقف المواطنين دون تمييز، تحقق معهم وتفتشهم بشكل مهين.

وقال القادمون ان السلطات الاسرائيلية تطبق حاليا سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة التي اعلن عنها وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين والتي اطلق عليها اسم النشاط المانع ـ وذلك بمداهمة المقاهي والمرافق العامة وتعتقل كل من تجد بحوزته اداة حادة وتقوم ايضا بوقف السيارات الخصوصية والعامة وتقوم بتفتيش ركابها وتداهم البيوت بصورة مفاجئة.

من ناحية اخرى كشف تقرير من الأرض المحتلة النقاب عن ان القوات الاسرائيلية التي تعززها قوات المظليين وحرس الحدود التي انتشرت اخيرا في الضفة والقطاع ستبقى لفترة طويلة من الزمن في هذه المناطق حيث عهد اليها بتشديد اجراءات القمع ورافق انتشار هذه القوات توسيع شبكات المخابرات الاسرائيلية والدوريات الراجلة في شوارع المدن الرئيسية والمخيمات.

ابعاد الأسرى

واشار التقرير الى ان السلطات الاسرائيلية تخطط حاليا لابعاد الأسرى الفلسطينيين الذين تم تحريرهم خلال شهر مايو (ايار) الماضي على مراحل مخالفة بذلك اتفاقية تبادل الأسرى المبرمة بين الجبهة الشعبية القيادة العامة وبين اسرائيل تحت اشراف منظمة الصليب الاحمر الدولية وانها تعد العدة حاليا لابعاد فوج اخر من المحررين.

وجاء في التقرير ايضا ان القوات الاسرائيلية زودت مؤخرا المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة والقطاع وهضبة الجولان بمقدار من الاسلحة ضمت قذائف مدفعية لاستخدامها في حالات الطوارىء اضافة الى تزويد كل بيت في هذه المستعمرات بأسلحة رشاشة.

واوضح التقرير ان قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي عممت على عناصر هذا الجيش امرا يوميا باطلاق النار فورا على كل من يحاول الاقتراب منهم مهما كانت الظروف.

وجدير بالذكر ان ضابطا اسرائيليا كان قد اطلق النار على احد الأشخاص في مدينة القدس مؤخرا وتبين فيما بعد انه يهودي.

من ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من الأرض المحتلة ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي اصدرت امرا بحظر التجول على شاطىء بحر غزة ابتداء من صباح امس وشمل الحظر عدم نزول ركاب مراكب الصيد الى البحر ايضا كما قامت هذه السلطات باغلاق المدرسة الصناعية في مدينة طولكرم وقامت باعتقال عدد من طلاب المدرسة في اعقاب تعرض سيارة عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة كما فرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة واعتقلت العشرات من المواطنين بحجة اكتشاف مخزن للأسلحة داخل المخيم قبل عدة ايام.

وما يزال حظر السفر والعمل مفروضا على المواطنين في محافظتي نابلس والخليل وكذلك في دير البلح وخانيونس وجباليا من قطاع غزة وعلى سكان وسط مدينة غزة وعلى من تقل اعمارهم عن اربعين عاما في منطقة طولكرم.

مصادرة اراض

من ناحية اخرى قامت سلطات العدو الصهيوني بمصادرة خمسة الاف دونم من اراضي بلدة دير دبوان بقضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان جرافات العدو بدأت بتسوية الأراضي شرقي البلدة لاقامة مستعمرة صهيونية.. ومنعت اصحاب الأراضي من دخولها.

وقالت الانباء ان اصحاب الاراضي اعربوا عن شجبهم واستنكارهم لقيام سلطات العدو بسلب اراضيهم التي تشكل مصدر الرزق الوحيد لأسرهم.

من جهة ثانية قامت سلطات العدو بهدم منزلين لمواطنين عربيين في الخليل بحجة وقوعهما خارج مخطط التنظيم. وكان صاحبا المنزلين قد شيدا منزليهما منذ عدة سنوات بترخيص من سلطات الاحتلال.

مبارك يزور اسبانيا غدا بطريقه الى واشنطن

القاهرة ـ أ.ف.ب : علم في القاهرة امس ان الرئيس حسني مبارك سيغادر صباح غد الى مدريد في زيارة رسمية تستغرق يومين وذلك قبل توجهه الى واشنطن في زيارة مماثلة.

وسيلتقي مبارك في زيارته هذه التي هي الاولى من نوعها، الملك الاسباني خوان كارلوس وعددا آخر من المسؤولين اضافة الى اعضاء الجالية المصرية في اسبانيا.

الأمير عبد الرحمن يرعى تخريج دفعتين من معهد الدراسات للقوات الجوية في الظهران

الظهران ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

يرعى الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الاربعاء ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي حفل تخريج الدفعتين ٤٤ و ٤٥ من معهد الدراسات الفنية للقوات الجوية بالظهران.

وصرح العقيد طيار ركن محمد فهيد البيش قائد المعهد لـ «الشرق الأوسط» بانه بين الخريجين عدد من طلبة دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة. والدفاع المدني التابع لوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية.

وأضاف في تصريحه الخاص ان الخريجين انهوا دراساتهم العسكرية والعلمية في اكثر من ٤٥ تخصصا ومجالا فنيا وعسكريا من التخصصات التي تحتاجها القوات الجوية بالمملكة العربية السعودية.

واوضح انه تم تأهيل الخريجين عبر مرحلة دراسية مكثفة بالمعهد تأهيلا علميا وعمليا لكي يساهموا مع اخوانهم الذين سبقوهم من الدفعات السابقة في خدمة القوات المسلحة السعودية.

وحول تخصصات الخريجين افاد العقيد طيار ركن محمد فهيد البيش بان التخصصات هي في مجالات علوم الطيران والالكترونيات والاسناد الاداري والفني وان هناك من هذه التخصصات تخصصات على مستوى رفيع انتسب اليها الخريجون واتقنوها دراسيا وعمليا.

وسيتخلل الاحتفال في مقر المعهد بارض الطابور عرض جوي لنسور الجو السعودي على طائرات اف ١٥ و اف ٥.

واعرب قائد المعهد في ختام تصريحه باسم منسوبي المعهد عن سعادتهم بمشاركة نائب وزير الدفاع الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز في فرحة تخريج الدفعتين.

تشييع جنازة مفتي مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شيعت بعد ظهر امس جنازة فضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي الديار المصرية الذي وافته المنية في العاشرة من مساء اول من امس بمستشفى المقاولون العرب.. وكان فضيلته قد دخله منذ اسبوع للعلاج من مرض حصوة في المرارة.

وفضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الازهرية عام ١٩٤٩، وتخصص في القضاء الشرعي حيث حصل على اجازة القضاء الشرعي عام ١٩٥٠، اذ بدأ حياته الوظيفية بالعمل بالمحاكم الشرعية المصرية ثم انتقل للعمل بدار الافتاء المصرية باحثا مفتيا، ثم عين وكيلا للنائب العام المصري للاحوال الشخصية علم ١٩٧٢، فرئيسا لاحدى المحاكم المصرية.. وفي شهر يناير ٨٢ انتدب قائما بأعمال المفتي لمدة ثلاثة اشهر بعدها اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا بتعيينه مفتيا لجمهورية مصر العربية خلفا لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق الذي اصبح حينذاك وزيرا للاوقاف المصرية.

وقد اناب الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس وزرائه الدكتور علي لطفي مندوبين عنهما في تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بالمقبرة التي اعدت له بمسقط راسه بقرية البريجات مركز كوم حمادة محافظة البحيرة.

غارات وهجمات اثيوبية على الصومال

مقديشيو ـ ق.ن.أ: اعلنت وزارة الدفاع الصومالية صباح امس ان الطائرات الاثيوبية عاودت مهاجمة المناطق الصومالية للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة.

واوضح البيان ان اربع طائرات اثيوبية اغارت امس الأول على منطقة «ابوت واغ» بمحافظة «جلجلون» مما ادى الى مصرع ١٧ شخصا من المدنيين واصابة ١٥ اخرين بجروح مختلفة.

كما ادت الغارات الاثيوبية الى تدمير ٣٥ منزلا في المنطقة فضلا عن تدمير محطة لضخ المياه في المحافظة.

واشار بيان وزارة الدفاع الصومالية الى ان القوات الاثيوبية البرية هاجمت قرية «علي عباد» بمحافظة الشمال الغربي الا ان الهجوم لم يسفر عن وقوع خسائر.

وكانت القوات الجوية والبرية الاثيوبية قد اغارت يوم الأحد الماضي على محافظتي «اودال» والشمال الغربي الصوماليتين حيث اسفرت الغارات عن مصرع ستة اشخاص واصابة ٢٢ آخرين.

وجدير بالذكر ان اخر الهجمات الاثيوبية على الأراضي الصومالية وقعت في ١١ يوليو (تموز) الماضي عندما هاجمت وحدات من الجيش الاثيوبي عدة قرى في محافظات وسط الصومال.





مقهى «كافيه دي بلري» الذي وقع فيه الانفجار، وترى امراة تقوم بتنظيف الرصيف المقابل من الزجاج وبقايا الانفجار.

٤٠ جريحا في انفجار بروما واعتقال فلسطيني للتحقيق

روما ـ وكالات الانباء : اصيب اكثر من اربعين شخصا بجروح معظمهم من السياح الامريكيين في انفجار استهدف مقهى يملكه سوري في احد شوارع العاصمة الايطالية مساء امس الاول، وعطلت الشرطة قنبلة اخرى لم تنفجر.

وقال مصدر في الشرطة الايطالية انه القي القبض على فلسطيني يدعى احمد علي حسن ابو سرية (٢٧ سنة) مولود في مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت، بعد قليل من وقوع الانفجار الذي سببه القاء قنبلة يدوية على مقهى «كافيه دو باري» في منطقة «فيا فينيتو» في وسط روما، قبل منتصف الليلة قبل الماضية حيث كان الازدحام على اشده.

واوضح مارسيلو مونارك رئيس شرطة روما ان الشخص الفلسطيني الذي اعتقل يحمل جواز سفر مغربيا وان معظم الجرحى الذين اصيبوا نتيجة تطاير شظايا الزجاج وانهيار شرفة المقهى هم من الامريكيين الذين كانوا في هذا المكان الذي ذاع صيته منذ ان صورت فيه عدة مشاهد من فيلم «الحياة الناعمة» للمخرج فريدريكو فيليني. وبين الجرحى مصريان هما : سعد مجدي ومصطفى حسان، وليبي هو علي بتامل.

وقال مونارك ان الفلسطيني ربما دخل الى ايطاليا بطريقة غير شرعية ويحتمل ان يكون له شركاء في الاعداد لهذا الحادث.

لأسباب امنية : ازالة عشيش ومخلفات الصيادين في الكويت

الكويت ـ كونا: بدأت بلدية الكويت بازالة عشيش ومخلفات الصيادين على شاطىء البحر من ديوانية الصيادين في الوطية الى نقعة الشملان امام وزارة الصحة صباح امس.

وصرح مراقب عام المنطقة الأولى سيف محمد الرشود ان البلدية وجهت انذارات وملصقات لاصحاب سفن الصيد والعشش منذ فترة طويلة لازالتها لأسباب امنية.

امير البحرين يتباحث مع رئيس وزراء نيوزيلندا ويخاطب برلمانها

ويلنجتون ـ وكالات الانباء: اعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عن امله بنجاح الوساطات والجهود الاسلامية والدولية المبذولة لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، مؤكدا ان هذه الحرب تشكل تهديدا للسلم في المنطقة العربية والعالم، مشيرا في ذات الوقت الى ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط اصبح متفجرا نتيجة مأساة شعب فلسطين.

وعقد الشيخ عيسى والوفد المرافق له امس في ويلنجتون جلسة مباحثات رسمية اولى مع رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لونكي عرضت خلالها العلاقات الثنائية والتطورات السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وغيرها من القضايا التي تهم البلدين.

والقى الشيخ عيسى كلمة امام البرلمان النيوزيلندي تمنى فيها استمرار التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي ونيوزيلندا لتحسين العلاقات في شتى المجالات.

ويذكر ان زيارة امير البحرين الى نيوزيلندا تستمر ثمانية ايام وكانت قد بدأت مساء امس الأول.

فكرة!

مصطفى أمين

فقدت زميلا ، كان يعمل معي منذ ٤١ سنة ، منذ الأيام الأولى لاصدار العدد الاول من جريدة اخبار اليوم ، كنا سبعة من المحررين نعمل محررين وسعاة وعمال تليفون وبوابين ، ولم يكن علي أمين وأنا نفهم ألف باء الاقتصاد والمحاسبة والتجارة . ولو كنا علمنا اصولها لما جرؤنا ان نصدر العدد الأول من اخبار اليوم . وطلبت من صديقي احمد عنان سكرتير شركة مصر للتأمين التي كانت تقيم في نفس العمارة التي نحتل سطوحها ان يمضي ساعة في مراجعة حساباتها في اوقات فراغه وقبل الصديق ان يقوم بهذا العمل متبرعا . وفوجئنا به بعد العدد الاول بأيام يقول لنا ان العدد الاول من اخبار اليوم ربح ألف جنيه في الاسبوع ربحا صافيا بعد كل المصاريف، فزعنا لهذا الربح المخيف . واقترح احمد عنان ان نستعين بسعيد مصطفى وعبد العزيز عبد العليم الموظفين في شركة مصر للتأمين لمساعدته في الحسابات في وقت فراغهما ، وتضخمت اخبار اليوم ، تحولت في ايام من جريدة صغيرة الى اكبر الصحف توزيعا في الشرق الاوسط .

وطلبت من عبد العزيز ان يتفرغ لاخبار اليوم ، كانت مخاطرة أن يغامر بالخروج من شركة قديمة عريقة غنية كشركة مصر للتأمين ليعمل في جريدة ناشئة ومغامرة يقوم بها عدد من الشبان الحالمين ، ولكنه كان يؤمن بالفكرة وكان يحلم معنا ان يصدر شبان مصريون جريدة عالمية ، ولم يطلب مليما واحدا زيادة عن مرتبه المضمون ولم يدخل معنا في مساومات ، واقبل يعمل معنا ليلا ونهارا . كنا نفطر في مكاتبنا ونتغدى ونتعشى واحيانا ننام فيها . كانت احلامنا اكبر من قدراتنا . كانت احلامنا مجنونة في بعض الاحيان ، وكان الطريق وعرا مليئا بالاشواك والعقبات ، كانت الهزائم اكثر من الانتصارات ، والمحن اعظم من الامجاد، كنا نخرج من ازمة لندخل ازمة .

وجاءت اوقات رهيبة لا نجد ثمن الورق ولا مرتبات المحررين ، وكان عبد العزيز عبد العليم يسير معنا هذا الطريق كله ، يمشي على الشوك ، يعاني الازمات ، يحمل معنا اهوال الديون وعذاب الكمبيالات . لم ييأس ابدا ، ورفض ان يستسلم او يرفع الراية البيضاء . كان يشاركنا حلمنا الكبير اننا نستطيع بالايمان والعمل والمثابرة والصبر ان نحول الهزائم الى انتصارات والفشل الى نجاح ، وهكذا استطعنا نحن الاقزام ان ننتصر على العمالقة ، وان نحول جريدة تصدر من غرف فوق السطوح الى اكبر دار صحافية في الشرق الاوسط . وشاركني عبد العزيز المحن والخطوب والهزائم التي مررت بها ، ولم يهرب من منتصف الطريق، ولم يحاول ان يصعد على جثتي، ولم يغمد خنجره في ظهري ، في وقت كانت الخناجر في ظهور الاصدقاء هي الطريق المفتوح للصعود الى المناصب العليا ، وهكذا صعد عبد العزيز عبد العليم من اصغر وظيفة في ادارة اخبار اليوم الى اكبر منصب فيها، معتمدا على كفايته واخلاصه وتفانيه في عمله ، كان حبه لاخبار اليوم هو سر نجاحه ، كانت افراحها هي افراحه واحزانها هي احزانه . كان يهبط معها ويصعد معها ، ولم يكن يهمه ان يعمل تحت رياسة اشخاص كانوا مرؤوسيه في وقت من الاوقات ، بل كان كل ما يسعده ان يعمل في اخبار اليوم لا يفرق بين منصب مدير ومنصب فراش !

تحية لرجل شاركنا احلامنا وآلامنا .. امجادنا وهزائمنا .

بدء إجتماعات مدراء جمارك دول مجلس التعاون :
بحث إلغاء إزدواجية الرسوم على البضائع المستوردة وزيادة التسهيلات الجمركية على الحدود البرية المشتركة

دبي ـ واس : بدأت في دبي أمس اجتماعات مديري الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة عدد من الأمور المتعلقة بالرسوم الجمركية على السلع الأجنبية التي تنتقل من دولة الى اخرى داخل دول المجلس. وبحث الغاء ازدواجية الرسوم على البضائع المستوردة وتوسيع نطاق التسهيلات على الحدود البرية لتشجيع التجارة .

كما يناقش مديرو الجمارك مشروع النظام الأساسي والهيكل التنظيمي المقترح للمعهد الجمركي الذي تقرر اقامته بالرياض، اضافة الى مناقشة مذكرة الامانة العامة بشأن التسهيلات الجمركية على الحدود البرية المشتركة بين دول المجلس .

ومن المقرر ان يتم عرض نتائج هذه الاجتماعات على الاجتماع الوزاري العاشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس المقرر عقدها في نهاية الشهر الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان النظام الجديد الذي تم اعداده بشأن الغاء ازدواجية الضريبة يتضمن دفع الضريبة الجمركية على هذه السلع مرة واحدة وذلك من اجل التخفيف على المستهلك بعد ان لوحظ انه وحده الذي يتحمل تبعات نظام ازدواجية الضريبة . كما ان الوصول الى قرار بهذا الشأن بين دول المجلس سيؤدي الى انعاش سوق تبادل السلع الاجنبية بين الدول الاعضاء ويقضي على ظاهرة تكدس البضائع في مخازن كثير من تجار المنطقة .

ويهدف المعهد الجمركي لدول المجلس المزمع انشاؤه بالرياض الى تخريج الكوادر الجمركية الخليجية. وسوف يناقش مدراء الجمارك الاجراءات التنفيذية لانشاء هذا المعهد في ضوء التقرير الذي اعدته الأمانة العامة للمجلس بهذا الخصوص. ويتضمن النظام الأساسي والهيكل التنظيمي للمعهد المقترح. كذلك يناقش الاجتماع مذكرة الأمانة العامة بشأن التسهيلات الجمركية على الحدود البرية المشتركة بين دول المجلس بحيث يتم اضافة تسهيلات جديدة للموردين والمصدرين عبر هذه الحدود .

ويبحث ايضا موضوعات اخرى منها احكام الرقابة لمنع تسرب اية سلع صهيونية للأسواق الخليجية وتبادل المعلومات بين دوائر الجمارك في الدول الاعضاء بخصوص عمليات التهريب .

٣٥٢ مليون ريال لانشاء مشاريع بلدية في الجبيل

الجبيل ـ واس : صرح محمد النافع رئيس بلدية مدينة الجبيل السعودية بأن البلدية تقوم حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع التطويرية بالمدينة تصل تكاليفها الاجمالية الى ٣٥٢ مليونا و٥٥٦ الفا و٣٩٣ ريالا .

وقال النافع ان اهم تلك المشاريع هو مشروع المجاري وتصريف السيول الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٣٣٤ مليون ريال.

ومن المقرر ان يتم الانتهاء منه في غرة شهر رمضان القادم .

وأضاف ان البلدية قامت مؤخرا باستلام عدد من المشاريع الأخرى بعد ان تم استكمال تنفيذها بمدينة الجبيل وبلغت تكلفتها الاجمالية ٢٦ مليونا و٦١٧ الفا و٢٦٤ ريالا. وقال ان هناك مجموعة من المشروعات الاخرى سيتم طرحها قريبا لترسيتها على الشركات المنفذة .

ومن جهة اخرى يجري العمل حاليا في تنفيذ ٥ مشاريع بلدية تطويرية في مدينة رابغ بقيمة اجمالية قدرها ٧٨ مليونا و٣٥٢ الف ريال .

وذكر المهندس عبد الله الطاسان مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية ان اهم هذه المشاريع يتمثل في اقامة خزان للمياه والمرحلة الأولى من شبكات المياه بتكاليف اجمالية قدرها ٥٢ مليونا و٧٩٤ الف ريال بالاضافة الى مشاريع سفلتة وصيانة وانارة للطرق .

وزير المواصلات اليمني يجتمع مع وكيل وزارة المواصلات السعودي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجتمع المهندس أحمد الآنسي وزير المواصلات والنقل في الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء أمس بالمهندس أحمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات والنقل في المملكة العربية السعودية والمهندس عبد الرحمن التويجري مدير عام النقل الجماعي بوزارة المواصلات

ودار الحديث خلال الاجتماع في مجال النقل البري بين البلدين الذي يهدف إلى فتح مشروع متبادل في النقل البري بين البلدين عبر مؤسستي النقل.

اجتماع بتونس اليوم للجنة التنمية الاجتماعية في الوطن العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ في تونس اليوم اجتماعات اللجنة العليا المشكلة من أمين عام جامعة الدول العربية ورؤساء المكاتب التنفيذية للمجالس الوزارية والمديرين العامين للمنظمات العربية المتخصصة ذات العلاقة بالتنمية الاجتماعية، لمناقشة مشروع ميثاق استراتيجية التنمية الاجتماعية الشاملة في الوطن العربي، وسيتم تطعيم هذه اللجنة بمجموعة من الشخصيات العربية ذات الخبرة في الحقل التنموي.

وفي هذا الاطار أعدت الأمانة العامة مشروع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الشاملة، وجاء متضمنا للمبادىء والتوجهات التنموية الجوهرية ليكون بمثابة المرجع المنهجي الأساسي.

وقد سعى المشروع إلى توضيح منطلقات التنمية الاجتماعية العربية الشاملة وأهدافها وابراز محاور التحرك نحو المستقبل.

ومن بين التصورات البديلة التي طرحها مشروع الميثاق كصيغ للرد على التحديات التي تواجهها الأمة العربية قوميا ودوليا،

مباحثات لتطوير التعاون في الطيران المدني بين الأردن ومصر

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

بدأت في عمان أمس مباحثات أردنية ـ مصرية من اجل تطوير التعاون القائم في مجال الطيران المدني لتتناسب مع حجم الحركة الجوية الكبيرة بين البلدين .

وترأس الجانب الأردني في الاجتماع السيد خالد محمد علي مدير سلطة الطيران المدني الاردني بينما ترأسها عن الجانب المصري اللواء عثمان زيكو مدير عام الطيران المدني في مصر .

وتأتي هذه المباحثات استكمالا لمباحثات مماثلة تمت في القاهرة خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي .

المؤتمر الأول لوكلاء «السعودية» يناقش تطوير الخدمات للمسافرين

جدة ـ « الشرق الأوسط » :

برعاية الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية ينعقد بمدينة الطائف المؤتمر الأول لوكلاء السعودية العامين وذلك خلال الفترة من ٩ ـ ١١ محرم القادم الموافق ٢٣ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ويحضر هذا المؤتمر العديد من المسؤولين بالخطوط السعودية في مجال خدمات التسويق .

صرح بذلك الأستاذ سليمان قابل مدير عام برامج التسويق بالخطوط السعودية وقال بأن أكثر من ١١٠ وكيلا عاما سوف يشاركون في هذا المؤتمر الذي سيناقش العديد من المواضيع والقضايا الخاصة بتقوية اواصر التعاون بين السعودية ووكلائها في مجال مبيعات التذاكر والحجز والشحن الجوي وخدمات التسويق المختلفة .

كما سيتم عرض كافة خطط التسويق المستقبلية للمؤسسة والخطوات التي قطعتها المؤسسة في تطوير وتحسين الخدمات الأرضية والجوية ومستوى الأداء التشغيلي .

كما سيتم استعراض الانجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية، وبحث الوسائل اللازمة لتطوير هذه الخدمات من اجل تقديم افضل الخدمات للمسافرين على متن السعودية .

وجدير بالذكر ان عدد الوكالات العامة التي تتعاون مع السعودية في مجال الحجز ومبيعات التذاكر تبلغ ١٢٥ وكالة منها ٥٥ وكالة بمنطقة الرياض و١٧ وكالة في منطقة جدة و١٦ وكالة بالمنطقة الشرقية و١٨ وكالة بالمنطقة الشمالية .

وقد قامت السعودية بتزويد ٢٣ وكالة من وكالات السفر في الرياض بأحدث انظمة الحجز ومبيعات التذاكر وذلك ضمن خطتها لتسهيل وتحسين الأداء في جميع الامور المتعلقة بالتعامل مع الركاب وسيتم تزويد ١٥ وكالة عامة بجدة بهذه الأجهزة بنهاية عام ١٩٨٥م كما سيتم تغطية باقي الوكالات بخدمات الحجز والمبيعات الآلية وفقا للخطة المرسومة .

دراسة الخطوات التنفيذية لاقامة اتحاد عربي لمنتجي الأدوية

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

بدأت في مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للاتحاد العربي للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية التي ستستمر لمدة ٣ ايام .

وتناقش اللجنة مذكرة تقدمت بها الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بشأن دراسة الخطوات التنفيذية لانشاء اتحاد عربي متخصص لمنتجي الأدوية والمستلزمات الطبية .

وقد افتتح اجتماعات اللجنة الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الأردني بكلمة اكد فيها اهمية قيام اتحاد عربي متخصص في هذا المجال مشيرا الى التقاء هذه الجهود مع جهود مماثلة يقوم بها وزراء الصحة العرب خلال اجتماعاتهم الدورية كل عام، كما اكد على ضرورة التعاون من اجل تحقيق الأمن الدوائي العربي .

ثم تحدث السيد محمد الشريف الأمين العام بالانابة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية فشرح اهم ما جاء في المذكرة التي تقدمت بها الأمانة العامة للمجلس مبينا الفوائد من قيام هذا الاتحاد وخاصة في مجال انتاج الدواء للعلاج والوقاية .

ويأتي هذا الاجتماع بناء على توصية من اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب الذي عقد في الرياض في اواخر عام ١٩٨٢، وحضر الاجتماع امين عام اتحاد الصيادلة العرب وممثل عن المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب ووفد عن الشركة العربية للصناعات الدوائية (اكديما) بالاضافة لوفد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

الأسواق المالية
تراجع سريع لقيمة الدولار وتذبذب ملموس لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرضت اسعار الدولار لتراجع سريع امس بينما تنتظر الأسواق إعلان الاحصاءات التقديرية لاجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة خلال الربع الثالث من العام الحالي. وترجح التقديرات ان يرتفع معدل نمو الناتج إلى ٣٪ مقابل ٢٪ خلال الربع الثاني من العام، وبينما تقدمت اسعار العملات الأخرى فإن أسعار الذهب تميزت بالتذبذب.

ولكن يبدو أن عرض الدولارات في السوق لم يتأثر كثيراً بالاحصاءات الاقتصادية خلال معاملات أمس. إذ أن توقع نسبة نمو أعلى من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من تماسك الدولار وارتفاع أسعاره.

ويرى بعض الوسطاء أن إعلان ارقام عجز الميزان التجاري الأمريكي للربع الثاني من العام الحالي والذي اظهر ارتفاعاً مقداره ٣٣٠ مليون دولار زيادة عما كان عليه في الربع الأول ساعد على مزيد من تراجع الدولار. وكان عجز الميزان التجاري الأمريكي في الربع الأول من العام الحالي قد سجل ٣٠ بليون دولار، ثم عاد وارتفع في الربع الثاني ليصل إلى ٣٠,٣٣ بليون دولار.

وشهدت الأسواق بالأمس أداء متذبذبا بشكل عام على غرار معاملات امس الأول، مما يعكس تزايد عمليات المضاربة على الدولار انتظارا لنهاية الأسبوع الحالي.

وفي لندن بلغت قيمة الاسترليني ١,٣٤٦٥ أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ١,٣٤٣٢.

وكانت أسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال أمس الأول:

ـ ٢,٨٧٨٤ مارك الماني منخفضاً من ٢,٩١٥٨.

ـ ٢,٣٧٠٥ فرنك سويسري منخفضاً من ٢,٣٩٢٥.

ـ ٣,٢٣٩٠ جيلدر هولندي منخفضاً من ٣,٢٥٣٥.

ـ ١٩٣٠ ليرة إيطالية منخفضاً من ١٩٤٩.

ـ ٢٤١,٢٥ ين ياباني منخفضاً من ٢٤١,٣٠.

تذبذب أسعار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تذبذبت أسعار الذهب أمس، ولكنها اتجهت للانخفاض انخفاضاً طفيفاً عما كانت عليه عند إقفال أمس الأول. ففي سوق لندن أعلنت بيوت الذهب الرئيسة عن سعر التعامل على أساس ٣١٨,٦٠ دولار للأونصة أقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣١٨,٧٠ دولار، وتراجع الذهب في زيوريخ ايضا ليسجل سعر الأونصة ٣١٨,٥٠ دولار أقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٩,٥٠. أما بالنسبة لأسعار الفضة فقد تعرضت لانخفاض ملموس، وهبط سعر الأونصة إلى أقل من ٦ دولارات ليسجل ٥,٩٩ دولار أقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٦,٠٤ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٤,٩٦	٤,٩١١١
مارك الماني	١,٢٧٤٠	١,٢٦٩٧
فرنك سويسري	١,٥٤٤٠	١,٥٣٩٢
فرنك فرنسي	٠,٤٢٩٠	٠,٤١٧٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٩٠٥
ين ياباني	٠,٠١٥٢٠	٠,٠١٥١٧
جلدر هولندي	١,١٢٤٥	١,١٢٤٣
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٠	١,٦٥٨٦
دولار كندي	٢,٦٥٨٠	٢,٦٥٧٧
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧٢
شلن نمساوي	٠,١٨٤٠	٠,١٨٣٢
كرون سويدي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٥
كرون نرويجي	٠,٤٣٤٠	٠,٤٣٣٩
كرون دنمركي	٠,٣٥٢٠	٠,٣٥١٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٥٥	٠,٠٢١٤٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٢٠	٠,٠٦٣١٥
دراخما يوناني	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٤٦
روبيه هندي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٥٢
روبيه سريلانكا	٠,١٣	٠,١٣٢١
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٥٨	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٥٧
دينار كويتي	١١,٩٧	١١,٩٥٨١
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٥٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٢١٢٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٤٤٨
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٦٥٠	٣٦٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٠٥	٤٣٩٠
اونصه ذهب	١١٨١	١١٧٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

بريطانيا تطرح اضخم اصدار للسندات الدولارية بالأسواق العالمية لزيادة احتياطياتها النقدية

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

وافقت الحكومة البريطانية على اصدار سندات دولارية ذات سعر فائدة معوم تبلغ قيمتها الاجمالية ٢,٥ بليون دولار. وعلقت مصادر نقدية اوروبية وبريطانية على هذا القرار بانه يمثل خطوة كبيرة في اطار استعدادات بريطانيا للدخول في النظام النقدي الأوروبي كعضو كامل العضوية .

وقالت مصادر بنك انجلترا ان الهدف المباشر من طرح هذه السندات التي وصفت بأنها اضخم اصدار تشهده الأسواق المالية العالمية من هذا النوع، هو تعزيز احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك والذي انخفض بصورة ملموسة خلال السنوات الأخيرة حتى وصل في نهاية الشهر الماضي الى ٧,٥ بليون دولار فقط مقابل ذروة وصلت الى ٢٧,٥ بليون دولار في عام ١٩٨٠ .

وتمثل كمية احتياطي العملات الأجنبية المتاحة لدى بنك انجلترا عاملا اساسيا في تحديد قدرة البنك على التدخل في الأسواق المالية لتصحيح الاختلالات بين العرض والطلب والمحافظة على استقرار سعر الجنيه الاسترليني .

وبانخفاض كمية الاحتياطي المتاح لدى البنك فإن قدرته على التدخل اصبحت ضعيفة جدا، مما عرض الاسترليني لتقلبات شديدة في الأسواق، وهبط في اوائل العام الحالي الى ما يعادل دولار واحد تقريبا دون ان يتمكن البنك من التدخل لمساندة العملة .

الاتفاق على التدخل

وكان وزراء مالية كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا قد اجتمعوا في فبراير (شباط) الماضي لبحث بعض الاجراءات لتحقيق الاستقرار في الأسواق المالية المضطربة، واتفق هؤلاء على أهمية التدخل المنظم والمتناسق في الأسواق من أجل ضمان استقرار اسواق العملات .

وشهدت الأسواق منذ ذلك التاريخ حملات تدخل ضخمة ضد الدولار شارك فيها بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبوندس بنك (المانيا الغربية) والبنك المركزي الفرنسي في حين عجز بنك انجلترا عن التدخل خوفا من تبديد احتياطياته المحدودة من العملات الأجنبية .

وقد اظهرت الأسواق المالية العالمية ترحيبا ملموسا بالاصدار البريطاني الذي من المتوقع ان تتم تغطيته بالكامل خلال فترة قصيرة بسبب المكانة المرموقة لبريطانيا على رأس قائمة المتعاملين الموثوق بهم في الأسواق .

الدخول للنظام النقدي الأوروبي

ومن المتوقع ان يقوم بنك انجلترا باعادة استخدام الأموال التي سيحصل عليها في الاستثمارات المالية المختلفة، بالاضافة الى وظيفتها الرئيسية كأداة للتدخل في الأسواق لتوفير قدر من الاستقرار لسعر الاسترليني .

وسيتعين على البنك ان يدفع فائدة ربع سنوية على السندات بالدولار. ويبلغ سعر الفائدة المعمول به حاليا في الأسواق الأوروبية ٨,١٨٧٥٪ سنويا. وسيمكن عندئذ تقدير مدى فائدة هذا الاصدار بالمقارنة بين عبء الفائدة، وعائد الاستثمارات .

وكانت السوق الأوروبية المشتركة قد حثت بريطانيا اكثر من مرة على الانضمام كعضو كامل العضوية في النظام النقدي الأوروبي الذي يحافظ على قدر كبير من الاستقرار لعملات الدول الأعضاء ومعدلات التبادل بينها. ولكن بريطانيا ظلت ترى أن الاسترليني اكثر تأثرا بأسعار النفط منه بأية عوامل اخرى .

ولكن تطورات الاحداث في الأسواق المالية منذ صيف العام الماضي وحتى الآن اكدت أن الاسترليني ليس بمعزل عن تقلبات العملات، وان النفط لم يكن عاملا من عوامل الحماية ضد هذه التقلبات .

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠١٧ ـ ١٠١٦,٥	١٠٤١ ـ ١٠٤٠
نحاس كاثود عادي	٩٩٩ ـ ٩٩٧	١٠٢٤ ـ ١٠٢٢
قصدير عالي الدرجة	٩١٨٥ ـ ٩١٨٠	٩١١٨ ـ ٩١١٥
قصدير عادي	٩١٧٠ ـ ٩١٦٥	٩١١٢ ـ ٩١١١
رصاص	٢٩٧,٥ ـ ٢٩٧	٣٠٣,٧٥ ـ ٣٠٣,٥
زنك عالي الدرجة	٥١٧ ـ ٥١٥	٥٢٤ ـ ٥٢٣
زنك عادي	٥١٦ ـ ٥١٤	ـ
الومنيوم	٧٢٧ ـ ٧٢٦	٧٤٩ ـ ٧٤٨
نيكل	٣٣٢٥ ـ ٣٣٢٠	٣٣٨٥ ـ ٣٣٨٣

الزعيم الأفغاني سيّاف لـ الشرق الاوسط

صمود المجاهدين أمام الجيش السوفياتي قلب ميزان المعركة رأساً على عقب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد المنعم الاشنيهي :

اكد السيد عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان لـ «الشرق الاوسط» ان المجاهدين الافغان استطاعوا ان يقلبوا المعركة الكبيرة التي شنتها القوات الغازية في المنطقة الجنوبية من افغانستان والتي اطلق عليها معركة «جاجي» رأسا على عقب. وان نتائج هذه المعركة التي لاتزال قائمة حتى الآن دفعت القوات السوفياتية الى اعادة النظر في خططها العسكرية في افغانستان بالرغم من الامكانيات العسكرية الضخمة التي تملكها القوات الغازية في حين ان المجاهدين لم يتراجعوا عن استراتيجيتهم التي وضعوها منذ بدء المعارك لأنها تنطلق من الايمان بالله. ورحب الزعيم الافغاني بتعاطف الدول الاسلامية مع القضية كما اشاد بالدعم المادي والمعنوي الذي يلقاه المجاهدون الافغان من المملكة العربية السعودية والباكستان في قضيتهم العادلة.

وقد استهل الزعيم الافغاني حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن معركة جاجي التي لاتزال تدور رحاها في المحافظة الجنوبية لافغانستان منذ الثامن عشر من اغسطس (آب) الماضي فقال ان المستعمرين السوفيات انتهزوا فرصة وجود معظم القادة الافغان في الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج وقاموا بهجوم عنيف ومكثف على بعض المراكز الرئيسية للمجاهدين وقد دفع السوفيات في هذه المعارك اربعة انواع من الطائرات وهي طائرات الميج وطائرات سوخوي وطائرات الـ ٢٨ وطائرات هليكوبتر المصفحة إم.آي.٢٤ كما اشترك فيها عدد كبير من الدبابات والمدرعات كذلك استخدموا في هذه المعركة صواريخ ارض ارض التي يبلغ مداها ٤٠ كلم واكثر من ٣٠ الف جندي روسي وافغاني.

وقد استطاعت القوات المعادية احتلال عدد من المواقع المتقدمة للمجاهدين في بادىء الامر وقامت بصب نيرانها المكثفة على طرق الامداد ومراكز الرماية والتحصينات الجهادية، لكن المجاهدين تمكنوا من ارجاع هذه الهجمات وقلب المعركة لصالحهم وتدعيم قواتهم بقوات اضافية واتخاذ تدابير تتناسب مع وضعية المعركة ولقنوا الغزاة ضربات قاصمة قوصت ظهره واخلت بخطط الجيش الروسي وزعزعت صفوفه وجعلته يتقهقر الى مواقع خلفية تاركا وراءه اربعة الاف جثة بين جندي روسي وشيوعي افغاني.

كما تمكنت قوات المجاهدين من اسقاط ثماني عشرة طائرة منها ست طائرات هليكوبتر واثنتا عشرة طائرة ميج وتدمير ما لا يقل عن خمسمائة بين دبابة ومدرعة وناقلة جنود وشاحنة ونسف اربع قواعد بي إم - ١٣.

المعركة مستمرة

ويضيف الزعيم الافغاني عبد رب الرسول بأن ٤٥ مجاهدا استشهدوا في هذه المعركة الكبيرة من بينهم اثنان من القادة في المنطقة وهما سيد بات وقل آغا كما جرح ما يزيد عن مائة من المجاهدين واشار الى ان هذه ليست بخسائر بل هي تضحيات في سبيل الله ورخيصة من اجل اقامة حكم الله. وذكر بأن المعارك لاتزال قائمة حتى الآن وأن السوفيات يحاولون بشتى الوسائل الاستيلاء على المركز الرئيسي للمجاهدين لكن المجاهدين صابرون ويدافعون ببسالة عن مواقعهم ويكبدون العدو كل يوم المزيد من الخسائر والقتلى.

اثر المعركة

وسألت «الشرق الاوسط» الزعيم الافغاني عن الاثر الذي يمكن ان تحدثه نتائج هذه المعركة الأخيرة على الاستراتيجية العسكرية للجانبين فأجاب بأن هذه المعركة لا تزيدنا الا تجربة وخبرة وتداركنا للمعارك التي ستتبعها في المستقبل والحمد لله المجاهدون لم يقولوا شيئا سوى التمسك بكتاب الله والجهاد في سبيله ويقولون حسبنا الله ونعم الوكيل وهم انشاء الله يكونون اكثر ثباتا واكثر خبرة في المعارك المقبلة. واضاف بأن الاستراتيجية العسكرية عند المسلمين تختلف عن الاستراتيجية العسكرية عند غير المسلمين فلدى المسلمين تتداخل عناصر معنوية بجانب الامكانيات المادية واستراتيجتنا في خوض هذه المعارك تنبثق اساسا وتنطلق من الايمان بالله سبحانه وتعالى ولذلك فنحن لم نلاحظ اي تراجع او نشعر بأي انتكاسة في الاستراتيجية العسكرية التي وضعناها في مواصلة معاركنا مع الغزاة في حين نجد السوفيات رغم امكانياتهم الضخمة لم يتمكنوا من تطبيق استراتيجيتهم او المضي قدما في تحقيق اهدافهم ولذلك تجدهم في الآونة الأخيرة يعيدون النظر في استراتيجيتهم العامة التي اخذوها في الاعتبار عند اقتحامهم افغانستان المسلمة.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» عن طبيعة مصادر الدعم الذي يحصل عليه المجاهدون في معاركهم الضارية امام السوفيات اجاب «الله» هو الذي يدعمنا وان توكلنا عليه من البداية وحتى الآن ونرجو ان يكون الى النهاية على المولى سبحانه وتعالى.. اما على المستوى البشري المادي فان الذي يصلنا من الشعوب وبعض المؤسسات الاسلامية هو دعم متواضع امام التضحيات الضخمة للمجاهدين، ولهذا فان اعتمادنا كله على الله وحده، وهو الذي يمدنا بالعون والقوة امام الغزاة.

ولما سئل عن الدور الذي تقوم به بعض الدول الاسلامية ازاء هذه القضية قال ان جمهورية باكستان والمملكة العربية السعودية كلاهما يتعاطف مع قضيتنا تعاطفا طيبا وهناك ايضا بعض الدول الاسلامية الاخرى لهم تعاطف على اختلاف مستويات هذا التعاطف مع القضية كما يوجد بعض الدول ليس لها اي تعاطف من الاساس مع القضية بل وقد يظهرون عداء وندعو الله ان يصلح الجميع ويهديهم الى الحق ويريهم الحق حقا ويرزقهم اتباعه.



امتدت ممارسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية الى المدارس حيث هاجمت قواتها امس احدى مدارس السود في مدينة أثلون بعد ان حاصرتها واطلقت النار على تلاميذها قبل ان تهاجمها وتقبض على ١٠٠ من التلاميذ والمدرسين والآباء. وفي الصورة تبدو حالة الفزع على الجميع وهم يحتمون بالسيارات من طلقات الرصاص المنهمرة حولهم.

محادثات بين نيودلهي وكولومبو من اجل تسوية مشكلة التاميل

كولومبو - كونا: يتوقع ان تصل الاضطرابات العرقية في سريلانكا هذا الاسبوع الى مرحلة مهمة حيث تأمل كل من كولومبو ونيودلهي بعقد محادثات ايجابية بينهما تتناول ورقة عمل نهائية تضع حدا للعنف الذي راح ضحيته اكثر من الفي شخص خلال السنوات الثلاث الماضية.

كما ستجتمع هذا الاسبوع خمس مجموعات من طائفة التاميل برئيس وزراء الهند راجيف غاندي في نيودلهي وهو الاجتماع الذي سيضع من جديد اسس المفاوضات بين حكومة سريلانكا وثوار التاميل التي تضم حلا للمشاكل في جزيرة سريلانكا الواقعة في المحيط الهندي.

ووافقت سريلانكا حتى الان على ورقة العمل التي وضعها مسؤولون من حكومتي الهند وسريلانكا.

وحلت بعض المشاكل في الاسبوع الماضي عندما زار ثلاثة محامين من كولومبو نيودلهي وشرحوا بعض التفاصيل لوزير خارجية الهند راميش بهنداري الذي نقلها بدوره الى راجيف غاندي.

ولكن اول ما يسعى إليه المسؤولون في نيودلهي وكولومبو هو امكان تمديد فترة وقف اطلاق النار التي تنتهي اليوم الاربعاء والتي تخللها الكثير من الخرق خلال مدتها التي تصل الى ثلاثة اشهر.

وتشير الانباء الواردة من الهند وخاصة من مدينتي مدراس ونيودلهي اللتين تسكنهما اغلبية من التاميل ان الهند تبدي قلقا حيال تصعيد العنف في سريلانكا وان هناك تحركات على اشدها لحمل الثوار التامليين على تمديد وقف اطلاق النار على الرغم من هشاشته منذ الاعلان عنه في ١٨ يونيو (حزيران) الماضي.

ريجان يستعين بنيكسون استعداداً لقمته مع جورباتشوف

واشنطن - أ.ف.ب. : ذكر الرئيس رونالد ريجان انه كثيرا ما يلجأ لتجربة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون للاعداد للقائه مع ميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح ريجان «نحن نريد السلام. والاتحاد السوفياتي في حاجة للسلام». مكررا قول الرئيس نيكسون ليكرس تعاونه مع الرئيس الأسبق الذي استقال عام ١٩٧٤ عقب فضيحة ووترجيت.

وكان الرئيس الامريكي يجيب على اسئلة ممثلي الصحف المحلية اثناء استقبالهم في البيت الأبيض. وذكر ريجان انه «يتحدث كثيرا» الى نيكسون. وأشاد «بالتجربة الكبيرة» في السياسة الخارجية للرئيس الامريكي الاسبق مذكرا انه قابل كثيرا الرئيس ليونيد بريجنيف.

واضاف ريجان ان «مشكلتي انهم لم يتوقفوا عن الوفاة» مشيرا بذلك الى وفاة الرؤساء ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف وقسطنطين تشيرنينكو الذين لم يقابلهم قط.

وزير خارجية اوغندا يدعو المنفيين الى العودة

كنشاسا - أ.ف.ب. : ذكرت وكالة الانباء الزائيرية الرسمية ان اولارا اوتونو وزير خارجية اوغندا وجه نداء الى جميع الاوغنديين الذين يعيشون في المنفى دعاهم فيه الى العودة الى بلدهم من اجل الاشتراك في اعادة بنائه.

وذكر نفس المصدر ان اولارا ادلى بهذا التصريح عقب لقائه مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو حيث نقل اليه رسالة من الرئيس الاوغندي لم يعلن عن فحواها.

واكد الوزير الاوغندي ان السلطات الجديدة في بلاده تبذل ما بوسعها من اجل اقرار السلام عن طريق تحقيق المصالحة الوطنية.

موسكو تبدي سلسلة مبادرات تمهيدا للقاء ريجان - جورباتشوف

موسكو - ا ف ب: يتحدث الاتحاد السوفياتي عن استئناف مفاوضات جنيف ميديا حسن نيته التي تتعارض مع الدعاية السوفياتية التي تهاجم النوايا الامريكية وتتهمها بانها عدوانية.

ويعد موقف الكرملين الذي لم يطرأ عليه اي تغيير جوهري منذ عدة اشهر غير معروف الا في خطوطه العريضة كما انه من المستحيل بصفة خاصة معرفة ما اذا كان المفاوضون السوفيات سيعرضون تفصيليا هذه المرة مقترحات ملموسة كما يدعوهم الى ذلك البيت الأبيض.

وردا على هذه النداءات مثل النداء الذي وجهه الرئيس رونالد ريجان يوم الجمعة الماضي بترجمة التصريحات العامة الى مقترحات ملموسة على مائدة المفاوضات «اعلن الزعماء السوفيات انهم اعطوا لندوبيهم التعليمات اللازمة».

وذكرت صحيفة البرافدا امس ان هذه التعليمات ناقشها الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع الرئيس اندريه جروميكو ووزيري الخارجية والدفاع وايضا فيكتور تشيبريكوف رئيس المخابرات السوفياتية.

ويأتي الايضاح الوحيد الآخر على لسان السكرتير العام نفسه الذي صرح في حديث لصحيفة التايم بانه «اعد مقترحات جادة».

وفي البيان نفسه الح جورباتشوف مرة اخرى الى تهديد الفشل المحتوم في جنيف بالنسبة للاتحاد السوفياتي في حال اذا لم تتخل الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي إذ ترى موسكو في تحليلها لذلك انها «خطة تسليح الفضاء» واشار الى انه اذا كان الموقف الأمريكي الراهن بشأن اسلحة الفضاء يعد بمثابة كلمتهم الاخيرة فان مفاوضات جنيف ستفقد كل معنى.

ويقدم الكرملين في المقابل تخفيضات هامة في ترساناته الاستراتيجية النووية التي وعد بها شريطة ان تتخلى واشنطن عن حرب الكواكب.

ويؤكد الكرملين دوما شكوكه في الارادة الأمريكية الطيبة في اللحظة الذي شرعت الولايات المتحدة مرة تلو الاخرى في اجراء تجارب نووية جديدة تحت الأرض وابتكرت استخدام اشعة ليزر الكيمائية لتحطيم صاروخ ثابت واجرت لأول مرة اختبارا لسلاحهم المضاد للأقمار الصناعية «اسات» ضد هدف متحرك في الفضاء.

الامم المتحدة تناشد الغرب مساعدة بوتسوانا على مواجهة بريتوريا

الامم المتحدة - ا.ف.ب: وجهت بعثة من الامم المتحدة نداء الى المجتمع الدولي ناشدته فيه منح بوتسوانا ١٤ مليون دولار من اجل تعزيز امنها في مواجهة غارات جنوب افريقيا المجاورة ومساعدة اللاجئين من هذه الدولة الى بوتسوانا.

وكان خابيير بيريث دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قد اوفد هذه البعثة برئاسة مسؤول كبير في المنطقة الدولية هو عبد الرحيم فرج وذلك بناء على طلب مجلس الامن.

ويأتي هذا التحقيق الذي اعلنت نتائجه بصورة رسمية في الامم المتحدة على اثر هجوم شنته قوات جنوب افريقيا على جابورون عاصمة بوتسوانا يوم ١٤ يونيو (حزيران) الماضي مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصا واصابه ٧ اخرين.

وتجدر الاشارة الى ان بريتوريا اعلنت ان الغارة استهدفت منشآت تابعة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد ادان مجلس الامن هذه الغارة وطلب من نظام بريتوريا تعويض بوتسوانا عن الخسائر التي لحقت بها نتيجة هذا الاعتداء. وقد تجاهلت بريتوريا حتى الان طلب التعويض عن هذه الخسائر التي قدرت بعثة الامم المتحدة قيمتها بحوالي ٢٠٠ الف دولار.

زلزال يضرب منطقة اسكتلندية

لندن - واس : ضرب زلزال خفيف بلغت قوته ٢,٥ درجة على مقياس رختر اجزاء من منطقة ستراسلايد في غرب اسكتلندا.

وقالت الشرطة انها تلقت العديد من المكالمات الهاتفية من الجمهور القلق في اعقاب اذاعة انباء الزلزال الذي استمر لفترة تتراوح ما بين ١٠ الى ٢٠ ثانية..

وقال متحدث باسم الشرطة من مدينة دمبارتون انهم لم يتلقوا أي انباء حول الاصابات او الدمار الذي يمكن ان يكون قد حدث من جراء الزلزال.

عميل سابق بالمخابرات الأمريكية ينفي مساعدة متمردي السلفادور

لاهاي - أ.ف.ب. : صرح دافيد مكميكايل الموظف السابق في المخابرات الامريكية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بأنه ليست هناك ادلة على ان نيكاراجوا قدمت اسلحة الى المتمردين في السلفادور خلال الهجوم على المجلس العسكري الحاكم في هذه الدولة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ أو بعده.

وتبحث اعلى سلطة قضائية في الأمم المتحدة منذ يوم الخميس الماضي شكوى قدمتها ماناجوا ضد واشنطن لقيامها «بأنشطة عسكرية وشبه عسكرية» امريكية في نيكاراجوا. ويقاطع الامريكيون جلسات محكمة العدل الدولية.

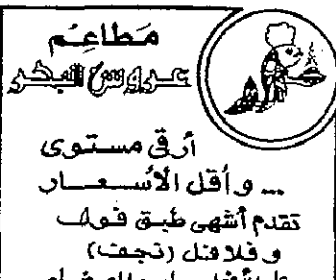
وكان مكميكايل قد اكد يوم الجمعة ان الرئيس ريجان وافق عام ١٩٨١ على خطة الانشطة العسكرية وشبه العسكرية الخاصة بزعزعة استقرار الحكومة الساندينية.

وقد صرح هذا الشاهد الثاني الذي قدمته سلطات ماناجوا الى قضاة محكمة العدل الدولية يوم الخميس بأنه اذا كان نقل الأسلحة من نيكاراجوا الى السلفادور تم فعلا خلال فترة عمله في المخابرات الامريكية من مارس (آذار) ١٩٨١ الى ابريل (نيسان) ١٩٨٣ وقبلها بقليل فانه كان سيعلم حتما.

وذكر الشاهد انه بحكم وظيفته كانت لديه فرصة الاطلاع على كل المعلومات المتعلقة بمراقبة نيكاراجوا. وقال انه نظرا للوسائل التي سخرت لهذه المراقبة فان نقل الاسلحة لم يكن ليفلت من اليقظة الامريكية. واضاف انه لم ير له مع ذلك أي اثر.









لبنان: تعددت المشاريع السياسية وتناقضت مفاهيم الاصلاح!!

والسياسيون يؤكدون وضع قطار الازمة على سكة الحل!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

«... لبنان امام الفرصة الأخيرة. والوفاق الوطني المنشود يدق ابوابه بقوة والحاح، فاما ان يسمع الجواب الايجابي فتطوى صفحة الحرب القذرة، واما على البلاد السلام، وعلى وحدة كيانها وسيادتها واستقلالها الرحمة».

هذا الكلام يقوله وزير بارز في حكومة الرئيس رشيد كرامي الحالية في مجالسه الخاصة، حيث لا نقاش، ولا حوار، ولا جدال الا حول المصير الأسود الذي يسير نحوه العباد والبلاد اذا استمرت الأوضاع الأمنية والسياسية متأزمة ومتفاقمة على ما هي عليه في الوقت الحاضر.

وعندما جاء من يهمس في اذن الوزير البارز بقوله: «يا معالي الوزير لا تصدق ان الأمور سيئة الى هذه الدرجة من التشاؤم الذي انت فيه. فكل الخلافات والأوضاع المتدهورة التي تراها ليست اكثر من فشة خلق، وهي على طريقة تضخيم الأمور للحصول على مكاسب خاصة، وكما يقول المثل عندنا: اطلب الكثير لتحصل على القليل».. هز الوزير رأسه مراراً واردف قائلا: «انتم ما زلتم تصرون على التعامل مع الوضع اللبناني متصورين ان البلد مازال في العام ١٩٤٣. هذا الكلام الذي تقوله ينطبق على معركة انتخابات بلدية او نيابية او في اطار المناورة بين ذوي النفوذ، لكنه لا يصلح لأن يكون مقياسا يمكن من خلاله فهم حقيقة ما يجري على الساحة».

واضاف قائلا: «لبنان مقبل على الخراب والدمار والزوال، وانتم مازلتم مصرين ان كل ما يجري هو مناورة فردية او ذاتية من هذه الجهة او تلك، المسألة اكبر من هذا بكثير، وهي خطيرة جدا. وما يجري على الأرض حاليا يعني بداية التقسيم الفعلي للبلد تمهيداً لشطبه من خريطة العالم واذا لم تنجح المحاولات المبذولة لتجاوز هذا «القطوع» والبدء بالخطوة الأولى في رحلة الألف ميل، اي رحلة الوفاق والمصالحة وتحقيق الاصلاح، فانه سيصبح من المستحيل اعادة عقارب الزمن الى الوراء، ومواجهة حالة التقسيم والانهيار الشامل لمقومات الوطن والدولة والشعب».

هذا الكلام ليس مناورة ايضا. فالذي يقوله وزير هو في مقدمة المعايشين للواقع العام في لبنان، بكل حذافيره ومعطياته وتطوراته مستجداته تقريبا منذ العام ١٩٧٥، اي منذ بدء المحنة الشيطانية حتى الان. كذلك فانه يعني ما يقوله عندما يلمح الى ان لبنان يقف على عتبة المحاولة الأخيرة في انقاذه، فإما ان تؤتي ثمارها ويكتمل «نقل» المصالحة السياسية «بزعرور» الوفاق المنشود، واما ان تغلق كل الأبواب المتفائلة، وتنجح جرثومة التقسيم والانهيار الشامل في الفتك بالجسد اللبناني.. «والوزير البارز» يعني ما يقوله على هذا الصعيد، لأنه احد المشاركين الاساسيين في المحاولة الأخيرة المبذولة في الوقت الحاضر على اكثر من صعيد، وفي اكثر من اتجاه.

وذلك يختصر في الواقع طبيعة وحدود المشكلة السياسية التي تتمحور حولها الاهتمامات في هذه المرحلة، والتي تتعلق بما اذا كان بالامكان انقاذ لبنان في الوقت المناسب ام ان الرياح السلبية العاتية ستتمكن من جر السفينة اللبنانية الى الوراء لتلقي بها محطمة على شاطىء الخراب.

واذا كان الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل قد اعطى لعهده، في بداية تسلمه سلطاته الدستورية، شعار: «مغامرة الانقاذ»، فانه يقف الان مع اهل الحكم، واهل السياسة، وسائر الفعاليات والفئات امام تساؤل حائر لعله يشبه من ناحية الحيرة التي يثيرها ذلك التساؤل الذي يقف معه الأطباء عاجزين عن العمل والحركة امام مرض خبيث مستعصي الحل.. فمن اين يبدأ الانقاذ وما سبل الوصول اليه؟

الواقع ان العنوان الوحيد الذي يتفق السياسيون والحزبيون والمتعاطون بالشأن العام في لبنان على انه يجسد روح هذا الانقاذ وجوهره هو: الوفاق الوطني. الجميع متفقون على وجوب تحقيقه بل من المفارقات انهم يصرون منذ العام ١٩٧٥ حتى الان على الاسراع في تنفيذه، لكنه لم ينفذ بطبيعة الحال. والسبب هو ان الاتفاق العام على ذلك العنوان لم يقابله اتفاق مقابل على السبل الآيلة الى تحقيقه.. اذ انه عند الدخول في تفاصيل الوصول الى الوفاق تبدأ الصراعات، وتتكهرب الأجواء، ويصبح هدر دماء الأبرياء «مشروعاً»، وحاصلا على الصعيد العملي، فكل جهة ترى الوفاق على طريقتها الخاصة، وتفصل له ثوبا على قياسها، ربما يكون اكثر مما هو على قياس الوطن نفسه. وبما ان لكل جهة قياسها الخاص، فان في لبنان من قياسات الوفاق المتشعبة والمتعددة والمتناقضة ما يحيل دون تحقيق الوفاق هذا دون التوفيق بين قياساته تلك!!

والمعادلة تبدو اشبه بحكاية ابريق الزيت. فلا الوفاق المطلوب يتحقق دون قياس (او مشروع اصلاحي)، ولا يوجد حتى الان في لبنان قياس بحجم مثل هذا الوفاق، لأن هذا الأخير غير موجود اساسا. فالوفاق ينتظر القياس. والقياس لا يتحقق دون وفاق سليم.

لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي

عندما كان احد السياسيين اللبنانيين البارزين يروي حكاية ابريق الزيت هذه على مسمع دبلوماسي شرقي في بيروت، قال هذا الأخير: يعني المسألة معقدة كثيرا يا سيدي؟ فاجاب السياسي: ولو لم تكن كذلك لما دخلت الأزمة عامها الحادي عشر!!

لكن على هامش هذه الحقيقة ثمة حديث متشعب في مختلف الأوساط السياسية وحتى الرسمية في هذه الفترة بالذات يؤكد بان قطار الأزمة قد وضع فعلا على سكة الحل المنشود. اكثر من شخصية سياسية لبنانية اكدت هذا الواقع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، وحتى كتابة هذه السطور ما قاله رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي اكد ان الأزمة دخلت مرحلة الحل فعلا.. وما اكده قائد «القوات اللبنانية» السيد ايلي حبيقة بعد خروجه من زيارته الى الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية وبعد زيارة كان قد قام بها الى دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، حيث قال: «يمكننا التأكيد باننا قد بدأنا عصر حل الأزمة فعلا».

امين الجميل

لكن ما هو هذا الحل؟ وكيف جاء هذا الترياق بعد طول معاناة سقط فيها ما يزيد عن المائة الف قتيل الى جانب عشرات الألوف من الجرحى والمعاقين والمشوهين الخ...؟ وكيف يمكن لشمس الحل ان تشرق في ظل احتفاظ كل فريق لبناني برؤية خاصة للحل، وبمشروع سياسي مستقل له.. فقد تحول لبنان الى مجموعة من الرؤى المتناقضة، والمشاريع السياسية المتضاربة، بحيث مازلت طاسة الحل معها ضائعة رغم كثرة التفتيش عنها دون جدوى!

فالوزير السابق الدكتور الياس سابا الذي يعتبر من المقربين سياسيا من الرئيس فرنجية يقول في هذا الاطار: «ان لبنان الذي دمر اقتصاده وتفتت مجتمعه وذهب عشرات الآلاف من الضحايا والجرحى والمفقودين من جراء الحرب القذرة على ارضه، هذا الوطن لا يملك ان يعرف طريقه الى السلام دون تطوير نظامه وبنائه على اسس حديثة وبعيدة عن الطائفية. لا يمكن للمتضررين من خلاص لبنان ان يسكتوا عن اية محاولة او خطوة على طريق الحل في لبنان. والواقع ان لبنان يجب ان يرى طريقه نحو الخلاص الفعلي من محنة الحرب ويجب ان يعرف الجميع ان لبنان لا يمكن ان يعيش الا بجناحيه المسلم والمسيحي ولكن على اساس اندماجي في وطن واحد، لأنهم بالتالي يؤلفون شعبا واحدا وينتمون الى عروبة واحدة. وأي طرح اخر مثل «التعددية» وغيرها من الأفكار المشبوهة تعتبر نماذج طارئة وغريبة عن جسم لبنان الأساسي، وترمي الى بناء وطن غريب عن محيطه وتتحكم فيه طوائف وغرائز طائفية.. لا وطنا موحدا، ارضا وشعبا.. ومن يرد فعلا للبنان ان يكون سيدا وحرا ومستقلا يجب ان يرفض اية علاقة مباشرة او غير مباشرة مع العدو الصهيوني، وان يعمل بصدق من اجل تطوير الوطن. وهذا ليس بعيب، فكل الدول المتقدمة وغير المتقدمة غيرت الكثير من اوضاعها السياسية والدستورية، وفي عدة حقبات تاريخية من عمر حياتها المدنية، فلماذا هذا التحجر والتوقف بشدة عند اية محاولة لتطوير حياتنا السياسية والدستورية، وكان لبنان سينتهي بذلك».

«امل»: العدالة السياسية

العقيد عاكف حيدر، رئيس المجلس السياسي لحركة «امل» التي يرأس مجلس قيادتها الوزير نبيه بري يحدد معالم «الاصلاح السياسي الذي تراه الحركة المذكورة لاصلاح ذات البين في لبنان ووضع حد لمحنته الطويلة والمتمادية، فيقول: «الهدف الرئيسي لطرح موضوع الاصلاح السياسي هو تأمين العدالة السياسية بمعناها الواسع، وهي تتحقق بنظام متجانس ومتكامل من حق المواطن بالمشاركة في اختيار ممثليه ويعطيه الحق ايضا باعطاء الرأي على مستوى القرار، والمقصود بالعدالة السياسية هو المساواة الكاملة بين المواطنين لجهة المساواة الحقيقية في شأن الاختيار والقرار.

وتوضيحا لذلك لا بد من القاء الضوء على الحالة السياسية العامة التي تتحرك في اطار القوانين والأعراف السائدة. مثلا: ينتخب نائب واحد في دائرة صيدا ويحتاج الى عدد ضئيل من الأصوات. والناخب هنا مخير في انتقاء شخص واحد، بينما الناخب في بعلبك مخير بين ٧ اشخاص او مرشحين، ويتفاوت هذا الوضع من منطقة الى اخرى، كما تتفاوت نسبة الأصوات اللازمة للناجحين، فالمواطنون ليسوا سواء على هذا المستوى، ومن المفروض ان تتحقق المساواة بشكل كامل».

ويتابع العقيد حيدر كلامه قائلا: «الأمر الثاني وهو اننا في لبنان نعيش في ظل نظام برلماني، غير ان الحكم بالنسبة للرئاسة الأولى، يتبع عمليا النظام الرئاسي، فاما نتفق على نظام برلماني، وذلك يستدعي ان تكون السلطات الأوسع في يد مجلس الوزراء، واما نتفق على نظام رئاسي وفي هذه الحالة لا بد ان ينتخب الرئيس مباشرة من قبل الشعب اللبناني، والجميع بين الوزارة والنيابة مقبول في النظام البرلماني، ومرفوض في النظام الرئاسي، وهذا امر ليس من عندنا وانما هو في اساس تكوين الأنظمة الدستورية الديمقراطية. اذن ليست المشكلة في ان نصر على نظام دون الآخر، بل في ان نحترم اصول ومتطلبات وشروط النظام الذي نتفق عليه».


رشيد كرامي

هنا تجدر الاشارة على هامش هذا الكلام الذي يقوله العقيد حيدر، ان الوزير بري كان قد اقترح اخيرا تشكيل مجلس رئاسي من ستة اشخاص ينتمون الى الطوائف الأساسية في البلاد، على ان يتولى كل واحد منهم الرئاسة لمدة سنة.

«الكتائب»: تطوير الصيغة لصيانتها

اما النائب الدكتور جورج سعادة، عضو المكتب السياسي لحزب «الكتائب اللبنانية»، فقد حدد وجهة نظر الحزب من مسألة الاصلاح السياسي، فهو يقول: «لقد اعلن حزب «الكتائب» في مؤتمراته المتعددة، وفي خلواته التي عقدها في السنوات الأخيرة عن العديد من المواقف التي تتناول مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والتربوية الخ... ولم يكن حزب الكتائب، في يوم من الأيام، متقوقعا، او متحجرا.. ومن ابرز المحطات على هذا الصعيد يمكن ان اذكر «خلوة الأرز» التي عقدت بين ١٥ و ١٧ اغسطس (آب) عام ١٩٧٥، اي في بدء الأحداث التي تعرض لها لبنان. واذكر ايضا من جملة القرارات التي اتخذت في هذه الخلوة القرار الثالث الذي جاء فيه انه بالنسبة لأي موضوع لبناني او عربي، يعتبر حزب الكتائب ان الحوار البناء يجب ان يكون وحده وسيلة التفاهم، ويؤكد الاستعداد للحوار حول اي موضوع او مطلب مع جميع الأطراف. وذلك على أساس الولاء الكامل لاستقلال لبنان وسيادته وضمن اطار الصيغة اللبنانية.

وحتى بالنسبة للصيغة التي يتمسك بها حزب الكتائب والتي تقوم على أساس التعايش، فقد أصدر الحزب مذكرة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٥ تضمنت اراءه وافكاره حول الاصلاح السياسي وقد اتخذت العناوين التالية التي مازلنا متمسكين بها حتى الآن:

١ـ نبذ فكرة تقسيم لبنان بكل اشكالها.

٢ـ شجب كل الممارسات التي تصب، جملة وتفصيلا، في هذه الفكرة التقسيمية.

ومما جاء في هذه المذكرة ايضا انه بقدر ما يتمسك القادة الكتائبيون بضرورة استمرار الصيغة اللبنانية بقدر ما يجمعون على ضرورة تطوير هذه الصيغة لانقاذها من رواسب الماضي، وتصدعات الحاضر، وتحضيرها لمواجهة المستقبل.

هذا، واعتبرت تلك المذكرة في ذلك الوقت ان اصلاح الدولة ليست عملية تنازلات عن او لمصلحة مطالبة فئوية وليس ايضا مسألة ظرفية للخرج من المحنة».

ويتابع الدكتور سعادة كلامه قائلا: «مشروع حزب الكتائب على صعيد الغاء الطائفية السياسية هو اقامة العلمنة الشاملة. لكن البعض اعترض على العلمنة معتبرا انها تتعارض مع الشرع، عندها عدنا الى طرح ما ورد في الوثيقة الدستورية والتي تتضمن الغاء الطائفية في جميع الوظائف باستثناء الفئة الأولى، وذلك بصورة مؤقتة فقط، ريثما يتمكن لبنان من تخطي العقبات الطائفية التي يعاني منها.

الياس سابا

اما في ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية فنحن نعتبر انه في الوقت الحاضر لا يمكن الاقدام على مثل هذه القفزة في المجهول، لأن الظروف التي تمر بها البلاد جاءت لتعيد لبنان إلى الوراء عشرات بل مئات السنين. لذلك علينا اليوم أن نتخذ من الطائفية السياسية مجالا جديدا للوصول إلى الغاء الطائفية بعد فترة زمنية، تكون خلالها المؤسسات السياسية قد استعادت دورها، وتكون الغيوم الطائفية قد انقشعت من الاجواء اللبنانية».

الاشتراكي: الغاء الطائفية السياسية

أما الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط فيحدد أمين سره العام السابق فؤاد سلمان الخطوط العريضة لمشروعه السياسي على النحو التالي:

١ـ تعديل دستوري ينص على أن يكون انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب.

٢ـ تعزيز الحياة الحزبية في البلاد، وان يكون الانتخاب على أساس التمثيل النسبي، بحيث يكون الاقتراع للبرامج والمبادىء الحزبية وليس للأشخاص.

٣ـ الغاء الطائفية السياسية التي كانت وسيلة للكثير من المعارضين أي حركة تطور أو تقدم في النظام اللبناني لعرقلة هذا التقدم.

٤ـ وضع منهج تربوي وطني يؤمن الكتاب الواحد والمدرسة الواحدة لجميع اللبنانيين. ونحن لا يمكن أن نصل إلى وحدة حقيقية على الصعيد الشعبي دون الكتاب الواحد والمدرسة الواحدة، والمنهج التربوي الواحد.

٥ـ وجود نقابات للموظفين. إذ لا يكفي أن نتمثل بالديموقراطية الغربية ولا نمارس هذه الديموقراطية بجميع وجوهها.

٦ـ اصلاح حقيقي للمؤسسة العسكرية (الجيش) يجعل منها فعلا مؤسسة وطنية لجميع اللبنانيين.

٧ـ تعزيز صلاحيات مجلس الوزراء ورئيسه بالذات، بحيث لا يبقى عرضة للاقالة او دفعه للاستقالة.

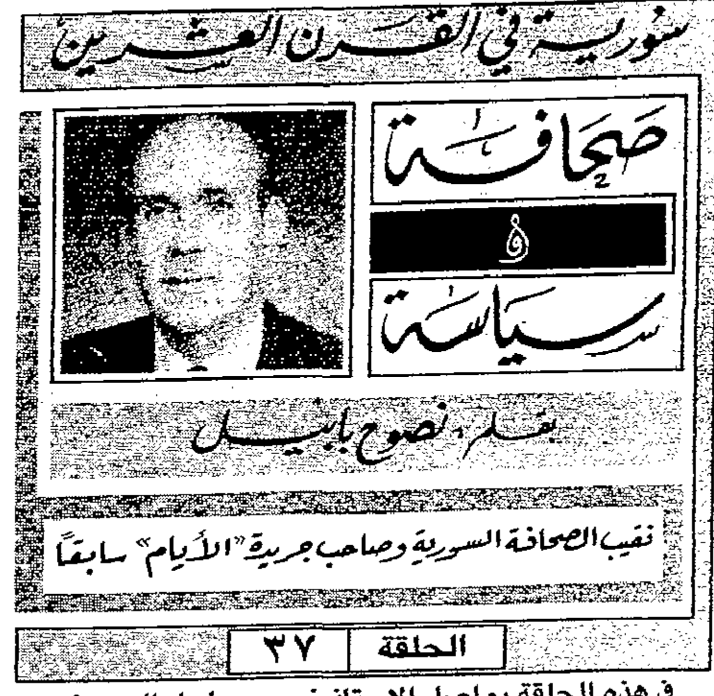
٨ـ وضع احصاء جديد للبنانيين. لأن آخر احصاء حدث عام ١٩٣٢، أي منذ حوالي ٥١ سنة.

٩ـ يجب أن يكون للقضاء استقلاله الكامل بحيث لا تعلو سلطة فوق سلطته.

تلك بعض النماذج للتصورات الاصلاحية لثلاثة من ابرز القوى السياسية على الساحة اللبنانية في الوقت الحاضر. وإذا كانت هذه التصورات تصب في خانة الوصول إلى تحقيق الوفاق الوطني، فان الملاحظ انها تحتاج إلى من يوفق في ما بينها. فمن هو القادر على هذه المهمة؟

حتى الآن، وبعد ما يزيد عن العشر سنوات من المحنة، لم يتمكن أحد من النجاح في هذه المهمة. فهل اختلفت أوراق الأزمة في الوقت الحاضر، وأعيد خلطها من جديد وفق ما يؤكده عدد من السياسيين؟

بانتظار ما سيحصل وفي ظل أجواء امنية عابقة بالتفجير والتوتير يبقى المواطن اللبناني المسكين وحده يصلي من كل قلبه أن يقلع قطار الوفاق، قبل أن يفوته قطار الحياة إلى غير رجعة.. فبانتظار ما سيكون..



لقاء تاريخي بين الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت
محادثات الوحدة العربيّة تتوج باجتماعات على مستوى القمة

الحلقة ٣٧

في هذه الحلقة يواصل الاستاذ نصوح بابيل الحديث عن مشاورات الوحدة العربية بين زعماء المملكة العربية السعودية وسوريا ومصر والعراق، كما يتطرق الى زيارة رئيس وزراء بريطانيا تشرشل لمصر ولقائه مع الملوك والرؤساء العرب، وكذلك قصة اللقاء التاريخي الذي تم بين الرئيس الأمريكي روزفلت والملك عبد العزيز.

كما يتحدث ايضا عن العلاقات السعودية اللبنانية بعد فترة الاستقلال التام، وردود فعل الحكومتين الأمريكية والبريطانية على هذا الاستقلال، ويبدأ هذه الحلقة بالحديث عن صدى استلام الصلاحيات، وموقف امريكا من اتفاق لبنان وسوريا والفرنسيين.

أما صدى الاتفاق على استلام الصلاحيات على الصعيد الخارجي فقد جاء من واشنطن ان الشيخ كلود بيو عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي اصدر بيانا عن الاتفاق الذي حولت بمقتضاه اللجنة الفرنسية لتحرير الوطن ادارة المصالح المشتركة في لبنان وسورية الى الحكومتين اللبنانية والسورية جاء فيه :

مما يبهج الأمريكيين الى اقصى درجة ان يقرأوا ما فعله الجنرال كاترو، اذ امضى الاتفاق مع الحكومتين السورية واللبنانية. وكان اعلان رياض الصلح رئيس وزراة لبنان لهذا الاتفاق من اسعد البشائر في الاعياد الحاضرة.

ان هذا الاتفاق الودي يثبت بجلاء تأثير ميثاق الأطلنطي. وقد جاء بسرعة في طريق مؤتمرات موسكو والقاهرة وطهران. وكان مغزاه ظاهرا في جميع انحاء العالم. لقد قال الرئيس روزفلت في رسالته العامة على عيد الميلاد: « .. ان العقيدة القائلة بوجوب تسلط القوي على الضعيف هي عقيدة اعدائنا ونحن نرفضها، والاتفاق الذي تم بين الفرنسيين وهاتين الدولتين في الشرق الأدنى يثبت ان الدول الصغيرة تستطيع الاعتماد على مبادىء الانصاف والعدالة في المحافظة على حقوقها.

خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٥ قام رئيس الجمهورية السورية السيد شكري القوتلي بزيارة لكل من مصر والحجاز، ولم يعرف الغرض من هذه الزيارة الا عندما اعلنت محطات القاهرة ولندن وواشنطن ونيويورك والشرق الأدنى فيضا عن اجتماع الرئيس روزفلت وتشرشل وملوك العرب ورئيس جمهورية سورية والامبراطور هيلاسيلاسي في القاهرة والاسكندرية والبحر الأحمر، وهو ما نرده فيما يلي :

في اليومين اللذين سبقا وصول تشرشل الى القاهرة قادما من اثينا، وصل الى « البحيرة المرة » في قناة السويس روزفلت يرافقه وزير خارجيته وبعض رجال حاشيته في طريق عودتهم من اجتماع القرم واستقبل على الأثر الامبراطور هيلاسيلاسي على ظهر نسافة امريكية، وكان الامبراطور جاء الى القطر المصري قادما من الحبشة على ظهر نسافة امريكية.

روزفلت يجتمع بالملك عبد العزيز

وفي اليوم الثاني اجتمع الرئيس روزفلت الى الملك عبد العزيز آل سعود في فندق البحيرة، وكان الملك قد قدم من جدة الى المياه المصرية على ظهر نسافة امريكية يرافقه نجلاه محمد ومنصور وشقيقه الأمير عبد الله و٤٢ شخصا من رجاله مع العلم ان الرئيس روزفلت كان اجتمع الى الملك فاروق قبل اجتماعه بالملك عبد العزيز.

وعلى الاثر كان تشرشل وصل الى القاهرة فقصد بطريق الجو الى الاسكندرية لوداع الرئيس روزفلت الذي كان قل بلغها، واذاع البيت الأبيض بيانا جاء فيه ان تشرشل وعد الرئيس روزفلت انه سيبذل كل ما في وسعه للعمل ضد اليابان فور هزيمة المانيا، وانه سيعمل على تعزيز القوات المقاتلة الآن في اليابان.

ومما تجدر الاشارة اليه ان روزفلت وتشرشل اجتمعا في الاسكندرية بعد مؤتمر يالطا لأنه لم يكن بالاستطاعة بحثها في القرم بالنظر لحياد روسيا السوفياتية حيال اليابان.

وعلى اثر اتمام المباحثات شخص الرئيس روزفلت الى واشنطن وقفل تشرشل عائدا الى القاهرة وكان ذلك يوم الجمعة، وفي صباح يوم السبت اجتمع تشرشل في فندق بحيرة قارون التي تبعد ثمانين كيلومترا عن القاهرة في منطقة الفيوم الى الملك عبد العزيز والملك فاروق والامبراطور هيلاسيلاسي والرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية بحضور ايدن. ويعتقد راديو لندن ان المباحثات جرت بين الأقطاب المذكورين حول موضوع الوحدة العربية.

بلاغ بريطاني عن مباحثات القاهرة

وصدر عن الدوننيج ستريت بلاغ بريطاني رسمي يقول ان الرئيس روزفلت وتشرشل اجتمعا في مصر بالشخصيات الآتية : الملك فاروق، الملك عبد العزيز، الرئيس السوري، الامبراطور هيلاسيلاسي، وقد تمت مقابلة تشرشل لهذه الشخصيات في ١٦ و١٧ فبراير (شباط) بحضور ايدن وكريج، والسفير البريطاني في القاهرة.

وصرح الملك فاروق بأن اجتماعه بتشرشل كان تاريخيا.

وصدر عن البيت الأبيض بلاغان امريكيان قال الأول ان الرئيسين روزفلت وتشرشل قد اجتمعا بعد مؤتمر يالطا في الاسكندرية وبحثا مسألة الحرب ضد اليابان. ووصف البلاغ الثاني رحلة الرئيس روزفلت على الوجه التالي :

استقل الرئيس السيارة من يالطا الى سواستيبول ومن هناك امتطى الطائرة قاصدا مصر، وبعد ساعات من وصوله استقبل الملك فاروق على ظهر مدمرة امريكية في البحر الأحمر، ولقد دارت الباحثات حول شؤون تهم البلدين. ثم استقبل الرئيس الامبراطور هيلاسيلاسي وبحث معه مسائل تتعلق بالولايات المتحدة والحبشة.

وبعدئذ استقبل المستر روزفلت الملك عبد العزيز والذي قدم من جدة على ظهر طراد امريكي .. ثم قابل تشرشل في الاسكندرية واجتمع به اربع ساعات ودار الحديث حول الحرب ضد اليابان.

ثم سافر الرئيس الى الجزائر حيث قابل ف. كافري سفير اميركا في باريس، وعاد الى واشنطن.

ولقد جاب الرئيس ٢٢٥٠٠ كيلومتر وكان طوال هذه المدة على اتصال مع البيت الأبيض.

كيف اجتمع الملك عبد العزيز وروزفلت

واصدر البيت الأبيض بيانا بكيفية اجتماع الرئيس روزفلت بالملك عبد العزيز يتلخص بانه تم على ظهر دارعة امريكية راسية في البحيرة المالحة الكبرى التي تمر بها قناة السويس. وكان استقبال الرئيس للملك السعودي مزدانا بحفلات زاهية مؤثرة وان الملك العربي قطع الفا ومئتي كيلومتر من مرفا على البحر الأحمر حتى تم لقاء القمة مع روزفلت وكانت هذه اول مرة غادر فيها بلاده، كما ان هذه السانحة امتازت بغير ذلك ايضا فقد وضعت مدمرة امريكية تحت امر الملك للقيام بالرحلة. وقيل انها اول بارجة في التاريخ دخلت مرفا جدة، كما كانت اول دارعة امريكية عبرت قناة السويس اثناء هذه الحرب.

واستقبل الرئيس روزفلت الملك على دكة المدافع الأمامية، وقد نفخ النفير قلبى جميع من في السفينة واقفين اجلالا واحتراما .. وتابع الرئيس والملك حديثهما بعد الغداء، وجرت هذه المباحثات طبقا لرغبة الرئيس في ان يتقابل رؤساء الدول في كل العالم عندما يتيسر اجتماعهم بصفة اصدقاء ليتبادلوا الآراء تحسينا للتفاهم بعضهم مع بعض.



زيارات تشرشل للقاهرة خلال الحرب

هذا وأعلن في القاهرة ان عدد الزيارات التي قام بها تشرشل للعاصمة المصرية بلغت خمسا بعد اذاعة نبأ زيارته الأخيرة، وكان اخطرها الزيارة التي حدثت في اغسطس (آب) عام ١٩٤٢ حين كادت قوات رومل تقف على ابواب الاسكندرية، وهبط تشرشل من الطائرة بالقاهرة لمراقبة الموقف بنفسه .. وفي شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٤٣ عقب مؤتمر الدار البيضاء عاد تشرشل الى القاهرة ليقدم شكره للشعب المصري وقوات الشرق الأوسط على النصيب الذي ساهموا به في النصر الذي حققه الحلفاء. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته كانت العاصمة المصرية مسرحا لأحد مؤتمرات الحلفاء الكبيرة التي نظمت الخطوات الواسعة التي اتخذها الحلفاء في سبيل النصر .. وفي شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي زار تشرشل القاهرة للمرة الرابعة وهو في طريقه الى وطنه قادما من موسكو، ولكنها كانت زيارة قصيرة وهادئة.

صدى اجتماعات اقطاب العالم العربي

تركت انباء اجتماعات الأقطاب في القاهرة اصداءا بعيدة من الارتياح في سورية خاصة، وفي العالم العربي عامة، وبات الجميع ينتظرون عودة الرئيس الأول السيد شكري القوتلي ليطالعهم بالمزيد مما بحثه الأقطاب في مؤتمرهم التاريخي ومما اتفقوا عليه، وراح الأمل يدغدغ نفوس السوريين والعرب بانتظار مستقبل زاهر يحقق ما يصبون اليه من آمال.

وبعد غيبة استمرت عشرة ايام عاد الرئيس القوتلي الى دمشق فاستقبله الشعب ورجال الدولة وممثلو جميع الطبقات والهيئات استقبالا رائعا على طول الطريق وجانبيه من المطار الى دار الحكومة حيث استقبل وفود المهمتين بسلامة عودته، وكانت الجماهير قد ملأت الساحات والشوارع المحيطة بالسراي، وكلها تهتف للحرية والاستقلال وبحياة الرئيس الأول وكل مخلص صادق من ابناء البلاد.

وارتفعت الأصوات من كل جانب طالبة من الرئيس كلاما .. فاطل عليها من شرفة السراي ورد لها التحية بمثلها ودنا من مكبرة الصوت والقى خطابا خطيا واعقبه بخطاب ارتجالي جاء فيه قوله :

ايها الاخوان :

لقد اعلنت مرة من هذا المقام انني لا أدع علما يرتفع فوق هذا العلم الخفاق الا علم العروبة، علم الوحدة العربية، نعم ان ما اعلنته بالأمس رأيته اليوم بأم عيني في رحلتي هذه، فكان علم الوحدة العربية خفاقا فوق كل علم (وهنا علت الهتافات واطلق البعض عيارات نارية في الهواء) فقال مخاطبا الجمهور : لا تطلقوا النار ويكفي ان تعرب السنتكم عما يجيش في قلوبكم.

ايها الاخوان :

لقد وجدت في رحلتي هذه ان قضيتكم محاطة بكل عناية وتقدير.

لقد وجدت ان قضيتكم ملء الاسماع وملء الافواه، وملء القلوب، فالعرب اينما كانوا يتحدثون عنكم وعن قضيتكم، واينما كنت، وانى حللت، كنت اسمع حديث قضيتكم، وسيرة جهادكم، وعدالة مطالبكم.

لقد تحقق عندي ان قضيتكم سائرة في طريقها السوي بقوتكم وقوة عقائدكم وعزائمكم، فكونوا ابدا واثقين بالله ثم بعدالة قضيتكم واننا واصلون حتما الى اهدافنا وامانينا.

وانه لينبغي لي ان افضي اليكم بكل صراحة بأنه قد تحقق لدي في رحلتي هذه ان استقلالكم مضمون ومحترم، وأن سيادتكم مؤمنة ومدعومة ليس فقط بين ملوك العرب وزعمائهم وانما من الدول الكبرى ورجالاتها. ولقد وثقت من ذلك الوثوق كله في محادثاتي مع الشخصيات العظيمة التي اجتمعت اليها وتحدثت معها.

ايها الاخوان :

ان لي حقا هو الطاعة .. وان لكم علي حقا هو دمي ابذله في سبيل قضيتنا، وفي سبيل عزكم ومجدكم.

طالبوني بما عاهدتكم عليه .. طالبوني بما عاهدت عليه الله، طالبوني بدمي الذي اعدكم ببذله .. ولكن حققوا ما اطلبه منكم وما أطلبه إنما هو الطاعة لقاء دمي هذا.

اطلب منكم توحيد العمل، ووحدة الصف، فاعملوا يدا واحدة، وكونوا صفا واحدا.

امامنا طريق يجب ان نعد انفسنا لسلوكه مهما يكن شاقا .. اطمئنكم ان طريقكم غير محفوف بالخطر الا اذا وقفت في سبيله بعض العثرات. فنحن على استعداد لتذليلها.

امامنا صعوبات يجب ان نذللها ونقابلها بعزيمة، فالصعوبات لم تخلق الا للرجال. وثقوا أنني أسير امامكم في سبيل تذليلها والتغلب عليها لنصل الى ما نبتغيه من عز ومجد وسؤدد.

أعود فأقول لكم : كونوا صفا واحدا ويدا واحدة عاضدوني ايها الاخوان بتضامنكم واتحادكم لنسير قدما نحو تحقيق الاهداف السامية التي نستهدفها كلنا، رافعين فوق رؤوسنا هذا العلم الذي نفتديه بأرواحنا.

واني لأشكركم ايها الاخوان .. اشكركم اجمل الشكر وأجزله واشكر لكم هذا الاستقبال الرائع الحافل الذي يزيدني بكم فخرا وزهوا، ويزيدني اعتزازا بما احمل بين جنبي من ايمان وعزيمة وقوة استمدها من الله ثم منكم.

تبادل برقيات الشكر بين القوتلي وفاروق

وأبرق الرئيس القوتلي فور وصوله الى عاصمة بلاده، دمشق، شاكرا للملك فاروق وحكومته وشعبه على ما لقيه من بالغ الحفاوة خلال وجوده فوق الأرض المصرية العزيزة فأرسل الملك فاروق البرقية الجوابية الآتية :

«حضرة صاحب الفخامة شكري القوتلي رئيس الجمهورية ـ دمشق : تلقيت بعظيم الاغتباط البرقية الرقيقة التي شاء لفخامتكم نبل شمائلكم ان تبعثوا بها إلي في مناسبة انتهاء زيارتكم السعيدة التي تركت في نفسي اعمق الأثر وابلغ التقدير، وإني لابادلكم من كل قلبي صادق ما اعربت عنه من خالص الود وكريم الاماني سائلا الله ان يديم التوفيق والسداد ووثيق التفاهم والتعاون بين قادة البلاد العربية وشعوبها حتى تحقق املها في حياة عزيزة كريمة تستعيد بها ماضيها المجيد. احاطكم الله برعايته وانعم عليكم وعلى الشعب السوري الشقيق نعمته وبركاته». فاروق

وابرق الاستاذ فارس الخوري رئيس مجلس وزراء سورية الى الدكتور احمد ماهر رئيس وزراء مصر معربا عن شكره باسم الحكومة والشعب السوري لحكومة مصر وشعبها النبيل على الحفاوة الصميمة والاكرام الصادق اللذين احيط بهما رئيس الجمهورية السورية في غضون زيارته لأرض الكنانة، فتلقى جوابا جاء فيه ان الشعب المصري وحكومته لفخوران وسعيدان بزيارة السوري الأول التي هيأت لمصر الاعراب عما تكنه لشقيقتها سورية العزيزة من الود والاخاء.

موقف بريطانيا من تسليم الصلاحيات

نعود الى الحديث عن موقف بريطانيا من تخلي فرنسا عن الصلاحيات لكل من سورية ولبنان فقد عبرت عنه جريدة «التيمس» بقولها :

«ان قرار الجنرال كاترو بالتخلي عن جميع السلطات التي يضطلع بها الفرنسيون حتى الآن، ولاسيما ما يتعلق منها بتسليم ادارة بعض المصالح المشتركة بين البلدين كالجمارك كان قرارا حكيما جاء في اوانه. فان اللجنة باعترافها بتسليم جميع المصالح المشتركة بين سورية ولبنان تنوه بالرغبة الطيبة المتزايدة في توثيق عرى التعاون السياسي والاقتصادي الذي يحرك الأمم العربية في الشرق الأوسط يساعد حكومتي سورية ولبنان على اتخاذ التدابير التي تؤدي في النهاية الى توسيع الاتحاد العربي الأكبر الذي يعد هدفا من اهداف السياسة البريطانية في الشرق الأوسط.

فبعملها هذا تبدد اللجنة جميع الظنون بأن السياسة الفرنسية والبريطانية تجاه الدول العربية تقوم على مبدأ «فرق تسد» وتمنح سورية ولبنان الاستقلال الذي تصبوان اليه.

أما قضية الانتداب الدقيقة. فان الحكومات العربية تحسن صنعا بأن تذكر ان ثمة احوالا لا يختلف فيها من الناحية العملية الموت المفترض عن الموت المقترن بتذكرة الدفن الرسمية».

سورية ولبنان على خط واحد

وسارت الحكومتان السورية واللبنانية على خط واحد في انجاز عملية استلام المصالح المشتركة من الجانب الفرنسي، فكانت الاجتماعات تعقد تارة في دمشق، وتارة في بيروت ويحضرها ممثلو الحكومتين السورية واللبنانية وممثلو فرنسا الحرة، وقد وصل الى دمشق في الرابع عشر من مارس (آذار) الجنرال بينيه المندوب العام مطلق الصلاحية للجنة التحرير الوطني الفرنسية، وصدر عن وصوله بلاغ رسمي جاء فيه ان الجنرال بينيه قام بموكب رسمي بزيارة رئيس مجلس الوزراء بوصفه كذلك وزيرا للخارجية بالوكالة في مكتبه بسراي الحكومة، ثم زار رئيس مجلس النواب في مكتب المجلس النيابي، ثم حظي بمقابلة رئيس الجمهورية في قصر الرئاسة .. وقدم الى الرئيس كتابا من الجنرال ديجول، وقدم الى رئيس الجمهورية اللبنانية كتابا مماثلا يذكر الرئيس الفرنسي فيه تعيين الجنرال بينيه مندوبا عاما مطلق الصلاحية للجنة التحرير الوطني الفرنسية في سورية ولبنان.

وجاء بينيه للمساهمة في الاشراف على تسليم الجيش للحكومتين السورية واللبنانية، لاسيما بعد ان طالب النواب في مجلسي البلدين باستلام الجيش فورا وقامت مظاهرات شعبية في سورية تطالب بذلك.

وخلال المحادثات التي دارت حول استلام الجيش زادت الحكومة السورية ملاك الدرك السوري الفا من الدركيين الجدد.

الملك عبد العزيز — روزفلت

وفي الوقت نفسه الذي كانت تجري فيه عملية استلام المصالح المشتركة وغيرها .. كانت عجلة المشاورات في موضوع الوحدة العربية تدور باستمرار ونشاط وهي تستهدف استكمالها مع بقية الدول العربية ومنها العراق ولبنان والأردن.

وسافر الى العراق وفد سوري رسمي برئاسة وزير الخارجية جميل مردم بك. وجرت المحادثات بين حكومتي البلدين، واستغرقت اياما، وانتهت الى بيان مشترك اذيع في دمشق وبغداد في وقت واحد.

وقام الوفد فور وصوله الى دمشق بزيارة فخامة رئيس الجمهورية، وشرح له المحادثات التي اجراها مع الحكومة العراقية بشأن الوحدة العربية وكانت نتائجها مشجعة.

وفي ظهر الثامن والعشرين من آذار ١٩٤٤ اجتمع رجال الصحافة الدمشقية ومراسلي الصحف ووكالات الانباء في بهو وزارة الخارجية فاستقبلهم وزير الخارجية، وبعد ان اعرب عن شكره للملك عبد العزيز آل سعود وانجاله الامراء اجاب على عدة مواضيع جرى البحث بشأنها بقوله :

ان العلاقات بين سائر الأقطار العربية هي علاقات وثيقة تقوم على تبادل الود والاخاء وتعتمد على التضامن التام في سبيل رفع شأنها ودفع كل اذى يمكن ان ينزل بأحد اجزائها، وأن تضافر البلدان العربية الذي بدأ أثناء حوادث لبنان وفلسطين لأكبر دليل على متانة هذه الروابط الوشيجة .. اما سياستنا الخارجية التي تقوم على ربط الاقطار العربية بعضها ببعض بأوثق العرى وإنشاء وحدة تامة في الاهداف والأماني المشتركة بين مختلف الأقطار فهي تلقى كل نجاح وتوفيق، لأنها تستهدف في مراميها تحقيق الرغبات القومية التي يتطلع اليها العالم العربي ..

اما اوضاعنا الداخلية فهي تسير بحمد الله في طريق واضحة مرضية، فاستلام الصلاحيات الذي يتم تدريجيا هو فوز لقضيتنا التي نعمل لها. ولا بد في مثل هذه الاحوال التي تنقل فيها الصلاحيات من سلطة الى اخرى ان تقوم بعض العقبات، ولكن الواجب يحتم على القائمين بالأمر تذليلها. وان البلاد التي ضحت في سبيل استقلالها وسيادتها بكل عزيز وغال، ستحافظ على ما حصلنا عليه وعلى ما نسعى للحصول عليه .. وأرجو ان تظل الأمة صفا واحدا كما كانت حتى الآن، لأجل ان نبلغ امانينا كاملة.

الوعي القومي اصبح نامياً

ان الدور الاستقلالي دور صعب ويكلف الأمم كثيرا فيجب علينا ان نبذل ونقدم البراهين الكافية على كفاءاتنا وأهليتنا للاستقلال، وانا اعتقد بأن الوعي القومي اصبح ناميا الى درجة تجعله ينبذ الاشاعات المغرضة والدعوات الكاذبة التي تنتشر في طول البلاد وعرضها، وأن صلاتنا بالدول الحليفة جميعا ودية للغاية، ونحن نلقى منها كل مؤازرة وتأييد في سبيل تقدم بلادنا وازدهارها.

وختم وزير الخارجية حديثه بشكر الصحافة التي كان لها فضل كبير في تسهيل هذه المهمة، وأن وزارة الخارجية تأمل ان تكون الصحافة خير عون للحكومة بغية تأمين الانسجام بين السياستين الداخلية والخارجية.

حديث نوري السعيد في دمشق

ووصل بعد ايام الى دمشق السيد نوري السعيد حيث حل ضيفا على الحكومة السورية، وقام برد الزيارات للشخصيات والهيئات الرسمية، وأقيمت على شرفه عدة مآدب وحفلات، ولما سأله الصحفيون عن مشاورات الوحدة العربية قال :

ان مشاورات ومداولات الوحدة العربية قطعت شوطا بعيداً. وينتج عنها عقد مؤتمر رسمي للبلاد العربية، ومعنى هذا ان الاتفاق تام شامل على الأسس، أما تسميتها وحدة او تعاون او اتحاد فذلك ما سيأتي الوقت للاتفاق عليه.

واما فيما يختص بسورية وفلسطين وشرق الأردن الخ ... فان الوحدة او التعاون بين هذه الأجزاء متروك لمشيئتها .. ووجدت في فلسطين ان عرب هذه البلاد متفقون بالاجماع على كل هذه الاتجاهات، ولا خلاف بينهم البتة، وتأكدت من ذلك عندما كنت في فلسطين مؤخراً.

الحلقة المقبلة الأحد

نيويورك تايمز

دنج يهز التنظيم الحزبي الصيني من جذوره

اعلن الحزب الشيوعي الصيني عن احالة عشرة من جموع الأربعة وعشرين عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني الحكم. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية التي نشرت الخبر ان هذه التغييرات تهدف الى تعزيز مكانة الزعيم الصيني دنج كساوبنج وهي في الواقع اهم تغيير تشهده الزعامة منذ ان تولى الشيوعيون السلطة عام ١٩٤٩. وتشتمل التغييرات كذلك على احالة اربعة وستين من كبار مسؤولي الحزب على التقاعد وهم من اعضاء اللجنة المركزية التي تعني اعضاء المكتب السياسي. ويجدر بالذكر ان عدد اعضاء اللجنة المركزية يبلغ ٣٤٠ عضوا.

ويتضح من طبيعة التغييرات ان من احيلوا على التقاعد في السبعينات والثمانينات من اعمارهم ومن المخضرمين الذين شهدوا الصراع على السلطة في مراحله المختلفة.

وتعتقد الصحيفة ان الشواغر التي نجمت عن هذه التغييرات ستملأ خلال الأسبوع المقبل وان المرجح ان يشغل هذه المناصب مجموعة جديدة ممن هم في مقتبل العمر او متوسطي السن والذين سيختارهم الحزب لكفاءتهم الادارية ولاخلاصهم لزعيم الحزب دنج وسياساته التي تقوم على سياسة «الباب المفتوح» نحو الغرب.

ومن اهم الشخصيات التي اعفيت من مناصبها كسوكسيانكن (٨٤ سنة) وفي رونجزن (٨٦ سنة) ولي ديشنج (٦٩ سنة). وكان كل منهم برتبة مارشال.

ولا شك في ان دنج سيختار الشخصيات الجديدة التي سيعينها بحرص شديد قبل ان يعلنها. وسيعقد الحزب الشيوعي مؤتمرا خاصا يشترك فيه الف مندوب في الأسبوع القادم لبحث التعيينات الجديدة.

وتمثل هذه التغييرات الشاملة التي تعد اوسع تغييرات منذ ان جاء الحزب الشيوعي الى السلطة في الصين عام ١٩٤٩ ذروة الحملة التي بدأها دنج لمدة سنتين «لتنشيط الجهاز الحزبي والحكومي عن طريق اخراج المخضرمين من الجهاز واستبدالهم بشخصيات افضل تعليما وبشكل يتفق مع سياسة التحديث والانفتاح التي شرع دنج في تطبيقها. ومن مفارقات الأقدار ان الشخصية التي بدأت طريق التحديث هذه اي دنج نفسه في الحادية والثمانين من عمره. ومع انه اعرب عن رغبته في الاستقالة فانه قال «انه لا يزال هناك بعض العمل الذي يجب انجازه اولا».

دنج ابن الثمانين عاما يطوي صفحات ويفتح عصر الانفتاح الصيني

واشنطن بوست

«اللدغة» تكشف عميل التجسس على زبائن مكافحة التجسس !!

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية ان صاحب شركة لصناعة المعدات التجسسية يدير محالا في واشنطن وفي عدة مدن اخرى حول العالم هو مخبر سري ساعد الحكومة الأمريكية في العملية التي اطلق عليها اسم «اللدغة» واستهدفت اساسا الكشف عن مبيعات غير قانونية لعدد من الدول.

وقالت الصحيفة ان وثائق محكمة فيدرالية كشف النقاب عنها مؤخرا تتضمن تفاصيل عن «الحياة المزدوجة» لصاحب الشركة واسمه بن جميل الذي يتبع محلات مكافحة التجسس ـ التي يديرها آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في العالم المراقبة والرصد والمعدات الأمنية لرجال اعمال اثرياء ودبلوماسيين اجانب.

وأضافت ان جميل الذي تبيع محلاته اشياء مثل الحبر السري ومعدات للكشف عن اجهزة التنصت الخفية وحقائب يد تحتوي على مسجلات للصوت تعتبر شركته هي الأكبر من نوعها في العالم.

وذكرت الصحيفة ان الشركة تقول ان زبائنها ضموا وكالات حكومية امريكية وحكومات في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا الوسطى اضافة الى مجموعة من رجال الأعمال الاثرياء.

وأشارت الصحيفة الى ان وثائق من المحكمة تظهر انه بعد ان أدين جميل في عام ١٩٨١ بتهمة انتهاك قوانين التصدي الأمريكية اصبح احد مخبري الحكومة وسمح بزرع اجهزة للتنصت سمعية وبصرية في محله بنيويورك لمراقبة العملاء الأجانب.

وقالت انه قام بصفته الجديدة كمخبر سري في عقد صفقات عديدة مع مشترين يمثلون الاتحاد السوفياتي وعدة دول اخرى في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

وقالت الصحيفة ان هذه الصفقات التي رتبها جميل بتعليمات من عملاء حكوميين أدت الى اجراء ٦ حالات تحقيق فيدرالية في عمليات تصدير غير قانونية لمعدات عسكرية وتجسسية من بينها زوارق هجوم بحرية ومعدات للكشف عن اجهزة التنصت وحقائب مزدوجة القاع.

واضافت انه مقابل تعاون جميل مع السلطات فقد وافقت هذه السلطات عن اسقاط التهم الموجهة اليه بالقيام بعمليات بيع غير قانوني لليونان وغينيا وسويسرا.

الاكسبرس

الصيف القاتل في اسرائيل

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية الاسبوعية تحقيقا لمراسلها في تل ابيب عن هجمات الفلسطينيين على الاسرائيليين التي تزايدت في الأسابيع الأخيرة جاء فيه:

«تقول سيلفيا كوهين انها لا تفهم اسباب ما تسميه «بالارهاب الأعمى» الذي يخيم منذ شهرين على الأراضي المحتلة. وهذه الفتاة الباريسية التي هاجرت مع اهلها عام ١٩٨٣ الى اسرائيل تعرفت على شريك حياتها في القدس. وكانت الاستعدادات للزواج كاملة وحدد الأهل حفل الاستقبال في فندق مكسيم. وفي الخامس من الشهر الحالي اصيب خطيبها موشيه فيتوسي بجروح خطيرة اثر هجوم تعرض إليه في مدينة غزة.

«وسارعت سلطات الاحتلال الى اعتقال المسؤولين عن الهجوم ونسفت بيوتهم. لقد قتل في الأشهر الأربعة الأخيرة حوالي ٢٠ اسرائيليا في غزة والضفة الغربية مقابل اثنين فقط في العام الماضي. وفي العام الحالي اي منذ شهر يناير (كانون الثاني) حتى الشهر الحالي وقعت اكثر من ٥٠٠ عملية ضد اليهود».

واضافت «الاكسبرس» تقول: لقد بدل الفلسطينيون في الأراضي المحتلة استراتيجيتهم منذ عدة اشهر. اذ ازدادت الهجمات العسكرية على الجيش الاسرائيلي واختفت العمليات ضد المستوطنات في الأراضي المحتلة. كما تخلل ذلك اغتيالات ضد المدنيين. ولمواجهة هذا التكتيك لم تعد المخابرات الاسرائيلية تعرف الخطة الواجب اتباعها.. ففي الوقت الحاضر توصلت الى تحييد التنظيمات الفلسطينية في الضفة الغربية بالقضاء على عدة خلايا سرية. ولكن مع تركيز جهودها خلال السنوات الثلاث الماضية على لبنان فقدت يقظتها وحذرها في الضفة الغربية للأردن.

وهناك شيء واحد مؤكد وهو ان جميع هذه العمليات جاءت بأوامر من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

«فالقوة الضاربة» هي بقيادة خليل الوزير المعروف عسكريا باسم «ابو جهاد». وبعد تعيينه منذ فترة قليلة «قائدا للقوات الفلسطينية» اصبح مسؤولا عن جميع العمليات ضد الاسرائيليين في الأراضي المحتلة. اما مساعده المباشر فهو مصطفى عيسى اللفتاوي «ابو فراس» الذي اصبح «قائدا للعمليات». والأخير البالغ من العمر ٤٦ عاما معروف جيدا للمخابرات الاسرائيلية. فهو من مواليد قرية لفتا بالقرب من القدس. وبعد انسحاب الفلسطينيين من لبنان اقام في عدن وانتقل الى الأردن في الحادي والعشرين من فبراير (شباط) الماضي بعد اتفاق حسين ـ عرفات. ومن هناك اسس خلايا فلسطينية جديدة في نابلس وغزة والخليل. ولديه جهاز مخابرات داخل اسرائيل ودائرة لتجنيد العرب الاسرائيليين في الجليل.

وتساءلت «الاكسبرس» قائلة: لماذا هذا الصيف الحار في غزة والضفة الغربية؟ وقالت هناك تفسيران: اولا يقول خبراء وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هناك علاقة بين هذه الموجة الواسعة من الهجمات الفلسطينية والمحادثات الجارية بين الملك حسين ملك الأردن والولايات المتحدة الامريكية للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتابعت «الاكسبرس» تقول: ان كل جهد دبلوماسي كان يرافقه في الماضي تشدد في العمليات الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة.

ثانيا ان السيد ياسر عرفات يريد ان يؤكد عشية لقاء ريجان ـ جورباتشوف انه يتحرك باسم الفلسطينيين. والهدف هو اقناع موسكو وواشنطن باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات المباشرة مع اسرائيل.

الستريتد ويكلي

مرتزق امريكي يدير مدرسة للعمالة والاغتيال

زعم احد المرتزقة الامريكان ان معظم خريجي مدرسة يديرها بنفسه يذهبون الى منطقة الشرق الاوسط للقيام بعمليات اغتيال وتخريب وخلافها.

وقال فرانك كامبر وهو غير اسمه الحقيقي انه سبق له وان عمل مع ميليشيات سعد حداد العميلة لاسرائيل ومع الميليشيات المسيحية في بيروت الشرقية.

وذكر في استطلاع خاص نشرته مجلة «الستريتد ويكلي» المصورة الهندية ان عضو حركة السيخ الانفصالية لال سينج والمتهم بتفجير طائرة الخطوط الجوية الهندية تخرج من مدرسته.

وكشف النقاب انه ابلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي بخطة لاغتيال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي كانت مجموعة من السيخ تعتزم تنفيذها اثناء زيارته لواشنطن مؤخرا، فاعتقلت السلطات الامريكية اربعة جنود سيقدمون للمحاكمة في نيواورليانز قريبا.

وقال كامبر الذي سبق وان حارب في فيتنام انه على استعداد للقتال مع اي جهة ماعدا السوفييت الذين قال انه يكرههم جدا. ويتقاضى هذا المرتزق ٢٧٥ دولارا في الأسبوع او ٢٥٠ دولاراً في الاسبوع على كل (محارب) يود الالتحاق بمهنة العمالة والمخابرات.

Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

افتتاحيات الصحف العالمية

● لاتزال الأزمة الدبلوماسية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي تحتل الصدارة في عناوين الصحف البريطانية. اذ ركزت الصحف على اعلان وزارة الخارجية في لندن طرد ستة من الرعايا السوفيات من البلاد اثر طرد الاتحاد السوفياتي خمسة وعشرين من البريطانيين بعد ان التجا كبير الجواسيس السوفيات الى بريطانيا حاملا معه اسرارا كثيرة. وقد كان هذا الخبر العنوان الرئيسي في كل من «التايمز» و «الجارديان» و «ديلي تلجراف».

● اما عنوان صحيفة «فايننشال تايمز» فكان عن اقتراض بريطانيا مبلغ الفين وخمسمائة مليون دولار من سوق رؤوس الأموال الدولية لكي تزيد من موجوداتها من العملات الصعبة.

● ومن اهم الأخبار الأخرى التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته «الجارديان» و «التايمز» عن الغارة التي شنتها قوات جنوب افريقيا على اراضي انجولا ضد حركة تحرير ناميبيا (سوابو) التي كانت تخطط لشن هجمات على القوات الجنوب افريقية في ناميبيا.

● وفيما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى ومن اهمها بدء حزب الأحرار مؤتمره السنوي في مدينة دندي في اسكتلندة وبدء حملة في البلاد من اجل التعويض على الضحايا (لا سيما ضحايا العدالة) في حالة سجنهم خطأ.

● وفي الصحف الامريكية كان التركيز لاسيما في «واشنطن بوست» على غارة جنوب افريقيا على انجولا. الا ان «نيويورك تايمز» تناولت الاجراءات الأخيرة التي اعلنت عنها الزعامة الصينية ومنها احالة عشرة من اعضاء المكتب السياسي الحاكم الأربعة والعشرين على التقاعد. ووصفت الصحيفة هذا التغيير والاجراءات الأخرى المرافقة بأنها اكبر تعديل تشهده الزعامة الصينية منذ عام ١٩٤٩ اي منذ ان تولى الحزب الشيوعي السلطة.

● وابرزت «وول ستريت جورنال» هذا الخبر نفسه وقالت ان التغيير اشتمل على اعفاء اكثر من مائة من رسميي الحزب من مناصبهم. كما نقلت الصحيفة انباء الاشتباكات في مدينة طرابلس بشمال لبنان والنتائج الأخيرة للانتخابات السويدية واعلان الادارة الامريكية انها ستنصب ٩٦ صاروخا من طراز كروز في المانيا الغربية.

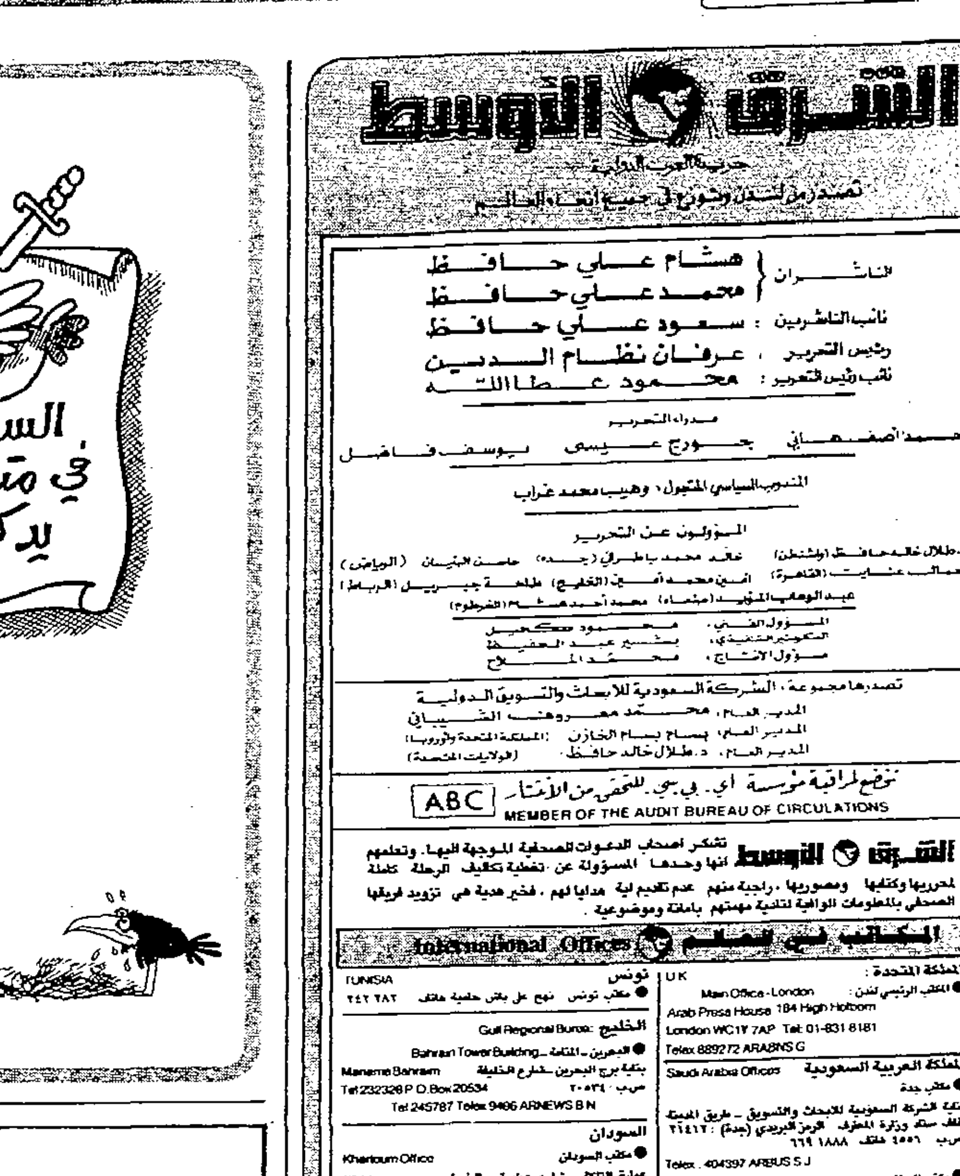
نيويورك تايمز:

الايدز ينتشر بسرعة

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها ان مرض الايدز (فقدان المناعة في الجسم) اخذ ينتشر بسرعة في الولايات المتحدة. اذ ان الاصابات به تتضاعف كل سنة. وما لم يتم اكتشاف علاج له فان هذا المرض الخطير قد يؤدي الى موت عشرات الآلاف من الناس كما ان العناية بهم ستكلف الاف الملايين من الدولارات. ومع ذلك فان انتقال المرض من المصاب الى غيره صعب جدا مما يعني نظريا على الأقل انه يمكن وقف انتشاره عن طريق اجراءات وبرامج التثقيف الصحي على الفور.

والمرض ينتشر بطريقتين: الأولى هي السائدة بين الشاذين جنسيا والثانية هي اشتراك المدمنين على المخدرات في نفس الحقنة التي يستخدمها المصاب بالمرض.

وفي هذا ما يدعو الى وجوب اتخاذ السلطات الصحية اجراءات عاجلة لوقف انتشار المرض. كذلك يجب على سلطات مكافحة المخدرات ان تبذل كل جهد ممكن لوقف مرض المخدرات الذي يؤدي الى انتشار الايدز. وفي هذا الصدد لا بد ايضا من تقديم كل عون ممكن الى السلطات الصحية والطبية لمكافحته. فهو طاعون يسري كالنار ويجب العمل على ايجاد السبل المعقولة لوقف انتشاره على الأقل.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٣

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9406 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص ب ١٥٥٦ هاتف ٦٦٩ ١٨٨٨

السودان

الشعب المقهور في الفرز المنظور

ارتحتم بضعة اسابيع من الحكي الذي اعتاد بعض منكم على قراءته صباح كل اربعاء عن لبنان، شاتما او شامتا او موافقا على مضض او متأسفا على حاضر او متخوفا من مستقبل. واذا كنتم قد ارتحتم من الحكي فان الوقائع الدامغة في لبنان لم تترك لكم سبيلا الى الراحة. كثيرة كانت الموبقات والموجعات التي حصلت على ساحة الدم وكثيرة كانت التكاذبات والتنافقات التي حصلت على ساحة السياسة.

سمعتم بالدم الذي انهدر على امتداد الليالي الطويلة من القصف المدفعي والصاروخي الذي امتد من جرود جبيل الى جرود الشوف، وسمعتم بالصواريخ التي سقطت في بلدتي بكفيا والمختارة. الصحيح الآخر هو انكم سمعتم بزيارة وليد جنبلاط الاولى لبلدة دير القمر لمشاركتها في عيد ديني ثم بزيارته الثانية لتفقد الاديرة والمستشفيات والمدارس المارونية.

سمعتم بتشكيل «جبهة الاتحاد» التي ضمت الاحزاب «الوطنية» التي لا تحصى وبعض «الشخصيات الوطنية» التي لا يستطيع بعضها الوصول الى قريته بسبب الفرز الطائفي الحاصل في الجبل وعدة مناطق اخرى، كما سمعتم بالزيارة التي قام بها رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ايلي حبيقه الى دمشق ثم بزيارتيه الى زغرتا لمقابلة الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه.

لا ادري ماذا استنتج بعض منكم، لأن المسائل مفتوحة لكل الاستنتاجات. الثابت في مفاهيم بعض اللبنانيين، وانا منهم، ان كل هذا الذي كان يجري من اتصالات ومحادثات لم يخرج عن انه حكي بحكي وان بعضا كثيرا منه انما كان لالهاء اللبنانيين بالاوهام وان كثيرين من الذين تحدثوا عن اقتراب نهاية الاحتراب والتقاتل هم هم الذين يستقبلون المزيد من بواخر السلاح.

اذا كان المقصود في الكتابة عن لبنان هو التغزل بالموجودين من اركان هذا النظام وانتظار استخراج العسل من الوحل، فهذه مسألة متروكة للمتخصصين في الغناء فوق المقابر. اما اذا كان المقصود هو تعرية الوقائع وفضح الاساليب واستنكار السلبيات، فهذا هو المنحى المثمر رغم صعوبته اورغم ما يثيره من التشاؤم وفقدان الصبر وترويض الأمل.

أظن انكم توافقون على ان المنحى الثاني هو الافضل. هو موجع لكنه سليم، وهو قد يؤدي الى انقباض النفس لكنه لا بد وان يؤدي الى المزيد من تشغيل العقل.

●●●

انتهينا من التنظير. تعالوا نفتح ملف الوقائع حتى نبقى صادقين مع انفسنا.

فتح هذا الملف يقود الى عدة مستغربات وتساؤلات.

مثلا : كيف يمكن تفسير ايام وليال كاملة من القصف المتبادل حوالي منتصف الشهر الماضي وتفجر السيارات المفخخة في اكثر من مكان «شرقي» و «غربي» فيما دزينة من اصحاب الفعاليات السلاحية والسياسية اللبنانية يقيسون الدروب الى دمشق طلوعا ونزولا ويقولون انهم يعملون على انهاء ازمة لبنان ؟

المثل الثاني، وهو ما سبقت الاشارة اليه، هو عن انه كيف يجوز تصور قيام جبهة اتحاد وطني في شتوره، مؤلفة من احزاب وشخصيات متنوعة، فيما بعض «اركان» هذه «الجبهة الوطنية» غير قادرين على السكني في قراهم التي يحتلها ويسيطر عليها طرف من اطراف هذه «الجبهة الوطنية»، وفيما بعض اركان هذه «الجبهة الوطنية» لم يكن قادراً على الصعود من بيروت الى شتوره عبر منطقة جبلية مفروزة طائفيا ومحرم عليه المرور فيها وتخطي حواجزها الا باذن خاص من زعيم المنطقة المفروزة طائفيا ـ وهي المنطقة المحسوبة «وطنية» ؟

المثل الثالث هو عن انه كيف يجوز تصور حلول تقدمية وحديثة لمشكلة النظام الحالي المذموم، وهي حلول يقترحها ويقدمها اشخاص هم من صلب النظام الطائفي المذموم عينه ؟

ليس القصد، بعد، التصدي التنظيري لسليمان فرنجيه ونبيه بري وسليم الحص ووليد جنبلاط و «الجبهة الوطنية» على كل ما صدر عنهم خلال الاسابيع القليلة الماضية من مقترحات ومشاريع. الزمن طويل، ولا بد من توافر الظروف للدخول في تحليل ومناقشة كل من هذه المقترحات والمشاريع والنظر في الدوافع الى الخروج بها في هذه الفترة. اعتقد ان القصد الحالي هو وضع علامات استفهام وعلامات تعجب حول كل ما سمعنا به واخذنا علما بوجوده.

لنا في ذلك سبب اساسي ووجيه نرجو ان تتسع له الصدور : انه الشك الكامل المستند الى المقولة الشعبية التي فحواها ان «الذي يخربها ليس هو الذي يعمرها» والى المقولة الشعبية الثانية التي فحواها ان «من شب على شيء شاب عليه» والى المقولة الشعبية الثالثة التي فحواها «ان العسل لا يأتي من اوكار الدبابير».

المعنى بسيط : يجوز ارتكابنا للخطأ في استنتاجات وتحليلات كثيرة لكنه يجوز كذلك الاخذ بوجهة النظر القائلة أن الذين عايشناهم متعيشين طائفيين وفرديين الى العظم على امتداد ما لا يقل عن السنوات الخمسين الاخيرة انما هم من مدرسة مخالفة تماما للمدرسة التي يدعون انهم يريدون فتحها لمستقبلنا، اي مدرسة التساوي والتكافؤ والعدالة والديمقراطية والغاء الطائفية السياسية.

واذا شئنا ان نرفع «الظلم» عن هذا اوذاك من الأشخاص الذين يبرزون الان على ساحة ما يسمى المسعى الى التغيير، اما لحداثة سنه واما لدخوله الحديث الى الساحة السياسية،

فاننا نبقى متسائلين عن مدى مشاركاته ومساهماته في مستجدات السنوات الاخيرة من التعنف الطائفي و «التعامل» السياسي والاقتتال الشارعي.

الواضح من هذا المنحى الكلامي هو طرح الشك حول مصداقية او فاعلية او قدرة عدد وفير ممن يسمون الجيل الجديد في السياسة اللبنانية ومن زاوية امكان وصفهم بانهم عجينة جديدة او خميرة نظيفة او طموح مستقبل. أظن ان الواضح الآخر، عطفاً على ما تقدم، هو طرح الشك حول ما اذا كان هؤلاء «تحق لهم» المشاركة في اية طروحات مستقبلية للبنان ما دام ان افعالهم الحاضرة هي جزء من استمراريات مخلفات الماضي.

●●●

في هذه الاثناء، وما بين تصريح هذا «التقدمي» وبيان ذلك «الرجعي»، وتمسك هذا الطائفي بما يسمى مكتسباته وتنطح ذاك الطائفي الى المشاركة في المكتسبات الطائفية، تبرز ابشع ظاهرة انسانية ومجتمعية ووطنية وقومية يتعرض لها الانسان اللبناني الذي هو في النتيجة عماد هذا الوطن اللبناني.

كأنما «المخططات» كلها لا تصب في خانة تغيير نظام او تعديل منهج او تقويم حكم، وانما تصب في خانة اذلال الانسان اللبناني وقهره وتجويعه وتعذيبه اضافة الى تهجيره او ابادته.

عشر سنوات كاملة ونصف السنة الحادية عشرة تنقضي على بلاء انساني قلما تعرض له احد في العالم مثلما تعرض له هذا الانسان الذي من لبنان : من قطع مياه الى قطع كهرباء الى قطع محروقات الى قطع خبز الى قطع ارزاق الى تدمير منزل الى تهجير من منطقة الى اخرى، من نوم في الاقبية على امتداد ايام تصل الى الاسابيع الى اذلال في المفاهيم الانسانية الى تحطيم للمعنويات الى نهش للكرامات، من عوز مادي مخالف لنتيجة العرق والدم ايام الشغل الى تجريد من ممتلكات جرى تحصيلها بالحلال.

ثم كيف ننسى الأهم: هنالك مناطق كاملة جرى تفريغ قراها وقصباتها بالكامل من سكانها ليصبحوا مشردين بسبب انتمائهم الى هذه الطائفة أوتلك رغم انهم كانوا غير مقاتلين مع هذا او ذاك من «أكابره الطوائف»، وهناك ما هو أدهى وأخطر وهو استمرار ممارسة الفرز السكاني على أساس طائفي ضمن أدهى ما يمكن التفكير به من مخططات تقسيمية فعلية.

إذن، نحن هنا أمام تساؤلات أساسية ومصيرية تبدو وكأنها حواجز تمنع كثيرين منا تصديق هذا في اقتراحه وذاك في مشروعه الذي يصفه بانه «وطني». فعليا أين هو المسعى الحقيقي والجدي الى التمسك بالأرض الكاملة للوطن واقامة نظام العدالة والمساواة والاخاء وكل ما تبقى من الحكي الذي بلا طعم، ما دام هذا الأفندي يطرد من منطقته اللبنانيين الذين ليسوا من طائفته وذاك الأفندي يسعى إلى تهجير كل من كان من غير طائفته في المنطقة التي جعل نفسه فيها الديك الأوحد؟

مع العلم، رعاكم الله، ان هذا «طالع عالشام» وذاك «نازل عالشام» ليطلق بعد ذلك في بيروت التصريحات «الوطنية» و«القومية» عن تمسكه بلبنان الواحد وعن سعيه إلى اقامة نظام العدالة والمساواة وبقية استفراغات الكذب والنفاق.

مثل هذا الصنف من الناس لا يعرف الجوع الذي حل باللبنانيين ولا بالفاقة التي بدأت تهدر كرامتهم ولا بالاذلال الذي يصيب معنوياتهم. هو اصلا يقبض من أعداء لبنان ثمنا لدماء بني وطنه وتاليا فهو غير جائع، وهو أصلا قد يكون فاقد الكرامة وتاليا فلا يحس بكرامات الآخرين، وهو أصلا متعيش من تعاسة اللبنانيين وتاليا فانه بات غير قادر على ممارسة أية «مهنة» أخرى.

ومع كل هذه الوقائع، يراد منا نحن اللبنانيين أن نصدق تصريحات مثل اولئك «الأكابر» وان نعلق مصيرنا على مزاجاتهم وان نبني مستقبلنا على نتيجة اتفاقاتهم وأن ننهض بمجتمعنا ووطننا استناداً إلى ما تفرغه لنا نخاعاتهم.

●●●

هنالك تهمة تبقى مسلطة فوق رؤوس «الأكابر» لأن وقائعها دامغة ولأن نتائجها مدمرة. انها التهمة التي فحواها ان «الأكابر» متفقون بالتضامن والتكامل على انجاز ما بدأوه من فرز سكاني على أساس طائفي وعلى الوصول إلى مرحلة اقامة ما يسمى «الكانتونات» الطائفية.

وإذا كان هنالك من لا تعجبه هذه التهمة أو لا يصدقها أو لا يريد ان يصدقها أو لا يقبل أو لا يقتنع بحصولها فعلياً على الأرض، فما عليه إلا الاثبات الفعلي بان التهمة «باطلة وكاذبة ولا أساس لها من الصحة».

استأذن القراء هذه المرة أن ابقى في العموميات وعلى أساس اننا مقبلون على التفاصيل لاحقا. لكنني أود من القراء، خاصة من اولئك الذين يعرفون الخريطة اللبنانية، ان يتساءلوا في ما بينهم عما يجري في «بلاد جبيل» أي في جرودها، وعما يجري اكمالا لما جرى في اقليم الخروب، وعما يجري من تدمير كامل لبعض القرى في منطقة الشوف، وعما يجري في عدد وفير من المناطق والمدن اللبنانية التي لم تعد في حاجة إلى تعريف.

واسأل بعض القراء أن يبدأوا معي بالتحليل والاستنتاج لنتائج موبقات الفرز السكاني هذا وان يمارسوا مساعدتي في فهم نوعية الكانتونات الطائفية التي يستمر العمل الدؤوب على تشكيلها وفي فهم ما اذا كان لبنان الكانتونات الطائفية هو لبنان الدولة المستقلة ذات السيادة ولبنان الأرض الواحدة والشعب الواحد.

واريد أن أتعاون مع كل صاحب فضل يريد التكرم علي، ليس فقط بالشتائم التي يحفل بها بريدي بل بما لديه من معلومات وثيقة ونصائح مفيدة واقتراحات معقولة. اظن انه من الانصاف وصف انفسنا باننا سعاة خير لمجتمعنا واننا نريد السعي إلى ازالة الذئاب التي تنهش اكتافنا.

وأظن انه من الانصاف التفكير السليم والمعقول الذي فحواه ان الذين عرفناهم من «أكابر» الطائفيات والدم والدمار والفرز والتقسيم وتهديم الأوطان لا يعقل أن يكونوا بناة مستقبل وأركان تحديث وأعمدة نظام جديد.

الانسان اللبناني المعذب والموجوع والمظلوم، اللبناني غير المغمسة يداه بدم مواطنه اللبناني، هو ذاك المؤهل لأن يكون له الراي. نعرف ان من موبقات لبنان الحالية تغليب الصاروخ على العقل والقذيفة على الحكمة والعمالة على الاصالة، لكننا نستطيع ان نطمح إلى الاعتقاد بان تكتل المتعقلين يستطيع ان يتغلب على تكتل المتحاربين. في النتيجة لا يجوز الاعتقاد بان أركان السلاح والتسلط هم أركان وطن او انهم قادرون على أن يكونوا اركان نظام وحكم وادارة. ذات يوم لا بد من نهاية لهم ولسلاحهم ولتسلطهم على الشعب و«لا بد للشعب أن ينتصر».

إنما هذا كله لا يكون باطلاق زفرات الشكوى والتذمر والتأفف والتأسف بل يكون ببرعمة الارادة في الحياة.

يوميات

أحمد بهاء الدين



حرب الجواسيس

ـ ٢ ـ

والقاعدة ان كل دولة تتجسس، بشرط ان لا تعترف بذلك قط. وبشرط ان لا تضبط متلبسة ! فاذا ضبطت متلبسة، فهي ايضا لا تعترف بانها كانت تتجسس. وإذا طرد لها جاسوس، فهي سوف تستبدله في اقرب وقت بجاسوس آخر. فالدولتان تتبادلان طرد الجواسيس المضبوطين، وتتبادلان فوراً ارسال جواسيس آخرين بدلهم. هذه قواعد اللعبة. يعرفها كل الاطراف.

ولكن الدول في هذا المجال «دمها خفيف». فالدولة التي تضبط جواسيس دولة اخرى ـ كما فعلت انجلترا بروسيا مؤخراً ـ تبدأ في القاء الدروس الاخلاقية على الدولة التي وقعت في الفخ. في ان التجسس «عيب». ويقول وزير انجليزي سابق مثلا عن الروس «انهم لن يكفوا عن التجسس على انجلترا. فالتجسس في دمهم».

وهو يعرف طبعا ان التجسس ليس في دم شعب دون شعب. ولكنه قديم قدم السياسة. وانجلترا لا شك تتجسس على روسيا. وكانت تنتظر رد فعل روسيا، بان تطرد عدداً من الانجليز. ولكن المهم : هل يا ترى طردت روسيا اي عدد من الانجليز على سبيل الرد والانتقام فحسب ـ ام انها عرفت كيف تطرد «الجواسيس فعلا» منهم. تنتظر كل دولة رد فعل الدولة الاخرى، كما ينتظر لاعب الشطرنج الحركة التالية من غريمه في المباراة، كل سيحرك قطعة الشطرنج بطريقة تكشف عن خطته، او بطريقة تكشف عن انه ادرك خطة غريمه، ام انه سيحرك قطعة الشطرنج لان «الدور عليه» لكي يفعل شيئاً والسلام ؟

وانجلترا لديها اقدم وربما أدق اجهزة تجسس في العالم الحديث. لديها ما يسمى «M.I.5» و «M.I.6». اجهزة عمرها قديم ولكن احداً كان لا يعرف لها اسماً ولا وجوداً ولا عنواناً.. ولم تبدأ هذه الاسماء في التردد في الصحف الا مؤخراً. مع اندلاع عصر الاعلام، ونشر المعلومات، بشكل لا يقاوم. ومع ذلك فانجلترا ـ مثلا ـ من الناحية الرسمية لا تعترف حتى الآن بوجود هذه الأجهزة. وتتصرف رسمياً على انها غير موجودة ورئيس جهاز المخابرات او المخابرات المضادة لا ينشر اسمه اذا عين او نقل او مات. ولا تنشر صورته.

وأمريكا، بدنيا الاعلام الباهرة الضوء فيها، ربما كانت اول دولة تسمي جهاز مخابراتها رسمياً وهو الـ «C.I.A». وتعلن اسم رئيسه اذا عين واسم الرئيس الجديد اذا تقاعد من سبقه. وتعلن مكان مقر المخابرات رسميا. ففي ضواحي واشنطن ـ ولاية فرجينيا ـ تجد سهما يشير الى مبنى المخابرات في منطقة لانجلي ! واذا خرج مدير المخابرات من منصبه، الف كتباً، وادلى بتصريحات. وظهر على التليفزيون.

فمنذ ايام، رأينا على التليفزيون البريطاني ندوة ظهر فيها الاميرال ستانسفيلد مدير المخابرات في عهد كارتر، وكانت ندوة عن الارهاب. وكان مدير المخابرات الامريكي يهاجم حكومة ريجان ! وقال ان قيام حكومة ريجان بتلغيم موانيء نيكاراجوا هو نوع من الارهاب. لأن معناه اغراق سفن مدنية ركابها ابرياء كنسف الطائرات تماما !! بل سئل عن الاغتيال للزعماء والشخصيات، فتخلص بلباقة قائلا ما معناه أنه ربما حدث هذا قديما، لكن الرؤساء الامريكيين اصدروا اوامر بمنع ذلك من زمن طويل !

رأي الشرق الأوسط

الالتقاء السوري ـ الأردني

واضح ان التقاء رئيسي الحكومتين السورية والاردنية ضمن الرعاية السعودية في جدة هو الخطوة الايجابية، وواضح ان الالتقاء المرتقب بين الطرفين السوري والعراقي في وقت لاحق هو الخطوة الايجابية كذلك.

وعندما تبدأ الايجابيات لا تبقى ثمة ضرورة لتفنيد ما كان قد سبقها من ظروف واوضاع غير مستحسنة. المهم ان يتباسط السوري مع الأردني في تخطي اشكالات الماضي وان ينطلقا الى ترسيخ الحاضر والمستقبل على الأسس التي تنفع مصلحة الطرفين. بعد ذلك يصبح من المهم ان يتباسط السوري مع العراقي في كل ما يزيل شوائب الماضي وفي كل ما يكفل التآخي والتضامن.

ما بين السوري والاردني مسائل فلسطينية واضحة ومسائل اخرى غير واضحة. ما بين السوري والعراقي مسائل حزبية واضحة انتجت مسائل اخرى بعضها واضح وبعضها الآخر غير واضح. التدرج والتأني في معالجة اي من المواضيع التي اختلفت عليها وجهات النظر يبدوان اساسيين من اجل تأكيد الأسس الجديدة للتفاهمات التي يرجوها كل عربي مخلص.

يبقى من الواضح ان لكل دولة منحاها الخاص بها وكذلك تفسيرها ومن ثم معالجتها للعدد الوفير من القضايا الاقليمية. الا ان هذا لا يمنع من اقامة حد جيد من القواسم المشتركة ضنا بالمصلحة القومية العامة ودعما للتضامن العربي المطلوب دائما وابدا.

المطلوب النهائي هو تحقيق النجاح عبر كل هذه الالتقاءات، واذا ما كان المطلوب تيسير المسعى عن طريق قضاء الحاجة بالكتمان فهذا شأن ذوي الشأن. في النهاية فان النتيجة الايجابية هي الأهم. لسعاة الخير الشكر الجزيل على كل ما يبذلون.

سلامة السفر بالقطارات

تقليديا فان الكلام الذي كان متعارفا عليه في اوروبا كان ان السفر بالقطار هو اكثر سلامة من السفر بالطائرة او بالسيارة. الكلام كان مستندا الى احصاءات عن عدد حوادث الاصطدام بين السيارات وعدد حوادث سقوط الطائرات بالمقارنة مع القليل القليل من حوادث تصادم القطارات او خروجها عن سككها الحديد.

المستجد في الآونة الأخيرة هو تعاظم عدد تصادم القطارات في فرنسا ثم في بريطانيا واخيرا في البرتغال، اضافة الى التصادمات المتفرقة والصغيرة المتزايدة في الدول الاوروبية الأخرى.

اكثر هذه التصادمات حاصل بفعل «الخطأ البشري» لدى سائقي القطارات المنكوبة وليس بفعل اي خطأ تقني. السائقون يقودون هذه القطارات المنكوبة بالسرعة غير المسموح لهم بها في بعض المناطق وخلال زمن تصل فيه سرعة القطارات الى مئتي كيلومتر بالساعة في بعض المناطق المسموحة فيها السرعة.

فرنسا غيرت المدير العام للسكك الحديد، والبرتغال تحقق مع كبار الاداريين في سككها الحديد، وبريطانيا تكثر من لجان التحقيق التي تحقق في نتائج تحقيق ما سبقها من لجان التحقيق.

بعض من مشكلة يواجهها مئات الملايين من الناس في اوروبا هو انه اذا كان من الممكن الاستغناء عن السفر بالطائرة او الاكتفاء بقيادة السيارة في عطلة آخر الأسبوع، فان السفر بالقطار اساسي جدا للتوجه اليومي الى مراكز العمل او للانتقال من مدينة الى اخرى اولشحن البضائع والمواد التي هي من صلب العمل.

اما مشكلة المسؤولين الحكوميين والاداريين فهي ازالة الاغلاط البشرية المتزايدة التي تكاد تحول النعمة الى نقمة بسبب الطيش او الاهمال او قلة الرقابة او قلة التفكير.

القراء يستفتون

احتفاظ الزوجة باسمها العائلي

القارىء غلام سرور من تبوك يقول: قرات في بعض كتاباتكم ان المرأة المسلمة عليها ان تحتفظ باسمها واسم أسرتها بعد زواجها بدلا من أخذها اسم أسرة زوجها بعد الزواج. ارجو ان توضحوا هذه النقطة بشيء من التفصيل حيث توجد ملايين المسلمات في شبه القارة الهندية يغيرن أسماءهن بعد الزواج. وما الحكم إذا كان اسم المرأة قبل الزواج لا يشتمل على شيء من أسماء اسرتها، فهل يجوز لها ان تاخذ اسم زوجها ؟

وفي الاجابة على الأخ الكريم نقول ـ ومن الله السداد ـ إن تسمية المولود حق من حقوق الوالدين. وجاء الأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحسين أسماء المولود لأن الاسم هو الذي سيدعى أو تدعى به بين الناس. وقد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء أبنائه لابنته فاطمة رضي الله عنهم جميعا من حرب إلى حسن وحسين ومحسن. والتسمية تعني صحة انتساب المولود إلى والديه وما يترتب على ذلك من حقوق النفقة والرعاية والتأديب والميراث وحرمة التزاوج بين القرابة القريبة التي ذكرت في آية المحرمات من النساء .

وعلى هذا فإن التسمية ليست شيئا يستهان به اجتماعيا وتشريعيا. وفيها في نفس الوقت محافظة على النسب ومعرفته وعدم ضياعه، كما ضيع كثير من الناس أنسابهم لعدم محافظتهم عليها. وهذا أمر لا تزال مجتمعات كثيرة تحافظ عليه لما فيه من الترابط والتواصل والمؤازرة، وما لم يكن فيه عدوان أو تطاول فليس هذا مذموما في الاسلام، بل هو أمر مدعو إليه طلبا لصلة الرحم والمودة. وفي قول عمر: اعرفوا أنسابكم لتصلوا أرحامكم .

والاسلام يدعو إلى مكارم الأخلاق، والتواصل والتراحم، ويدعو إلى ضرورة صحة الانتساب لما بينا من الحقوق المترتبة على ذلك. وكان نظام التبني معروفا قبل الاسلام، فكان من يتبنى ولدا أو بنتا تصبح ابنته أو ولده. له من الحقوق والواجبات ما للمولود من المتبني نفسه. وقد تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة غلامه الذي أهدته له السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها فكان يدعى: زيد بن محمد. إلى أن نزلت الآية الكريمة **«وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله. فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم، وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم»** فبينت الآية الكريمة أن الذين يدعون لغير آبائهم لا يستحقون هذا الادعاء ولا يستحقون شيئا من حقوق البنوة والواجب دعوتهم لآبائهم. فإن لم يكن الأب معروفا قيل له: عيسى بن عبد الله مثلا. أما اتخاذه اسم غيره فهذا لا يجوز. وقد ورد الوعيد الشديد على ذلك. فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبرأ من والديه، أو ادعى نسبا إلى غير والديه، وهو يعلم ذلك، لأنه بعمله هذا يدخل الاضطراب على الأنساب ويدعي حقوقا لا تثبت له .

والعادة المتفشية في بعض البلدان جاءت تأثرا بالثقافة الأوروبية التي كانت تنظر إلى المرأة كأنها متاع ينتقل إلى اسم مالكه. إذا تزوجت زوجا أخذت اسمه وألغيت شخصيتها السابقة. وهذا فيه حيف وظلم لها. وفيه اسقاط لكرامتها واعلان على ذوبان شخصيتها. ويرتبط إلى حد كبير بالديانة المسيحية التي تذوب فيها شخصية الزوجة في شخصية الزوج، فمتى تزوجت إنسانا أخذت اسمه. ولما كان الطلاق محرما فكان الزواج بينهما إلى نهاية الحياة مهما أصابت الحياة الزوجية من قلقلة وتحلل، وكانت التسمية كذلك عنوانا على انمحاء وجود المرأة السابق وكأنه شيء لم يكن. ولذلك فإن الاسلام يمنع هذا الظلم والتحيف والتجني على المرأة، فيثبت حقها الكامل في الاحتفاظ بشخصيتها الاجتماعية والتشريعية، حتى تظل حقوقها كشريك في حياة زوجية كريمة وليست تابعا يخضع في كل تصرفاته وإرادته الشخصية للزوج. وخير للجماعة الاسلامية أن تخلص نفسها من كابوس التبعية للعادات والتقاليد التي لا أساس لها في شرع الله عز وجل بدلا من الاحتجاج بها على الوضع الانساني الكريم .

على هامش التاريخ الاسلامي

هرمز... قائد الفرس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان القائد الفارسي هرمز حاكما على الولايات الغربية المجاورة للجزيرة العربية، وكان من أشد أمراء الفرس عداء للعرب وابغضهم الى نفوسهم، فطالما شن عليهم الغارات قبل الاسلام، وأسر منهم الرجال، وقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف، فعبر العرب الجاهليون عن كراهيتهم له في أمثالهم فقالوا : « أخبث من هرمز » .

بعد أن فرغ خالد بن الوليد من حرب مسيلمة الكذاب في اليمامة، كتب اليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، أن يجاهد الفرس، فاتجه خالد بجيشه الى كاظمة. وحينما سمع هرمز بذلك، زحف بجيش يزيد على المائة الف الى كاظمة، واحتل المواقع التي تمكنه من السيطرة على الماء، وقال لرجاله : «امنعوهم من وروده ليموتوا عطشا » .

كثيرون من المستشرقين ـ وقد سار على منوالهم البعض منا للأسف ـ يتحدثون عن « تحضر » الجيوش الفارسية والرومانية، وتخلف العرب حينما يتطرقون الى المعارك التي نشبت في العراق وفارس والشام ومصر في بدايات الفتوح الاسلامية .

لكن من يدرس هذه الفترة بإنصاف يكتشف ان المسلمين كانوا اكثر نظاما وتنسيقا، وخططهم كانت أبرع، ولياقتهم البدنية كانت أفضل، رغم ان امكانياتهم المادية كانت اقل بما لا يقاس .

كان من عادة خالد بن الوليد ألا يتحرك بجيشه الا وهو على تعبئة كاملة، من ميمنة وميسرة وقلب وجناحين وسباقة وكأنه يتوقع نشوب القتال في أية لحظة .

والذين يعرفون تحركات الجيوش يدركون صعوبة هذا، لاسيما في الجيوش القديمة، والعربية بالذات .

كان جيش العرب يمتطي الابل في تحركه، ويعفي الخيل ليريحها، وكانت الأثقال ـ من خيام ومتاع ـ يوضع بعضها على ابل الركوب، وبعضها على مجموعة من الجمال تكون في خلفية الجيش، فاذا حدثت مفاجأة، وضعت الأثقال على الأرض، وترك كل رجل بعيره وامتطى جواده، او حمل رمحه ووقف في صف المشاة الذي يتبعه، بحيث لا تمضي دقائق حتى يكون الجيش مستعد للقتال .

وصل خالد بجيشه الى كاظمة في الصباح الباكر، فوجد نفسه مضطرا الى النزول بعيدا عن الماء، فأمر مناديه ان ينادي : « ألا انزلوا، وحطوا أثقالكم، ثم جالدوهم على الماء، وليصيرين الماء الأصبر الفريقين، وأكرم الجندين » .

كان هرمز يعتقد أن خالدا في حاجة الى ساعات طويلة ينظم فيها صفوفه، فراح يرقب تقدمه وعلى شفتيه ابتسامة ساخرة . لكن المسلمين ألقوا بالأثقال في سرعة، وزحفوا الى الفرس حتى لاقوهم، ولم تنتشر الشمس، حتى كانوا يعسكرون على الماء .

لم ترض هذه النتيجة هرمز، فهذه أول مرة في حياته يهزم فيها ـ وبهذه السرعة الغريبة ـ أمام جيش قليل العدد، يأتيه مستعد للقتال في اللحظة التي يصل فيها، وممن يتكون ؟ من العرب الذين لم يعمل لهم حسابا في يوم من الأيام .

كان أهل فارس يجعلون قلنسواتهم حسب مكانتهم في عشائرهم. فمن تم شرفه تكون قيمة القلنسوة التي يضعها فوق راسه، مائة ألف درهم ! ولم يكن مسموحا لأحد ـ في كل الامبراطورية الفارسية بأن يبلغ هذه المكانة، الا اذا كان ينتمي الى البيوتات السبعة المشهورة عندهم، مهما كانت كفاءته أو علمه !

في هذه الفترة التي نتحدث عنها، لم يكن غير اثنين فقط قد « تم شرفهما » في فارس، أحدهما هرمز الذي كانت قلنسوته مفصصة بالجوهر، تبرق في أشعة الشمس، فتعشي الأبصار !

عز عليه ـ وهو بهذه المكانة ـ أن يأتي هذا الجيش، قليل العدد والعدة، ويفعل بجيشه الكبير ما فعل. ففكر وقدر، ثم قال لنفسه، إن السر يكمن في هذا القائد المسمى بخالد بن الوليد .. فهو رجل ذو موهبة في القيادة، حتى انه لم يهزم في معركة قط من كل المعارك التي خاضها مع المرتدين في جزيرة العرب، فلماذا لا يقتله أولا، لكي يضمن لنفسه تشتيت جيشه، ومحو العار الذي لحق به في معركة الماء ؟

فات هرمز، أن المسلمين الذين أمامه الآن هم غير العرب الذين عرفهم في جاهليتهم. لا علم له بالتغيير الكبير الذي حدث في النفوس، وان قتل القائد لم يكن ليؤثر في الأمور بالحجم الذي يظنه .

الخطة الفاشلة

اجتمع ليلا برجاله، ودبر خطته. كانت هناك غابة على يسار جيش المسلمين، ويمين جيشه. ليختبىء في الغابة ثلاثون من رجاله، يحملون السيوف، ثم ليتقدم هو ـ في الصباح ـ ويقف بين الصفين، ويطلب مبارزة خالد بن الوليد .

ولما كان يعرف أن القادة العرب لا يتأخرون عن الخروج الى من يطلب مبارزتهم، لذا فان خروج خالد اليه مضمون، وعلى رجاله الثلاثين ان يرهفوا السمع من مكمنهم من الغابة، ولا يخرجوا قبل ساعة كاملة من بداية المبارزة حتى يطمئن خالد تماما .

ونجحت الخطة ..

تقدم هرمز بجواده، وتقدم خالد لمبارزته، والتقيا بين الصفين. رفع هرمز سيفه وأهوى به على خالد، فتلقى خالد الضربة على ترسه، ورفع خالد سيفه وأهوى به على هرمز، فمد هرمز ترسه ليتقي الضربة، لكن خالد حرك جواده حركة محسوبة، فوقع السيف على خوذة هرمز، فشقها .

سقط هرمز الى الأرض، اضطرب جسده، اصدر صوتا كالخوار، ثم سكنت حركته الى الأبد .

الرجال الثلاثون، في داخل الغابة، كانوا مضطجعين، فالوقت لم يحن بعد لخروجهم ! لكنهم شعروا بأن المبارزة توقفت فجأة ـ ربما قبل أن تبدأ ـ فما السبب يا ترى ؟

خرج أحدهم من الغابة، يستطلع الامر، فرأى هرمزا ممددا على الأرض ورأى خالدا يسير بجواده، في اتجاه جيشه، لم تبق عليه الا خطوات، حتى يكون تحت رايته، يحيط به فرسانه .

صرخ في رفاقه، فخرجوا من الغابة، وهرولوا بسيوفهم في اتجاه خالد الذي وقف واستدار لهم .

كان القعقاع بن عمرو التميمي، بمثابة الساعد الأيمن لخالد بن الوليد. كان شجاعا، يقظا، شديد الذكاء، وفي اللحظة التي خرج فيها هرمز يطلب مبارزة خالد، ساوره الشك في أن دعوة هرمز لهذه المبارزة ليست طبيعية، فلم تجر عادة الفرس ان يخرج القائد ـ لاسيما اذا كان في مكانة هرمز ـ ليطلب المبارزة الفردية .. افضى القعقاع بشكه إلى خالد، فقال خالد انه يظن ان في الأمر خدعة. وتحسبا للمفاجآت اتفقا على اعداد مجموعة من الفرسان الشباب ـ بقيادة القعقاع ـ تكون مستعدة للاندفاع الى الميدان، بأقصى سرعتها، عند أول اشارة .

حين هرول الرجال الثلاثون في اتجاه خالد، فوجئوا بالقعقاع ينقض عليهم بفرسانه، يطاردهم حتى أعماق الغابة، فلم يكن لهم من هم الا النجاة بأنفسهم .

لم يكن المسلمون الذين خرجوا من جزيرتهم اصحاب ايمان برسالتهم فحسب، لكنهم كانوا ـ كما قلت ـ أكثر نظاما، وأبرع خططا، ولياقتهم البدنية كانت أفضل، وهناك عشرات المواقف في كتب التاريخ تثبت هذا .



دعاء اليوم

اللهم وفق إخواننا المجاهدين في أفغانستان وثبت أقدامهم، وكن معهم على عدوهم. اللهم أنزل عليهم ملائكتك، وأمدهم بمدد من عندك وانصرهم فما النصر إلا من عندك، إنك أنت العزيز الحكيم .

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٤ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ١٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١١	١٢,١١	٣,٣٥	٦,١١	٧,٤١
المدينة المنورة	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,١٢	٣,٣٦	٦,١٢	٧,٤٢
القدس الشريف	٤,٠٣	٥,٢٤	١١,٣٥	٣,٠٤	٥,٤٤	٧,٠٠
الرياض	٤,٢٤	٥,٤٤	١١,٤٣	٣,٠٨	٥,٤٣	٧,١٣
القاهرة	٤,١٣	٥,٤١	١١,٤٩	٣,١٨	٥,٥٨	٧,١٦
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٠	٣,٠١	٥,٤٥	٦,٥٠
الرباط	٥,٥٣	٧,١٥	١,٢٢	٤,٤١	٧,٢٠	٨,٤٢
تونس	٤,٤٦	٦,١٣	١٢,١٧	٣,٣٢	٦,٠٨	٧,٣٢
ابوظبي	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,٢٦	٣,٥١	٦,٢٨	٧,٥٨
المنامة	٤,٠١	٥,٢٥	١١,٣٢	٢,٥٩	٥,٣٨	٧,٠٨
بغداد	٤,١٤	٥,٤٤	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٠٨	٧,٢٨
اسطمبول	٦,١٤	٧,٤٦	٢,٠٠	٥,٢٩	٨,١١	٩,٣٨
نيقوسيا	٤,٠٦	٥,٣٠	١١,٤٢	٣,١٢	٥,٥٢	٧,١١
اثينا	٥,٤١	٧,٠٨	١,٢١	٤,٥٠	٧,٣١	٨,٥٤
لندن	٥,٠١	٦,٣٩	١٢,٥٦	٤,٢٠	٧,١١	٨,٤٤
مانشستر	٥,٠٩	٦,٤٦	١,٠٥	٤,٢٧	٧,٢١	٨,٥٣
باريس	٥,٥٢	٧,٣٠	١,٤٦	٥,١٢	٨,٠١	٩,٣٣
روما	٥,١٩	٦,٥٢	١,٠٦	٤,٣٥	٧,١٨	٨,٤٥
بروكسل	٥,٤٣	٧,٢١	١,٣٨	٥,٠٢	٧,٥٣	٩,٢٦
امستردام	٥,٤٠	٧,١٨	١,٣٦	٤,٥٩	٧,٥٢	٩,٢٤
مدريد	٦,٢٦	٧,٥٧	٢,١٠	٥,٤٠	٨,٢٢	٩,٤٧
جنيف	٥,٣٧	٧,١٦	١,٣١	٤,٥٨	٧,٤٤	٩,١٧
زيوريخ	٥,٢٧	٧,٠٦	١,٢١	٤,٤٨	٧,٣٥	٩,٠٨
فيينا	٤,٥٦	٦,٣٤	١٢,٥٠	٤,١٦	٧,٠٤	٨,٣٧
برلين	٥,٠٦	٦,٤٤	١,٠٢	٤,٢٥	٧,١٨	٨,٥٠
فرانكفورت	٥,٢٦	٧,٠٤	١,٢١	٤,٤٦	٧,٣٦	٩,٠٨
ميونيخ	٥,١٥	٦,٥٣	١,٠٩	٤,٣٥	٧,٢٣	٨,٥٦
ستوكهولم	٤,٤٥	٦,٢٢	١٢,٤٣	٣,٥٩	٧,٠٣	٨,٣٤
كوبنهاجن	٥,٠٨	٦,٤٦	١,٠٥	٤,٢٥	٧,٢٣	٨,٥٥
نيويورك	٥,٠٧	٦,٣٨	١٢,٥٢	٤,٢١	٧,٠٣	٨,٢٩
واشنطن	٥,٢٢	٦,٥١	١,٠٤	٤,٣٣	٧,١٥	٨,٣٩
شيكاجو	٤,٥٩	٦,٣٣	١٢,٤٦	٤,١٥	٦,٥٨	٨,٢٦
لوس انجيليس	٥,١٤	٦,٣٧	١٢,٤٩	٤,١٨	٦,٥٨	٨,١٧
هيوستن	٥,٤٧	٧,٠٦	١,١٧	٤,٤٦	٧,٢٦	٨,٤٠
دنفر	٥,٢٨	٦,٤٣	١٢,٥٤	٤,٢٣	٧,٠٣	٨,١٨
مونتريال	٤,٠٨	٥,٤٧	١٢,٠١	٣,٢٩	٦,١٤	٧,٤٧

تعقيب على « هذه سبيلي » النبيذ محرم بنص القرآن

قرات في صحيفة « الشرق الأوسط » الغراء الصادرة يوم الخميس ١٤٠٥/١٢/٢٠ في زاوية « هذه سبيلي » ، التي يعدها الكاتب الاسلامي المعروف الأستاذ لحمد محمد جمال تحت عنوان « القياس وتحريم الخمر » وكان ذلك تعليقا منه على ما سبق أن كتبه احد الكتاب الافاضل عن الخمر. ولما كان « الكاتب الفاضل » قد أوضح أن تحريم الخمر جله بنص القرآن، وأن النبيذ غير مذكور بلفظه في القرآن وأن الفقهاء يلجؤون الى القياس في تحريمه قياسا على الخمر لاتحاد العلة وهي الاسكار .

ثم علق الأستاذ أحمد محمد جمال فأوضح ان النبيذ هو ايضا محرم بنص الحديث وليس لمجرد القياس فقط وأبان مسنده، والحق هو ما أوضحه الاخير، ولكنني أريد أن أضيف الى ذلك أيضا أن النبيذ داخل في النص القرآني مما يغنينا عن اللجوء الى القياس من جهة، ويكفي من جهة أخرى عن الدليل النبوي وإن أكده وأوضحه .

ولتوضيح وجهة نظري بهذه الاضافة أقول :

إن الخمر في اللغة هو المحرم بنص القرآن ليس اسما لنوع معين من الشراب وانما يطلق على كل مشروب يخمر العقل فيسبب خللا عقليا لشاربه ، ولعل النبيذ هو أساس هذا المشروب الذي سمي خمرا سواء صنع من عصير العنب بعد تخميره أو من الشعير وهما أهم المواد المتوفرة لصنع هذا المشروب في العصر الاسلامي الأول .

ولاشك أن مدلول الخمر ايضا لا يقتصر على ما يصنع من أشربة من هاتين المادتين فقط وانما يسري مدلول الخمر المحرم على كل مسكر، قل أو كثر، على نحو ما أوضحه الأستاذ أحمد محمد جمال وبين أدلته، ومن هنا فكما هو واضح وظاهر فنحن بهذه الاضافة لا نعارض ما علق به الأستاذ أحمد محمد جمال وانما أردنا بهذه الاضافة التوضيح مما يعد تأييدا له وانما بشيء من الايضاح .

والله الهادي الى سواء السبيل .

د. عبد الرحمن عبد العزيز القاسم
الرياض

فوز سوريا على فلسطين ٣ ـ ٢ والسبب ضعف حارسي المرميين

سيدي بلعباس ـ «الشرق الأوسط» ـ من يسري حمدي:

فاز منتخب شباب سوريا على منتخب شباب فلسطين ٣ـ٢ (الشوط الأول ٢ـ١ لصالح سوريا) بالرغم من افتتاح الفلسطينيين التسجيل، وذلك ضمن مباريات المجموعة الثانية بمدينة تلمسان بغرب الجزائر في مسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم.

بالرغم من الأهداف الخمسة التي سجلت في المباراة فان المستوى الفني العام كان ضعيفاً وتسبب حارسا المرميين الفلسطيني والسوري في دخول الأهداف.

أحرز عادل عثمان هدف السبق لمنتخب فلسطين في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول بتسديدة قوية مرت بين قدمي حارس المرمى السوري، وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط نفسه حقق سعد سعيد هدف التعادل لسوريا من ضربة جزاء «بنالتي» وبعد دقيقتين فقط أضاف علي موسى هدف سوريا الثاني من ضربة حرة مباشرة من على بعد ٣٠ ياردة لينتهي الشوط الأول بتقدم سوريا ٢ـ١.

في الشوط الثاني ازداد حماس الفريقين واستطاع روميو اسكندر أخطر لاعبي الفريق السوري أن يسجل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٤٨.

بعد هذا الهدف حاول الفريق الفلسطيني أن يقلص فارق الأهداف ونجح فعلا لاعبه موريس سليم من تسجيل الهدف الفلسطيني الثاني في الدقيقة ٧٧ من ضربة حرة مباشرة على بعد ٢٥ ياردة.

حكم المباراة حسن الملا (قطر) وعاونه عبد القادر عبد اللطيف (العراق) وعمار قطاري (الجزائر).

اليوم مباراتا تحديد مصير بالنسبة لموريتانيا ولبنان

● يجري اليوم في الجزائر العاصمة ضمن مباريات المجموعة الأولى لقاء هام ومصيري بالنسبة لمنتخب موريتانيا الذي كان قد خسر مباراته الأولى أمام منتخب الجزائر، وأمله تحقيق الفوز على منتخب الامارات الذي يلعب مباراته الأولى، وذلك يحافظ على فرصة الوصول إلى الدور ربع النهائي. المباراة ستجري باستاد ٥ يوليو في الجزائر في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

وفي تلمسان وفي اطار مباريات المجموعة الثانية يلعب منتخب سوريا مباراته الثانية والأخيرة في الأدوار التمهيدية مع منتخب لبنان الذي يحاول بذل الجهد لتحقيق نتيجة طيبة تضمن له على الأقل احتلال المركز الثاني في المجموعة.

تقام المباراة باستاد تلمسان في الساعة السادسة مساء أيضاً.

حول المسابقة

● وصل إلى مدينة سيدي بلعباس في منتصف ليلة أول من أمس اللاعب السعودي علي حسين الذي انضم للمنتخب السعودي بعد استبعاد ٣٠ لاعبين لصغر سنهم. علي حسين قلب هجوم وينتظر أن يستفيد الفريق من وجوده معه.

● علق مدرب منتخب شباب الجزائر مختار عريبي على لقاء الجزائر ـ موريتانيا بقوله: «لم يظهر المنتخب الجزائري بمستواه الحقيقي نتيجة لتسرع اللاعبين وتعجلهم تحقيق الفوز إلى جانب اخفاقهم في كسر مصيدة التسلل التي نصبها الفريق الموريتاني باتقان». وأضاف: «لقد ساعدنا الحظ على تحقيق الفوز الأول لضعف الفريق الموريتاني».

أما نوري عباس (عراقي) عضو لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس مجموعة الحكام في الجزائر العاصمة، فقال عن مباراة الجزائر ـ موريتانيا: «كانت المباراة متوسطة المستوى واتيحت فيها فرص كثيرة للفريق الجزائري نتيجة هجماته المتعددة وان انحصر لعب الفريقين في وسط الملعب.. وكان مستوى التحكيم جيداً وموفقاً».

ألعاب القوى

أوروبا تختار منتخبها لكأس العالم

باريس ـ أ. ف. ب: كان العداء الايطالي ستيفانو مايي المتخصص بسباقات الـ ٥٠٠٠م والبلجيكي فانسان روسو (١٠ آلاف م) وسفيتانكا خريستوفا البلغارية بطلة رمي القرص آخر من وقع عليهم الاختيار لدخول منتخب أوروبا في بطولة كأس العالم لألعاب القوى المقررة اقامتها خلال الفترة من ٤ إلى ٦ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في مدينة كانبرا عاصمة استراليا.

اختير مايي وروسو بعد انسحاب الايطالي العالمي البرتو كوفا البطل الأولمبي لسباق الـ ١٠ آلاف م والالماني الغربي العالمي توماس فيسنجاجة، اما خريستوفا فانها حلت محل التشيكوسلوفاكية زدينكا سيلافا صاحبة الرقم القياسي العالمي التي صدر أخيراً قرار بشطبها نهائيا من سجلات الاتحاد الدولي بعد أن ثبت تعاطيها عقاقير منشطة في نهائيات كأس أوروبا التي اقيمت يومي ١٧ و١٨ اغسطس (آب) الماضي في موسكو.

وقد تم تشكيل منتخب أوروبا للرجال كما يلي:

- ـ ١٠٠ متر: ماريان فورونين (بولندا).
- ـ ٢٠٠ متر: ماريان فورونين (بولندا) أو كارلو شيبوناتو (ايطاليا).
- ـ ٤٠٠ متر: أحد العدائين الستة المختارين لسباق التتابع ٤ × ٤٠٠ متر.
- ـ ٨٠٠ متر: روب درويرز (هولندا).
- ـ ١٥٠٠ متر: خوسيه مانويل اباسكال (اسبانيا).
- ـ ٥٠٠٠ متر: ستيفانو مايي (ايطاليا).
- ـ ١٠ آلاف متر: فانسان روسو (بلجيكا).
- ـ ١١٠م حواجز: جورجي باكوش (المجر).
- ـ ٤٠٠ متر حواجز: هارلد شميت (المانيا الغربية).
- ـ ٣٠٠٠ متر موانع: جوزيف محمود (فرنسا).

كوفا

كوفا

- ـ الوثب العالي: باتريك جوديبيرز (السويد).
- ـ الوثب الطويل: لازلو جالما (المجر).
- ـ الزانة: فيليب كوليه (فرنسا).
- ـ الوثبة الثلاثية: خريستو ماركوف (بلغاريا).
- ـ رمي الجلة: اليساندرو اندريي (ايطاليا).
- ـ رمي القرص: ايمريخ بوجار (تشيكوسلوفاكيا).
- ـ رمي المطرقة: فرانتسيك ربيكا (تشيكوسلوفاكيا).
- ـ رمي الرمح: اينار وليامسون (ايسلندا).
- ـ التتابع ٤ × ١٠٠ متر: ستيفانو تيلي (ايطاليا) ودومينيكو جورلا (ايطاليا) وانطونيو اوللو (ايطاليا) وكارلو سيميوناتو (ايطاليا).
- ـ التتابع ٤ × ٤٠٠ متر: الدو كانتي (فرنسا) وانجل ايراس (اسبانيا) وكلاوس يوست (المانيا الغربية) وفرانشيسكو رافوني (ايطاليا) وهارلد شميت (المانيا الغربية) وجورج فينجر (المانيا الغربية).

اما البدلاء فهم بوجوسلاف مامينسكي (بولندا) وديتمار ميلونيج (النمسا) ويان بلازان (فرنسا).

ـ منتخب السيدات:

- ـ ١٠٠ متر: اميليا نونيفا (بلغاريا).
- ـ ٢٠٠ متر: ايفا كازبرنك (بولندا).
- ـ ٤٠٠ متر: واحدة من الفائزات في ٤ × ٤٠٠ متر.
- ـ ٨٠٠ متر: يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا).
- ـ ١٥٠٠ متر: دوينا ميلينتي (رومانيا).
- ـ ٣٠٠٠ متر: ماريشيسكا بويكا (رومانيا).
- ـ ١٠ آلاف متر: أوورا كونها (البرتغال).
- ـ ١٠٠ متر حواجز: جينكا زاكورتشيفا (بلغاريا).
- ـ ٤٠٠ متر حواجز: جينوفيفا بلازاك (بولندا).
- ـ التتابع ٤ × ١٠٠ متر: اميليا نونيفا (بلغاريا) واليزابيتا تومشاك (بولندا) وايفونا باكولا (بولندا) وايفا بيزيفيتش (بولندا) وايفا كاسبريزي (بولندا).
- ـ التتابع ٤ × ٤٠٠م: روزيتا ستامينوفا (بلغاريا) ويارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) وايفا كازبرنك (بولندا) وهيلينا بوليروفا (تشيكوسلوفاكيا) واريكا روس (ايطاليا).
- ـ الوثب العالي: ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا).
- ـ الوثب الطويل: سابين براون (المانيا الغربية).
- ـ رمي الجلة: هيلينا فيبينجيروفا (تشيكوسلوفاكيا).
- ـ رمي القرص: تسيفيتانكا خريستوفا (بلغاريا).
- ـ رمي الرمح: فاطمة ويتبريد (بريطانيا).

أما البديلات فهن نادين دوبوا (فرنسا) وفيتا لوفين (رومانيا) وبديلة لسباقات المسافات المتوسطة.

الرياضة في سطور

انتصارات مصرية وتونسية في بطولة افريقيا لكرة اليد

● لواندا (انجولا): فاز منتخبا تونس للرجال والسيدات ومنتخب مصر للرجال في مبارياتهم ببطولة افريقيا لكرة اليد المقامة حاليا في لواندا عاصمة انجولا.

منتخب الرجال التونسي هزم غريمه النيجيري ٢١/١٧ في المجموعة (أ) فيما تغلب المنتخب المصري على منتخب ساحل العاج ١٨/١٧ في المجموعة (ب).

أما منتخب سيدات تونس فقد فاز على منتخب السيدات النيجيري ٢٠/١٦.

بطل الجزائر.. يستعيد القمة

● الجزائر: تقدم فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الدوري الجزائري لكرة القدم إلى صدارة الترتيب العام بالدوري اثر فوزه في مباراة مؤجلة على فريق غالي شباب ري معسكر ٤ـ صفر.

بهذه النتيجة وبانتهاء الاسبوع الرابع من المسابقة يكون تيزي وزو قد فاز بجميع مبارياته ورفع بالتالي رصيده إلى ١٢ نقطة متجاوزاً شباب ميكانيك بلكور.

سينا ينتقد قرار السماح باجراء سباق «جائزة جنوب افريقيا الكبرى» للسيارات

● سان باولو (البرازيل): انتقد بطل سباق السيارات البرازيلي ايرتون سينا سائق فريق «لوتس» يوم أول من امس الاثنين في سان باولو قرار الاتحاد الدولي لسباقات السيارات بالسماح باجراء سباق جائزة جنوب افريقيا الكبرى لسيارات الفورمولا ـ١ـ في ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في مضمار كيالامي.

إلا أن سينا أوضح أنه ملزم بالاشتراك في السباق باعتباره من المحترفين. وأضاف ان السبيل الوحيد لمنع اجراء السباق قد يكون برفض جميع الشركات الصانعة الاشتراك فيه.

ليندل.. هل بات لاعب العالم الأول؟

● نيويورك: اقترب نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل الذي فاز بلقب بطولة دورة شتوتجارت الدولية بعد اسبوع من فوزه بلقب البطولة الأمريكية الدولية المفتوحة بفلاشينج ميدو من منافسه الأمريكي جون ماكنرو على قمة ترتيب «الجائزة الكبرى لكرة المضرب».

ماكنرو لايزال في المركز الأول بـ ٣٤٦١ نقطة يليه الآن ليندل بفارق ١٧٧ نقطة فقط فيما ظل السويدي ماتس فيلاندر ثالثاً والأمريكي جيمي كونورز رابعاً وبطل ويمبلدون الألماني الغربي بوريس بيكر خامساً.

وهنا الترتيب:

١ـ جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣٤٦١ نقطة، ٢ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٢٨٤ نقطة، ٣ـ ماتس فيلاندر (السويد) ٢٣٥٣ نقطة، ٤ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٠٥٩ نقطة، ٥ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية) ١٩٠٣ نقاط، ٦ـ يانيك نواه (فرنسا) ١٥٨٥ نقطة، ٧ـ اندرس ياريد (السويد) ١٤١٠ نقاط، ٨ـ ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٢٨١ نقطة، ٩ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٢٠٨ نقاط، ١٠ـ يواكيم نايستروم (السويد) ١١٧٨ نقطة.

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي يواجه التحدي... استدعاء النعيمة والبحث عن شايع و«صهدو» يغيب عن لقاء الاياب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصبح منتخب السعودية الاول لكرة القدم في مواجهة تحد كروي صعب بعد خسارته ١ ـ ٤ امام منتخب الكاميرون في مباراة الذهاب لبطولة الامم الافروآسيوية التي اقيمت في العاصمة الكاميرونية (ياوندي) يوم الاحد الماضي.

من المقرر ان يعود لاعبو المنتخب السعودي الى معسكرهم المغلق ببيت الشباب في الطائف مساء يوم الجمعة المقبل لاستئناف تدريباتهم في اليوم التالي بمشاركة ١٩ لاعبا بينهم «كابتن» المنتخب وفريق نادي الهلال صالح النعيمة الذي طلب الجهاز الفني للمنتخب استدعاءه خلال الاجتماع الذي عقده اثناء رحلة السعودية من ياوندي الى جدة.. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجهاز الفني للمنتخب السعودي سيبحث ايضا امكانية استدعاء لاعب المنتخب السابق شايع النفيسة بعد ان شفي تماما من اصابته.

ومن المتوقع ان يلعب المنتخب السعودي مباراتين تجريبيتين لكن لم يتقرر نهائيا بعد الفريق الذي سيلعبهما.

فيما صرح الدكتور طارق الشرقاوي الطبيب المرافق للمنتخب السعودي بان قلب الدفاع الصلب عبد العزيز عمر الشهير بـ «صهدو» لن يستطيع المشاركة مع المنتخب السعودي في المباراة المقبلة.. بعد اصابته البالغة التي تعرض لها في الشوط الثاني من مباراة الاياب.

منتخب الكاميرون يصل الاسبوع المقبل

من جهة اخرى.. يتوقع ان تصل الى جدة في منتصف الاسبوع المقبل بعثة المنتخب الكاميروني استعدادا لاداء مباراة الذهاب التي ستقام يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

الاتحاد الكاميروني لم يحدد موعد وصول فريقه بالضبط.. بانتظار التشكيل النهائي والرسمي للبعثة.

... والسفارة السعودية تتسلم جواز سفر ميلا

أما عن موضوع اللاعب روجيه ميلا فقد علمت «الشرق الاوسط» ان بعثة المنتخب السعودي كلفت السفارة السعودية بياوندي.. بمتابعة موضوع الاحتجاج الذي تقدمت به ضد مشاركة اللاعب روجيه ميلا في المباراة.. بعد ان تعهد الاتحاد الكاميروني باستدعاء اللاعب للسفارة لعرض جواز سفره.. الذي ذكر من قبل بانه تركه في قريته التي قدم اصلا منها.. اذ كان موجودا هناك اثر وفاة والدته.

وقال لـ «الشرق الاوسط» مسؤول بالاتحاد الكاميروني ان ميلا رفض المشاركة في المباراة.. لكنه وافق اخيرا تحت اصرار مسؤولي المنتخب.

لوروا هدد بالانسحاب

وأما المدرب الفرنسي كلود لوروا الذي تسلم مهام تدريب المنتخب الكاميروني منذ اربعة اشهر فقد هدد بالانسحاب قبل المباراة.. لدى احتجاج المنتخب السعودي على مشاركة ميلا بدون ابراز جواز سفره.. وافتعل المدرب الذي يخوض بالفريق الكاميروني اول مباراة رسمية له مشادة كلامية حادة مع سكرتير الاتحاد الآسيوي (مراقب المباراة) لتنفيذ رغبته باشراك ميلا.. بالرغم من ان ادارة المنتخب الكاميروني هي التي اصرت على طلب اعتماد جوازات السفر الوثيقة الرسمية الوحيدة التي تؤهل اي لاعب من الفريقين للمشاركة في اللقاء.

كان ذلك في اجتماع مدراء الفرق.. الذي عقد في اليوم السابق للمباراة.

منتخب السعودية قادر على اعادة الاربعة

ومثلما اتفقت الآراء على ان الخسارة التي تعرض لها المنتخب السعودي ليست مقياسا لمستواه الفني، وان المنتخب السعودي فرط في تحقيق التعادل باخطاء دفاعية.. فانها اتفقت على ان المنتخب السعودي مؤهل لمعادلة النتيجة في مباراة الاياب.. اذا ما ادى المباراة بشكل طبيعي.. وبعيدا عن الشد النفسي.

فقد قال تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب المباراة «ان الفريقين قدما مباراة ممتعة تخللتها خمسة اهداف.. واتصور ان حالة الملعب لم تساعد على تقديم مستوى افضل من طرف المنتخب السعودي.. واعتقد انه كان افضل بكثير بعد ان احرز منتخب الكاميرون هدفين.. فقد سيطر على المباراة وكنت اتوقع ان يعادل في اي لحظة.. لاسيما وان لاعبي منتخب الكاميرون ارتكبوا عدة اخطاء تحت تأثير سيطرة الفريق السعودي.. ومع انني فوجئت بالهدفين الثالث والرابع في مرمى المنتخب السعودي.. فانا اعتقد انه يملك القدرة على اعادة الاهداف الاربعة لمرمى المنتخب الكاميروني في مباراة الاياب.. واتصور ان مشكلة الفريق السعودي.. تكمن في انه يفقد توازنه عندما لا تسير الامور كما يشتهي.. ولهذا لا بد ان يتعلم لاعبوه كيف يقاتلوا عند الخسارة.. ورفض اليأس مهما كانت النتيجة.. فالفريق لا تنقصه القدرة على ان يكون فريقا منافسا».

الدهمش تأثر كثيرا للهزيمة

● فهد الدهمش رئيس بعثة المنتخب السعودي ومدير المنتخب تعرض لوعكة صحية في الليلة التالية للمباراة فنقل صباح اليوم التالي للمستشفى ولزم الراحة طوال رحلة العودة، التي خضع خلالها للعناية الطبية الى ان وصل الى جدة.. حيث كانت سيارة الاسعاف بانتظاره لتنقله للمستشفى.. و «الشرق الاوسط» تتمنى له الشفاء العاجل.

الكرة العربية

سانتانا يقيّم الجموعة الثانية ببطولة الأندية العربية

الأهلي السعودي كان الأقرب لبطولة المجموعة من الرشيد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

استضاف فريق النادي الأهلي السعودي اخيرا ـ كما تعلم ـ مباريات المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية بكرة القدم والتي جمعت بالاضافة الى اهلي جدة كلا من فريقي الرشيد العراقي واهلي صنعاء اليمني.. وقد فاز فريق الرشيد ببطولة المجموعة لينتقل الى المرحلة النهائية..

«الشرق الاوسط» في محاولة منها لتقييم مباريات المجموعة وعروض فرقها التقت بالمدرب العالمي تيلي سانتانا مدرب اهلي جدة...

وكان السؤال الأول عاما عن انطباعاته عن المباريات.

ـ «ظهرت مباريات البطولة بمستوى فني جيد او فوق المتوسط بقليل وقد توقعت ما حدث الا ان الفريق الذي فاجأني بمستواه هو اهلي صنعاء الذي تميز بالروح العالية والحماس الكبير بغض النظر عن المهارات الفردية للاعبيه.. واعتقد أن الفريق قدم مباراة لا تنسى في تاريخ النادي امام الرشيد العراقي علما بان هذا الأخير يضم مجموعة كبيرة من نجوم المنتخب العراقي متوزعين في كافة خطوط الفريق وهذا ما اتاح له الظهور بمستوى فني ممتاز وان كان بامكان لاعبيه الظهور بأفضل من المستوى الذي ظهروا به..

اما فريق اهلي جدة فلم يحالفه الحظ وفقد البطولة وهو الأحق بها رغم مشاركة الرشيد في هذه البطولة».

وعن ترتيب الفرق من حيث المستوى الفني وهل الترتيب الذي انتهت اليه البطولة واقعيا حسب امكانيات كل فريق.. قال سانتانا:

«... كما تعلم فريق الرشيد هو منتخب العراق ماعدا ثلاثة لاعبين من فرق اخرى.. ففريق يضم افرادا معظمهم شارك في فوز العراق ببطولتين عربيتين خلال ايام ماذا نتوقع منه، وهذا لا يعني ان الأهلي قد سلم البطولة للرشيد ببساطة، بالعكس فلولا الحظ الذي كان ضد فريقنا في مباراتنا مع الرشيد لفزنا بالبطولة.. والدليل انه لو انتهت مباراتنا مع الرشيد بالتعادل لفزنا بفارق الأهداف ببطولة المجموعة وذلك طبعا في حالة عدم مخالفة الانظمة من قبل فريق اهلي صنعاء الذي اشرك لاعبا غير يمني..

ولكن بنظرة لمستوى الفرق الثلاثة نجد ان هناك تقاربا كبيرا في المستوى الفني بين اهلي جدة والرشيد اما فريق اهلي صنعاء فقد كان سلاحه الحماس والحيوية والدعم الجماهيري مما جعله يعوض جزءا من المستوى الفني...».

وحول تكتيك المدربين وخططهم في البطولة وايهم كان الأفضل قال سانتانا: «وانا لم اكن احب الأرقام او ربط لاعب معين بمركز معين ولكن من ملاحظاتي على المباريات ان جميع الفرق الثلاثة لعبت بطريقة ٤/٤/٢ ولكن افضل من طبقها على اكمل وجه اهلي جدة ولا اقول هذا مبالغة ولكن كل من شاهد المباريات يحكم بذلك.. ثم انه لم يكن هناك متسع من الوقت للحكم على خطط المدربين وتكتيكهم في هذه البطولة التي اقتصرت على ثلاث مباريات فقط».

وعن ابرز النجوم الذين لفتوا نظره في البطولة قال «لم الاحظ فنيات فردية ولم احاول ملاحظة ذلك، فالفرق لعبت بجماعية والكرة الجماعية لا تتيح لك الحكم على فنيات لاعب واحد لأن الجميع يشارك في لعب الكرة فترى الفنيات من صنع جميع اللاعبين.. وهذا لا يمنع وجود لاعب او اكثر في كل فريق لهم ميزة خاصة بين زملائهم».

وعن استعداده لبطولة الأندية الآسيوية علما بأنها تضم فرقا اقوى من الفرق التي شاركت في بطولة المجموعة الثانية للأندية العربية وهي يرى ان الأهلي سيحقق شيئا ابتسم سانتانا وقال:

«مازال هناك متسع من الوقت لوضع خطة استعداد كفيلة بوضع الأهلي في مكانه المناسب فامامنا عدة شهور نستطيع خلالها ان نستعد وبما انني لا استطيع ان اعيك رأيا في مستوى استعداد الأهلي لهذه البطولة لأنني لا اعرف الفريق الذي سيلعب امامي فانني متى تحددت الفرق والمجموعات أرجو ان نتقابل لأعطيك وجهة نظري بكل دقة».

وعن الدوري واستعداد الأهلي له اختتم سانتانا حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «اكثر من ٤٠ يوما تفصلنا عن بداية الدوري وهذا وقت ليس بقليل مع ان البعض يقولون ان مجموعة الأهلي هي الأقوى لأنها تضم الهلال والنصر لكنني ارى ان الاستعداد لكافة الفرق يجب ان يكون بمستوى واحد.. وظروف الأهلي افضل من ظروف غيره لوجود الملعب لأداء التمارين.. اما سير الأهلي في الدوري فلا استطيع الحكم عليه ذلك لأن جميع الفرق التي ستقابله ستحاول التغلب عليه بطبيعة الحال ولكن سيفوز الفريق الأفضل في النهاية..».

تيلي سانتانا

الأهلي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ نصف (عكاظ) ـ حرف جزم ـ يجمع.
٢ ـ رسام كاريكاتير عربي شهير.
٣ ـ فرقة غناء عالمية ـ للتمني.
٤ ـ من معالم باريس.
٥ ـ قنوط ـ نكي (معكوسة).
٦ ـ ثمن (معكوسة).
٧ ـ يرجعنا ـ حرف عطف.
٨ ـ مدينة فرنسية ـ هدف (معكوسة).
٩ ـ نصف (رموش) ـ وعاء.

عموديا
١ ـ من الفواكه ـ ماركة ساعات.
٢ ـ مدينة ايطالية ـ عم (معكوسة).
٣ ـ اول رائد فضاء في العالم.
٤ ـ يتمنى ـ اسم علم مذكر.
٥ ـ دولة افريقية ـ عام.
٦ ـ في الحمام ـ عاضد.
٧ ـ يصعد ـ اداة نصب.
٨ ـ متشابهان ـ عاصمة اوروبية.
٩ ـ ساحة.

الكلمة الضائعة

رمال ضمن ميل
فاخر حلب نود
قادر لفظ جد
تجارب نشيد
حريص خطاب
عنف وعي
ندوة أم
هواة قبول

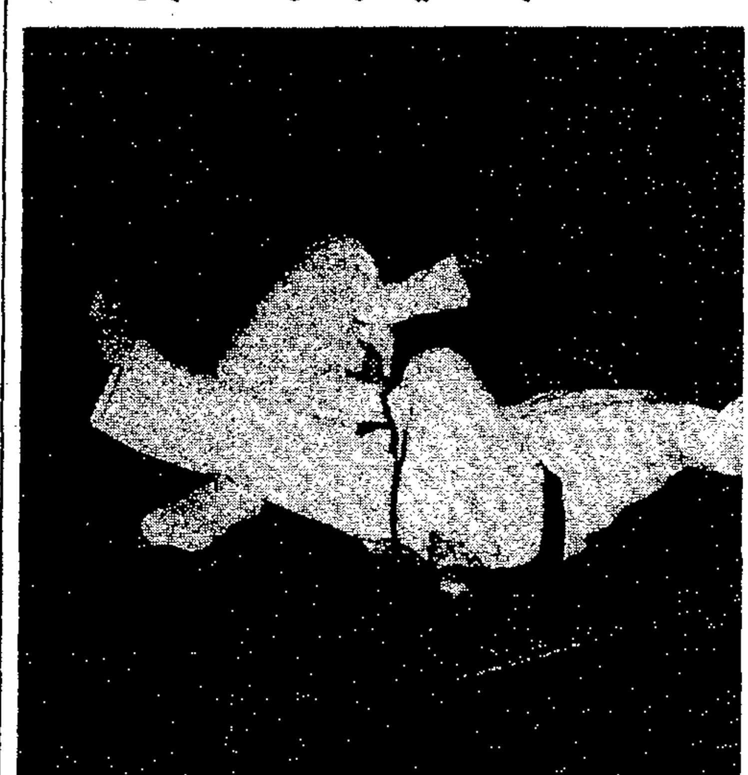
طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق
جريس كيلي

الكلمة الضائعة
ممثلة عالمية

منوعات رياضية

أطفال لبنان يمارسون الجودو



بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

يقوم النادي المركزي في جونية (شمال شرقي بيروت) بافساح المجال امام الأطفال اللبنانيين لممارسة الرياضة التي يرغبونها. وتتراوح أعمار هؤلاء الأطفال بين ٥ سنوات و١٢ سنة، ويخضعون لدورات تدريبية خاصة لتنمية مواهبهم الرياضية.

أبرز الرياضات التي تمارس في النادي المركزي هي: الجيدو والترامبولين، والجمباز وكرة المضرب، وكرة الطاولة والتزحلق والسباحة، وقيادة المراكب الشراعية.

ويأتي هذا التوجه في سبيل تأمين الجو الملائم لأطفال لبنان الذين ذاقوا ويذوقون ويلات الحرب التي ينفذها الكبار.

فهل تمسح الرياضة الحزن عن القلوب البريئة وتعطيها السعادة والبهجة في وقت عزت فيه البسمة وتبخرت الأحلام بأيام سعيدة؟

رياضي

خليل الزياني المدرب السعودي حين سئل عن اسباب اقصاء المنتخب السعودي الأول لكرة القدم من تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ اجاب قائلا: «كان للنعوت والصفات التي اضفتها الصحافة على لاعبينا وقع سيء لدرجة جعلتهم يحسبون انهم حققوا منتهى الاعجاز اثر فوزهم بدورة آسيا الماضية»!.

وقال المدرب العراقي انور جسام الذي قادم منتخب العراق للفوز بالميدالية الذهبية في الألعاب العربية السادسة حين سئل عن عدم استمرارية عطاء اللاعب العربي «بعض صحفنا سامحها الله تضفي على لاعبينا صفة «العملقة» والانجازات الضخمة وروعة الأداء، الى غير ذلك من الصفات التي توحي لبعض اللاعبين بانهم بلغوا القمة مما يجعلهم يتراجعون عن مستواهم وتتراجع بالتالي نتائج انديتهم ومنتخباتهم».

الرأيان معا فيهما اتهام مباشر لصحافتنا الرياضية العربية بافساد نفسية اللاعب خاصة عندما تكون المباراة ذات حساسية ونتيجتها حاسمة. ودون الدخول لتفاصيل قد تطول، نعترف بان هناك بعض الاقلام تنتشي بفوز او نتيجة هامة فتطلق الكلام على عواهنه دون كابح!

وبعض اللاعبين الشبان ما ان يقرأوا اويسمعوا اطراء ومديحا في حقهم حتى يركبهم الغرور، وهو عدو الاستمرارية.

وهنا يحضرني سلوك لاعبين مغربيين اللذين كانا يمتنعان عن الادلاء بالتصريحات بعد انتهاء اي مباراة دولية حاسمة او اي لقاء ساخن، الأول هو النجم الراحل بتشو لاعب الرجاء والوداد البيضاويين وأحد نجوم الستينات والسبعينات في المنتخب الوطني المغربي والثاني عبد المجيد الظلمي الذي يشكل حاليا احدى دعامات المنتخب الوطني المغربي.

نخلص في النهاية الى القول ان الخطأ مشترك بين الصحفي الذي يبالغ في الوصف والنعوت واللاعب الذي يصدق ما يسمعه.. على طريقة «... والغواني يغرهن الثناء». فيركبه الغرور الذي هو دائما الخطوة الأولى نحو الانحدار.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

آخر خبر رياضي:

الطويرقي يسحب استقالته والاتفاق يعسكر بالامارات الاسبوع المقبل

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد اجتماع مصارحة دام اكثر من ساعتين سويت الأمور بين مدير فريق كرة القدم وعدد من اعضاء مجلس ادارة نادي الاتفاق بجهود من عبد العزيز الدوسري رئيس مجلس الادارة، وتجاوب من جميع الأطراف الذين توافرت لديهم النوايا الحسنة.. والحرص على مصلحة النادي.

كانت الخلافات قد نشبت بين مجلس ادارة النادي وادارة فريق كرة القدم بسبب رفض تغطية تكاليف معسكر الاعداد الخارجي الذي كان مقترحا له ان يقام في احدى ثلاث دول أوروبية.. ثم تطور الى أن قدم هلال الطويرقي مدير الكرة استقالته من عمله.

عبد العزيز الدوسري رئيس النادي قال لـ «الشرق الأوسط» إن اجتماع الليلة قبل الماضية اثمر عن اتفاق جماعي على تناسي ما مر خلال الأيام الماضية ومواصلة العمل بنفس الروح الجماعية التي كانت تدعم هذه الجهود لتجاوز ظروف المرحلة والخروج من الدائرة الضيقة، وستعود الأمور الى وضعها الطبيعي بسحب الطويرقي استقالته واستئنافه العمل كمدير للفريق.. ولا بد ان نثني على الجهود التي بذلها ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة وهم: صالح المطوع، وعبد العزيز المنقور، ويوسف السيد لتجهيزهم فرص التدريب للفريق في هذه الظروف التي لا تتوافر فيها الملاعب.. وتجهيز معسكر الفريق في الامارات العربية المتحدة المقرر له ان يبدأ نهاية الاسبوع المقبل.

وأضاف الدوسري «ان مهمة الاتفاق تتميز بمسؤولية المحافظة على وجوده كبطل ما يفرض ضرورة الاعداد الصحيح للمشاركات المهمة المقبلة. وبرغم الظرف المادي الصعب الذي يمر على النادي».

• ذكريات في مقدمة :

الشاعر أبو سلمى.. أديبًا وإنسانًا !

● تنشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر هذه الأيام كتاب «الشاعر ابو سلمى اديباً، وإنساناً» لمؤلفه الأديب الفلسطيني مصطفى محمد الفار.

وقد قدم للكتاب الاستاذ اكرم زعيتر بذكريات مهمة.. تجاوزت التذكر الشخصي إلى رصد فترة من فترات الكفاح العربي في فلسطين ضد الاستعمار الانكليزي والصهيونية.

و «الشرق الأوسط» إذ تنشر هذه المقدمة. فلأهميتها البالغة، وصدورها عن اديب له الباع الطويل في ربط الكلمة بقضية الكفاح.

● بقلم : أكرم زعيتر

في رونق الصبا نشبت الثورة السورية الكبرى، فهوت افئدتنا اليها، وشغفنا ببطولاتها حبا. اكبرنا قادتها، ومجدنا شهداءها، وشاع ذات يوم ان بطلا اسمه «احمد مريود» قد استشهد، وأن الفرنسيين العتاة عرضوا جثمانه المهشم الدامي في ساحة الشهداء بدمشق وقالوا «هذا شقي قاطع طريق».

ولكن زملاءه من ممثلي نابلس في المؤتمر السوري قالوا انه المثل الاعلى للمجاهد العربي، ودعا النادي العربي بنابلس الى حفل تابيني في اربعينه، وتبارى الخطباء في تمجيد نقيب الشهداء، وقد استرعى الاسماع فتى لا يتجاوز السابعة عشرة، يعلو المنبر ويرتل في رثاء الشهيد شعرا رقيقا، فتسيل الدموع حينا، ويغلي دم الحماسة في العروق حينا، وعلمنا من عريف الحفل في تقديمه انه عبد الكريم الكرمي جاء من طولكرم ليؤبن البطل، وانه كان يدرس في تجهيز دمشق ويرى غضبات دمشق، ويشارك في تظاهراتها. وجاءت قصيدة عبد الكريم فيما اذكر زفرات وجمرات.

وعرفت ابا سلمى يومئذ، وما لبثنا حتى تصادقنا، وتوثقت آصرة الصداقة حين توليت تحرير «مرآة الشرق» المقدسية سنة ١٩٣٠ متطوعا، ورافقني ابو سلمى في تحرير شطرها الادبي متطوعا، وحسبنا من الجزاء اننا كنا نؤدي واجبا قوميا، وننعم بما ينعم به، جهير بالحق، قارع للباطل. واذكر انه كانت لأبي سلمى جولات في نقد شعراء فلسطين، لعلها كانت اولى محاولات النقد الشعري في فلسطين.

وكنا في الحين ذاته زميلي صف واحد في معهد الحقوق وكانت المحاضرات والدروس مسائية، بحيث يتلمذ له موظفون ومعلمون ومثقفون ينشدون النفقة في الحقوق، والاحتراف بالمحاماة.

ومما اذكر انه حين قضى الجور البريطاني بإبعادي الى نابلس بتهمة التحريض على الثورة، وهذا يعني حرماني دراسة الحقوق، غضب ابو سلمى وقاد الطلاب العرب في مسيرة احتجاجية الى مدير المعهد، ولم يبرحوا مكتبه الا بعد ان قطع الوعد بان يعمل على السماح لي بحضور المحاضرات في ايام معدودات والعودة ليلا الى منفاي، وانقضت مدة الابعاد وعدت الى القدس لاتولى امانة تحرير «الحياة» المقدسية مع الشاعر الكبير خير الدين الزركلي، ولا تسل عما جمع بين الزركلي والكرمي من مودات وما نعمنا به من مساجلات، وانك لواجد في ديوان خير الدين قصيدتين لأبي سلمى موجهتين الى الزركلي تنمان عن الاخاء والوفاء.

وتوثقت المودة بيننا ترفدها ذكريات حتى اذا نشبت ثورتنا الكبرى سنة ١٩٣٦ اخذ ابو سلمى يميرها بقصائده الرائعات، وكانت لنا في معتقلنا زادا اي زاد، وقد تسللت الينا من اسلاك المعتقل مجلة «الرسالة» القاهرية وفيها قصيدة (جبل النار) وكنا لانزال في نشوة من انباء انتصارات الثوار، واسقاطهم الطائرات البريطانية وفيها يحيي الثائرين ويمجد جبل النار وقد ختمها شاديا :

إنما الحق من بنادقكم يسطع
والعدل من وراء العوالي
جبل النار لم نخلدك إلا
ثورة في سبيل الاستقلال
جبل النار، إقذف النار حتى
تبصر النور يا أعز الجبال

وتوالت الذكريات ـ وفي إبان الثورة توليت شؤون الاعلام والدعاوة لها في المكتب العربي القومي بدمشق، ومما اذكر انني تلقيت في ايلول ١٩٣٨ نبأ استشهاد القائد المغوار محمد الصالح الحمد المكنى بابي خالد في معركة خاضها ضد الانكليز بين رام الله ونابلس، وشيعته فلسطين الى قريته «سيلة الظهر» بجنين. فنعيته الى امته العربية.. وما هي الا ايام حتى حمل الينا رسول من ابي سلمى قصيدته في تمجيد القائد الشهيد والتنديد بالانكليز العتاة الظالمين، فعممناها وغناها الثائرون وقطعوا العهد على الثار هاتفين :

سنثأر ما عشنا ويثأر بعدنا
بنونا بثورات تشيب النواصيا
فيا دهر لا تقلق على المجد واستمع
ألوف الضحايا تقرع الباب ثانيا

ويقضي الزعيم العراقي العربي ياسين الهاشمي في بيروت وينقل جثمانه الى دمشق فنتراصف في رثائه في دمشق ثم نتراصف في تابينه في بغداد، وابو سلمى إذا رثى عظيما او اخا حميما كانت فلسطين بيت القصيد !

وحدث بعد ذلك ان شطت بنا الدار، وتناءت الديار فهو في القدس يرفد اذاعتها بروائعه، ثم هو في حيفا محام، وانا في بغداد اخوض غمرات اللظى ثم انا في الآستانة فالأناضول مهاجرا من الجور البريطاني، يلقفني عامل البريد احيانا اعدادا من جريدة فلسطين فيها نفثات لأبي سلمى، ودعابات لابراهيم طوقان وطرائف لأبي الخطاب (رئيف الخوري).

والتقينا بعد الحرب في دمشق.. ثم كرثتنا كوارث فلسطين، واشهد ان ابا سلمى كان الشاعر الوطني الابلغ الذي لم يتهاو امام النكبة.. لقد جرحته وشردته، والجأته الى دمشق، ولكنه شمخ على جراحه، وظل يكافح الياس، يبث الأمل ويحث على العمل، ويشدو :

نحن إن لم نحترق كيف السنا
يملأ الدنيا ويهدي كل ركب

ويحدو :

نحن في النكبة أصفى جوهرا
كلما اشتد لهيب النار طابا

وعلى ان الحركات الوطنية والنكبات القومية قد انجبت فحولا من الشعراء فإن ابا سلمى كان المجلي بلا نظير، والسابق بلا خطير !

وتوالت الذكريات، وتتالت لقاءاتنا حين سفرت للأردن في دمشق وطالما كان بدوي الجبل، شاعر العربية، ثالث ثلاثتنا، واذكر ان ابا سلمى اهدى اليه (الفلسطينيات) فقرا بعضها ثم تناول القلم والورق ودبج : «إن شعرك كالعطر، ارجه يثني عليه، ويهدي اليه. حزن شعرك على فلسطين حزن هادىء وجيع، إنه حزن الثاكلات، لا حزن النائحات، جمال شعرك في حزنه، انه لا يلطم الصدور، ولا يبلغ في الصراخ، بل هو حزن هادىء لأنه عميق، ومحبب لأنه صادق، وسريع العبور الى الضمائر لانه نابع من ضمير. ان جراحك في شعرك هي التي تبكي، لا مقلتك، المصيبة عندما تكبر في هولها وغمراتها، تكبر كذلك في سجيتها وشمائلها. فلا تكون دموعا مبهرجة، ولا دعاية مهرجة. سلمت العبقرية التي ينبع منها شعرك، ولا اقول سلمت الأحزان التي يعبق منها سحرك».

واعتمرت طهران سفيرا، ولكن ذكريات اخوان الصفاء وخلان الوفاء في دمشق لم تبرح خاطري تذكيها رسائل ابي سلمى، وفي اولاها يقول :

«يعلم الله اننا نذكرك اكثر مما كنت بيننا، والاسباب عديدة واولها الاخاء الوارف الظل الذي ناوي اليه كلما اشتد الهجير». ثم يؤذنني بانه ارسل الي ديوانه «المشرد» قائلا : «وانت احق به وبقراءته من كل انسان حتى من صاحبه». ويعلمني انه يحرر الباب الأدبي في مجلة «المضحك المبكي» ثم يقول : «.. والأمر بما يتعلق بقضيتنا فلسطين جلل، ونحتاج الى آراء وجهود اخواننا المخلصين وانت في القمة منهم، صحيح انك تنعم بهدوء البال بعيداً في ذلك البلد الطيب اهله ولكن اين هدوء البال، وليس لنا وطن !! نرجو ان يجمعنا تحقيق العمل والأمل».

وهل ديوان المشرد وانا اهم بالشخوص الى شاطىء قزوين، وصاحبت الديوان لاستجم قلبي بالشعر الرائع.. ولم اكد ارتل البيت الأخير من «المشرد» وبقلم نشوان، بين النشوة كتبت الى ابي سلمى رسالة جعلها في صدر «دنيا الأدب» التي يشرف عليها وقد مهد لها بسطور عددتها وساما الماسيا ضممته الى اوسمة زميله بدوي الجبل، وقد شاء فضله وتفضله ان يقول : وسفير ادبنا ووطننا الكاتب العربي الكبير الاستاذ اكرم زعيتر الذي تخفق الألوية في رحابه، عاش القضية العربية، وعاشت فلسطين قضية العرب الوحيدة في قلبه، وهو بعد هذا، رفيق العمر أنى تنقل في ارجاء الكون، فهو ينعم في ظل وطنه وينعم الوفاء والاخاء والبيان في ظله، واما رسالتي ففيها اقول : «ديوانك (المشرد) كنت كلما هممت بقراءته، ترددت رابئا بشعرك عن قراءة عابرة. مرجئا ذلك ريثما يتوافر لي روق فكر، وصفاء ذهن، ومنذ اسبوع ـ يممت الشمال مستجما بقضاء يوم على شاطىء قزوين : ورحت اجتلي ما نمنمته يد الله من مفاتن، وهناك قرأت شعرك، استغفر البيان الساحر، كلا، بل رتلته وبه ترنمت، وإياه شدوت. وحين اتيت عليك حاولت الكرى فما استطعت !!، لقد شرد «المشرد» سباتي، وهات نعاسا لمن تلظى انفه وتوقد فؤاده، هات نعاسا لمن فار دمه واضطرم صدره ! وما نقمت منك يا شاعري ان يستفزني شجوك، وان يؤرقني بكاؤك. ما نقمت منك انك نثرت جمرات النار في جنبات صدري بصرخاتك الصارخات. فقد استعذبت ذلك كله، لأن شعرك والله هو الشعر :

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه
فليس جديرا، ان يقال له شعر
والشعر ان لم يكن ذكرى وعاطفة
او حكمة فهو تقطيع وأوزان

والجمال جمال، افرح او اترح. ورب وسامة تنورها في الحزن الأريحي النبيل، ورب دمعة ترسلها عين عاطفة حنون هي انبل من دمعة تسيلها عين هانئة مفراح مع انهما صنوان مادة وتركيبا. وإني لآنس بالحقد يضرمه شاعر مجيد. ومن الحقد على مغتصبي الوطن ما هو خريب الوفاء للوطن. والى ذلك كله، إن لشعرك لتاثيرا بالغا في صقل المشاعر، وجلاء الأحاسيس ورهف الهمم.

و«المشرد» بلغ الغاية في هز المشاعر، وكانك في كثير من شعرك المهياج تثوب في معمعات المعركة.

وبعد، فان مختاراتي تترفل الآن بقصيدة «الثوب الأزرق» وتزهو بها صاحباتها من عرائس المجموعة، اما قصيدتك «الافق المعطر» فاستحي من اليراعة الا اشير الى انتشائي بها. وقصيدة «الدم العربي المطلول» و «الجراحات العاتية»، او «صرخة الدم» سارتلها ما جحد جهادنا جاحدون. وما تنكر لها من الصحاب متنكرون وامتن علينا من بني قومنا ممتنون، وتاجر بقضيتنا مستغلون جشعون.

نحن من نضر قوميتكم
وعن الأعين مزقنا الحجابا
اورقت انفسكم من دمعنا
بعدما جفت قشورا ولبابا

وفلسطين التي تطهر باسمها الدنيا، تتناديك سفوحها مخضبات، وشواطئها باكيات، وجداولها شاردات، فتعدها بالصورة الأبية الشهمة في ابيات، كل واحد منها لوحة رائعة، رسمتها يد متفنن عبقرية، ولا عجب اذا هتفت بولدي : «احفظ غيبا قول عمك ابي سلمى»:

اجل سنقبل التراب المفدى
وفوق شفاهنا حمر الرغاب
غدا سنعود والأجيال تصغي
الى وقع الخطى عند الاياب
نعود مع العواطف داويات
مع البرق المقدس والشهاب
مع الأمل المجنح والأغاني
مع النسر المحلق والعقاب
مع الفجر الضحوك على الصحارى
نعود مع الصباح على العباب
مع الرايات دامية الحواشي
على وهج الأسنة والحراب

وهذه فلسطيننا التي هتفت بها :

وسيري على ربوات الزمان
مجنحة بجهاد السنين
تنام على راحتيك النجوم
وفجر الأماني فوق الجبين

هذه فلسطيننا التي رفعت راياتها على جبل النار سائرا الى القضاء المحتم :

يتهادى التاريخ اثر خطانا
والمروءات حولنا تترنم

«والنازحون» يا ابا سلمى هات من يقول قولك فيهم :

كل طفل كأنه دمعة الفجر
ترامت على محيا الصباح
وفتاة كأنها عبق الزهر
تلاشى على ذيول الرياح

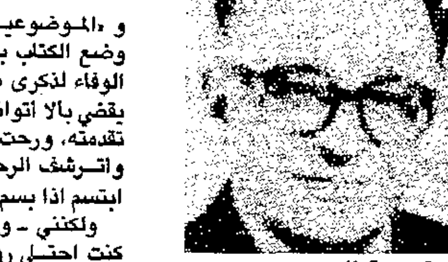
يوم كنا وكنا.. وكانت :

اشعارنا كانت توشي الدنا
والليل من اشواقنا تعمر

اتذكر يا صديقي تلك الشاعرة التي انكرت على شجر الخابور ان يظل مورقا بعد ان قضى اخوها «ابن طريف» ؟ إنها لو بعثت وتلوت عليها قصيدك في «الافق الحبيب» : بعدنا كيف ينبت الزهر في الكرمل ؟ كيف يزهر الشوق في عكا ويافا ؟ كيف تعبق العشيات بالحب ؟ كيف يغفو العبير في الكرم ؟ كيف يسري الضياء في كل قلب ؟ كيف تخضر ارضي وتصفو راح ؟ لبايعتك نقيبا.

واذكر يا صديقي انني صفقت لك حين قلت في قصيدك «الطائر الغريب»، وكنت تشدوه في النادي العربي بدمشق :

انه الشعر كالأناسي في الكون
فحرف حر وحرف ذليل



واستعدت قولك :

شرف الحرف ان يذود عن الحق
فسان رمتم المقال فقولوا

واشهد يا شاعري المحلق انك حر الكلمة، عزيز الحرف، وان شعرك، كنفسك قد تنزه عن الذل، وتابى على الصغار، طيب الله انفاسك، وجمل ديوان العرب بابياتك وحفظك للابداع ولاخيك : اكرم زعيتر».

وظلت آصرة الاخاء بيننا اوثق ما تكون، حتى اذا قضى في القاهرة في مطلع سنة ١٩٧٠ الوطني الكبير واخونا الاثير عوني عبد الهادي واتفق الراي على تابينه في اربعينه في عمان ابرقت الى ابي سلمى في دمشق ادعو الى رثائه ـ وهو من اخلص مريدي الفقيد وفي الموعد المضروب اقبل ابو سلمى يتلو ملحمته، في ستين بيتا وقد وصف عوني باروع واصدق ما يكون الوصف، واهتز النادي وهو يهتف :

شر ما في دنيا العروبة ان يعزل
شعب وتحكم الشكنات

ثم يختم ملحمته هاتفا بعوني :

يا ابا مازن : على الدرب والعهد
حفاظا حتى يلم الشتات
يتحدى شراعنا الريح حتى
ترتمي فوق ارضنا المرساة
وتغني للعائدين فلسطين
وتشدو السفوح والهضبات

وانتهى بي المطاف سفيرا في بيروت فرئيسا للمركز الثقافي الاسلامي فيها. ولا اذكر ان ابا سلمى جاء الى بيروت الا اكرمني بزيارة او لقاء، ولما نودي به رئيسا لاتحاد الادباء والكتاب الفلسطيني افضل علي فجعلني ضيف شرف في مؤتمرهم، وكان ولاازال اذكر حريصا على ان يجمعني بالأدباء الطالعين الذين ياتمون به ولا ازال اذكر يوم اعتمرت دمشق لأعزيه بفقد زوجته ولمست الوحشة ترين على بيته، والدمع ينثال من مقلتيه، وهو يراني اتفرس في صورتها وفي مفتاح معلق الى جانبها هو مفتاح بيته في فلسطين.. وبهذا ربط حزنه على رفيقته بحزنه على وطنه.

ويوم غادر بيروت الى امريكا فالسوفييت كان لنا لقاء في فندق «كارلتون» امتلأ بالبشاشة، وحفل بالنقدات الأدبية والسياسية ثم تواد عنا وما خطر على البال انه الوداع الأخير !! وقد احسست وانا اودع جثمانه في بيروت في طريقه الى دمشق انني اودع شطراً عزيزاً من قلبي :

إلا يكن جسدي اصيب فانني
قسمته ودفنته أجزاء

واقبل صاحب ابي سلمى الأخ مصطفى الفار مؤلف هذا الكتاب، يدعوني الى تقديم دراسته فتهيبت، بادي الراي، وكدت اعتذر، فما انكر او اتذكر ابا سلمى حتى يغلب علي الشجن، وخشيت ان يؤدي بي فرط الحنان الى التكلف او اصطناع الجلد و «الموضوعية» الى التخفيف.. ولكنه وضع الكتاب بين يدي، واحسست ان الوفاء لذكرى صديقي الشاعر الكبير يقضي بالا اتوانى في قراءته، ولا ازهد في تقدمته، ورحت اعايشه في هذا الكتاب، واترشف الرحيق المصفى من شعره، ابتسم اذا بسم، واعبس اذا جهم.

ولكنني ـ وانا اقرا الكتاب ـ كانما كنت اجتلي روائع ابي سلمى للمرة الأولى، ومع ان شعره يتسم بالوضوح معصوم من الالغاز فان المؤلف كان يشرح القصائد وينثرها فيتمتع القارىء بها نثرا استمتاعه بها شعرا وهو يحرص على ان تكون دراسته منهجية اذ يتخذ من النص موضوعا للدراسة. يجلو خصائصه، ويزن قيمته، ويتنور جماله، غير غافل عن بيان المناسبة والتاريخ مؤكدا الصلة بين الأدب والتاريخ.

ومن ميزات هذه الدراسة، انفرادها بنشر قصائد لأبي سلمى لا تجدها في ديوانه، وقد املاها بنفسه على المؤلف، وحسبي ان اشير الى قصيدة «التحدي» التي القاها الشاعر في مهرجان تكريمه في بغداد، فقد اطلعت عليها، واعجبت بها. وهي في اجتهادي من اروع قصائده معنى وامتنها مبنى، وتمثلته فيها يتنزى الما من الفعلة التي فعلها الرئيس السادات، فحمل عليه، ولا حملة المتنبي على كافور، وفيها تضمينات لأشطر من دالية المتنبي اجمل ما يكون التضمين، واحسب ان ختامها الصاروخي ينم عليها، وفيه يخاطب المتنبي :

يا ابا الطيب المضمخ بالتاريخ
قم وادع من وراء الحدود
الهب الشام والعراق ومصرا
وامح بالنار ما لها من حدود
ان وضع الندى بديلا من السيف
يضر الحمى وبالشعب يودي
لاتزال السيوف اصدق انباء
كما جاء في اعز القصيد
«عش عزيزا او مت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود»

ومما لا تجده في الديوان، ونفحتك به هذه الدراسة، رائعة ابي سلمى في تابين صديقه المجاهد صبري العسلي، رئيس وزراء سورية الأسبق، وقد تمثلت وانا ارتلها اطفالنا في فلسطين يقاومون بالحجارة عملاء المحتلين المدججين :

«من رأى الفتيان يمشون على
لهب الموت رأى الموت العجابا
والبنيات على درب الردى
في فلسطين يحطمن الصعابا
الحجار الصم في ايديهم
تصرع الوحش المدمى والعقابا»

ومن مزايا هذه الدراسة، وهي مزيتها الأولى ان شخص الشاعر الكبير كان المرجع الاول للمؤلف فيها فيشير عليه ان يحذف هذه او ان يثبت تلك، أن يستبعد رايا او يؤكد آخر، وما احسبه الا مشيرا عليه ان يثبت في الدراسة قصيدة «البنفسجة اليتيمة»، غير مجتزىء ببعضها : وهي تضع شاعرنا في صف اعاظم شعراء العربية.

على ان من يدرس شعر ابي سلمى لا يستطيع في حال ان يتجاهل النواحي الانسانية فيه، وهذا ما احسن جلوه المؤلف، واما شعره الغزلي فما وفى في جلي خصائصه الفنية وارتباطه بوطنياته، وبينا هو يدلك على الرقة والسلاسة والطيوب في الغزليات تراه ينتقل بك الى ثورياته، فالابيات براكين، والكلمات جمرات، فاعجب بشاعر ينقلك في القصيدة الواحدة من اللفظة الغزلة الرقيقة الهادئة، الى اللفظة الثورية الجزلة الهادرة، وانت على الحالين لا تفتقد الوحدة الفنية ولا تلمح خللا في حبك او هلهلة في نسج.

وإلى هذا كله عرضت هذه الدراسة علينا نثر ابي سلمى في مقالات له ماتعة رائعة. وفي دراسات نقدية محكمة. ومن آيات ذلك ما نقله اليك من رثائه عباس محمود العقاد وبدر شاكر السياب، ومن دراساته شعراء كعرار شاعر الأردن، والزبيري شاعر اليمن، والشاعر اللبناني ميشيل ابي شهلا، ثم لا يكتفي بالنقل، وإنما رأيناه يقارن حينا ويفاضل حينا بين شاعرنا والزبيري، وبينه وبين ابراهيم طوقان او عبد الرحيم محمود، ولا يلبث حتى يبرز لك ابا سلمى ناقداً اجتماعياً من الطراز الاول، وقد تطرق الى شعراء وطننا المحتل واتى على نماذج من شعرهم وتحدث عن خصائصهم.

والمؤلف الأديب لا يفوته ان يدلك على مبتكرات لأبي سلمى في بحوثه مثل تفريقه بين الإلزام والالتزام، او طرائف مثل حديثه عن مدرسة لضيق الصدر واخرى لرحابة الصدر ! كما انه حين يعرض شعر ابي سلمى او يشرحه او يقارن بينه وبين شعراء آخرين ينتهي بك الى ان شعر الشاعر تتوافر ما يتوافر في الشعر العربي الاصيل عناصر الخيال المبتكر والمعنى النبيل، والديباجة الجميلة، والنغمة الاخاذة، واللغة المتينة. وقد عصمه الباري، بديع السماوات والأرض من التعويض والتلبيس والتعمية والالتيات، وذلك الشعر الطمطماني الموسوم بهتانا بالتجدد حينا وبالرمزية آخر لأنه كما قال ابو سلمى : «نوع من التعقيد العقلي والعقد النفسية التي تحتاج الى اطباء ومحللين نفسانيين وسفسطائيين».

ولقد اثر ابو سلمى في شعراء فلسطين تاثيراً لا ابلغ في وصفه مما قاله محمود درويش في احتفال اقيم بمناسبة حصوله على جائزة اللوتس العالمية «يا ابا سلمى اعطني يدك لأرى البيدر الذي كنت العب فيه قبل ثلاثين سنة : حولك الآن جيل لم يلمس من فلسطين الا يدك، ومع ذلك فانه اكثر قدرة على اعادة تكوينها بادوات اللحم والدم. فلسطين تاتي وتذهب، ولكن فلسطين، فلسطيننا باقية في القصيدة التي يشربها طفل ولد الساعة في مخيم او قرب سجن، فاسست له ذاكرة صافية، ومن دمنا الى دمنا حدود الأرض، وفي الثورة يعرف كيف يحول الكلمات الى خطوات فيبني وطنه الخاص، المنتقى حجراً على حجر».

وبعد، فما شككت في ان ابا سلمى هو شاعر فلسطين وكفاحها، وقيثارة مقاومتها وثوراتها، وها هو ذا المؤلف يزودك بايات ذلك في هذه الحلة البهية التي اقامها، مثنيا على الكاتب منوها بجهده، فحي على الشعر وترحم على الشاعر !

● الأردن

حكمة اليوم

دائما تسمع الأقوال [illegible] من [illegible] الذين يتحدثون عن الحب والوفاء

● حرق الدم :

عبد العظيم أفندي

محمد مستجاب

نحن جميعا نعرفك، جالسا على باب شاكر باشا في رواية احسان عبد القدوس (شيء في صدري)، متحركا نشطا في الغرف الملحقة بمكاتب الرؤساء وذوي الحيثية واصحاب شان الادب، قصيرا سمينا هامسا مستمعا آمرا ناصحا، شجاعا حكيما تبدو مثقفا، تفهم في كل الشؤون وتعرف مسار الأحداث ومصيرها.

وانت ضد الشعر العمودي لأن من تعمل على بابه يحب أن يكره فنون الشعر الاخرى، وانت ضد الاتجاهات التاثيرية او التكعيبية في الفنون التشكيلية لأن ادراك هذه التيارات الفنية يستدعي جهدا وثقافة لا يخدمان علاقته به، وانت الوحيد الذي يمكن ان يفتي في أمور رخص السيارات وتصاريح الجمارك وامتلاك الشقق ونشر المقالات وصلاحيات القصص القصيرة وتقويم الكتب وتحريك العداوات.

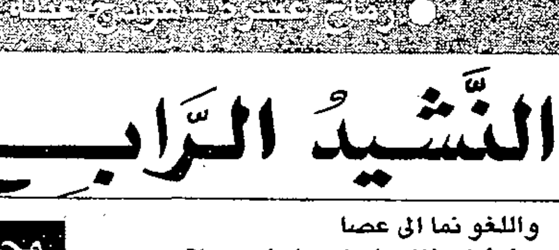
ولكي تقترب الصورة من الذهن اكثر علينا ان نتذكر دورك ـ يا عبد العظيم افندي ـ الذي قام به المرحوم صلاح منصور في (شيء في صدري)، والذي تقوم به أنت الآن في الحياة الأدبية، تلقن سيدك ـ شاكر باشا ـ الآراء والتصويبات والمعلومات عن الجو والزملاء والكتب والملابس والسكك الحديد والروايات والمسلسلات. والمقدمات ولحظات التنوير واتجاهات الكتاب، وتفسيراتك الذاتية غير المتسامية لعلامات التعجب والتساؤل والاندهاش والفصلة المنقوطة في كتابات من ترى انهم أعداء سيدك، يهتم بك فصائل الغلابة من الادباء الساعين الى نشر اسمائهم او مقالاتهم او قصائدهم في اقطاعية الادب الواسعة بما فيها من ناد ودار ومجلة وصفحات، بصفتك ناظرها وحارسها وصاحب الاختيارات فيها،

ويدعونك للندوات والمحاضرات والمؤتمرات والحلقات، مما يعطيك احساسا منتفخا وارما بأنك اديب من فصيلة خاصة، مع أن الأمر يبدو واضحا جليا اذا ما تخلى عنك صاحب الضيعة وسيد الاقطاعية، حيث تعود،

كما يعود نظار الضياع، للوحدة كما بدأت، لتظهر عاريا محدود الموهبة متقلص الخيال مسلوب القيمة، وينتهي الامر كما انتهى بفصيلتك مرارا من قبل: فتخرج من السوق بشقة وسيارة وزوجتين وبقايا ذكريات لصور ادبية، دون لجان وانتخابات ومعارك وادعاء دائم بأنك الأشرف والأحق والأهم.

وعلينا الآن ان نتجول بذاكرتنا في حقل الادب لنعدد كم عبد العظيم افندي يربضون خارج مكاتب اسيادهم، يؤدون واجبهم في سفك دم الادب باخلاص ونزاهة ونشاط يقشعر بسببها العقل.

● القاهرة



النشيد الرابع



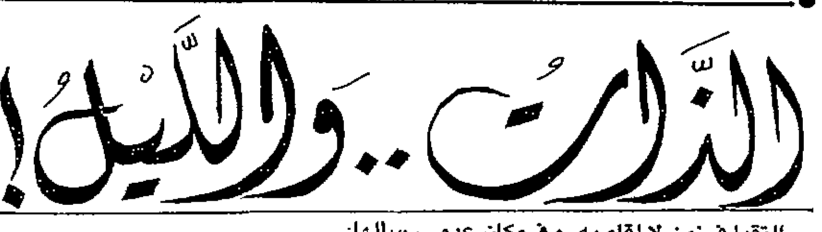
محمد القيسي

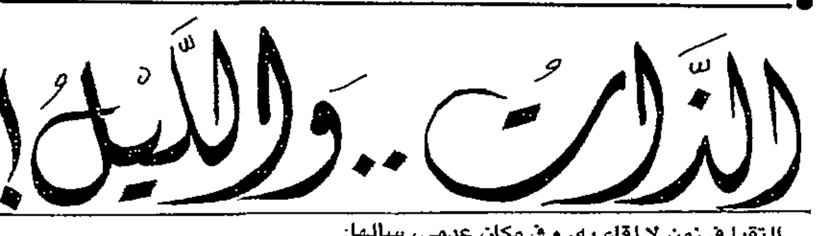
وآخ يا عبلة
سأقول نشيدي الرابع فيك
سأقول الناي الذي يوحد،
والقاطرات التي تعمرنا بثمار الحنين
واقول عينيك، اتساع المدى
أقول صوتك الذي ارتجف
أن نزعوك عن جلدي
وندت صرختك الداوية: عن..
وكيف اصطكت ابواب وشبابيك،
ونهضت خناجر القبيلة
وحدث ان غيروا اقامتك
من غرف يدي الى شمال القلب
وحدث ان بدأ اللغو حول عنترة

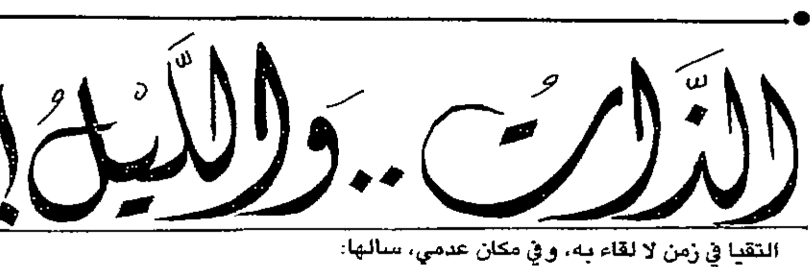
واللغو نما الى عصا
وخباوك، فلا رداء لي صار او جميلة:
عنترة غريب، عنترة اسود
عنترة غير مفكوك،
وصياد كثير الطراد
وعنترة وعنترة وعنترة
ونسوا انك عبلة !!
وأوغلت في اذاعتها القبيلة
اوغلت في قرون الأيل
وشاع في الناس هدري

ولم نكن غير صرختين، غير نخلتين،
اعطتا دلالة على رحابة الحياة وانتمائها
الى جزيرة الهوى، وبرزخ العدالة
ساقول نشيدي الرابع فيك
مطرزا بنظراتك
وبأول حرف منحته جمال الهيئة والنطق
أن امطرتني عيناك حنانا
وامتلأت عرارا،
وامتلأت حمية وعناقيد وهدايا
كنت انت هناك، وكان جوادي
وما كان لعبس
إلا أن تعيد لي
ما كان محذورا علي
قبل أن تذهب في جريرة قتلي
وطردي من عالمك !

● الاردن







الذات.. والليل!

نجوى هاشم

● كاتبة سعودية، من جيل الشباب الذي يحمل هم كتابة القصة القصيرة اهتماما ووعيا وابداعا. «نجوى هاشم» تشاركنا بعطائها هنا.. في رحلة الكلمة المشرقة، والفكرة الجديدة.

التقيا في زمن لا لقاء به، وفي مكان عدمي، سالها:
ـ من انت ؟
ـ انا الليل الصامت ـ الحلم. في شارع الشمس اسكن. في ظلال العيون انام. على احداق الليل اتوقف. في مواسم الربيع يتنبا بقدومي. الى ضفاف المستحيل وجهتي.. احمل همي في كفي، واحمل جرحي وعذابي. على هامتي الهدب موطني. الصمت قضيتي. القدوم عالمي. الغياب وجودي.
امتلك الكثير حريتي ـ زحفي الدائم الى ما اريد. حلمي الذي يولد ولا يولد. يموت ولا يموت . ضجيجي الذي قد يقتل صمت الآخرين . انني في الزمن الساكن امتلك الكثير من الصور التي قد تحجب جسر البقاء . اعصابي بيدي اقبض عليها فتؤلمني دون ايلام . أحمل الكثير من الاسئلة، التي لا تتوقف عند حدود الحلم. يداي مبللتان بالظما الى الامان . كثيرا ما اواجه الوحدة، منفردة، اسكن نفسي، وحلمي، وهمي، وجرحي، وفكري.

●●●

امسك بها، حدق في عينيها ـ حاول اقتلاع جذور ذكريات مريرة، من داخلها أمن على مشاعرها ـ أقنعها بعدمية الزمان، والمكان ـ انتابها ذعر طفولي رهيب، تقدم خطوة منها ـ تأمل عالمها:
ـ البحث عن الجمال في زمن القجيعة امر ليس سهلا ـ اغتيال الانسانية المتكاثر، كآلام البشرية ـ الموت الحي الذي تخافينه، يمر كل دقيقة في مواكب، هائلة تفتقد مصابيح تنير.
من قتل كل هؤلاء: السيادة المطلقة، الانانية، التي يكتنفها. كل فرد داخل ملابسه اشياء عادية، الحزن واغتياله للفرح ـ تكاثر الالوان، يعني انعدام اللون الواحد، الرمزية تكوين ذات كل شخصية ناجحة.
انا وانت وما بيننا اشياء ثلاثة نتحكم فيها نحن الاثنان، ونسكن في اعماق، اعماقها امر بالغ الصعوبة.
تزفر زفرة طويلة يتوقف تيار الحلم داخلها، محاولة نفي النفس، خارج الحدود، للالتقاء بنفس اخرى، يبدو حلما مستحيلا ـ تشعر بضبابية هائلة تحجب الرؤيا، عن دواخلها ـ تنتفض ـ
تخاف ـ تخاف ان تجتاحها، دوامة الحياة، التي طالما هربت منها، في احلامها، وذاتها ـ تقف على ابواب الانسان في داخلها:
ـ قد يأتي، وقد لا يأتي.
الركض في اعماق، أمواجها بدا مناسبا ـ اسوار الخوف قابلة للتحلل ـ الغياب والوجود واحد ـ أشياء متناثرة تحتاج الى وقفة تامل ـ تلملم بقايا الشروخ التي اغتالت الجمال داخلها.
تنتظر:
ـ السفر في اقاليم، الطفولة، والغربة، والقلق مذاقه مر!

تستهل نفسها من نفسه ـ تلقي نظرة على ذاتها ـ يمتد الليل امامها، طويلا مخيفا تتسرب ساعاته الطويلة سريعة ـ تخترق ظلمته ـ
تحاول ان تتعرف على نفسها تجدها ـ تحزن ـ تضحك ـ تملك حزنها، وضحكها ـ ارادتها ـ تغادره:
ـ الليل تفجير لأحزان، وأفراح نائمة ـ ومواقف طفولية ـ وامتلاك لنفس مفقودة، ومحاسبة ذات نختلقها من اجل ان نسكن الليل.
ـ الليل فرصة للالتصاق بالذات، ووقفة تامل انسانية لمنع تحول الانانية خارج نطاق الحدود ومنح الود، تأشيرة انطلاق، لجمع الضياع ـ واسترداد الطفولة، والانسانية المفقودة.
تترنح سعادة ـ تطوي دفاتر صمتها ـ تتلبسها ذاتها ـ تمسح المكان بعينيها. تلمحه ـ تسكن ارادتها ـ تسبح في عيون الشمس الملتهبة تناديه يقترب منها:
ـ أنا وانت، وما بيننا أشياء ثلاثة كل منا يديرها، كما يشاء.
ـ خارج الزمان والمكان؟
ـ لا بل نسكن المكان والزمان.
ـ واقناعك لي بعدمية كل من الزمان والمكان.
ـ كان ذلك قبل ان تتلبسي ذاتك.

● جيزان

خارج الطقس

وَتَبْحَثُ عَنّي عَبْرَ خُيوطِ النّهارِ
أتَدْري أيَا مَيْتاً في انْتِحاري
بأنكَ ذاتَ أصيلٍ أضعتَ سَفينيَ عَبْرَ البِحَارِ ؟!

● فردوس مامي ـ تونس

أحمد عبد المعطي حجازي في «٧ كلمات» !؟

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
كتاب جديد يصدر للشاعر العربي احمد عبد المعطي حجازي يحمل عنوان: «٧٠ كلمات»، وهو كتاب نثري وليس شعريا. يحتوي بين جلدتي غلافه على مجموعة من مقالات الشاعر التي نشرها على صفحات الثقافة في جريدة «الشرق الاوسط» وتناول فيها عددا من القضايا الثقافية المعاصرة، والموضوعات التي تهم المثقفين العرب وتشغل اوساطهم في مساحة الوطن العربي بانعكاساتها وتاثيراتها. اضافة الى تناول بعض الشخصيات الفكرية والادبية العربية والعالمية التي كان لها دور مؤثر في الأحداث الثقافية.

ويجمع الشاعر احمد حجازي في مقالات الكتاب، باسلوبه المميز بين النقد والبحث والدراسة والتحليل، بحيث يضع القارىء العربي على حدود المتابعة المستمرة لقضايا الثقافة المعاصرة.

كتاب «٧٠ كلمات» يصدر عن «دار المريخ» السعودية للطباعة والنشر التي تعمل ما بين السعودية ومصر.

من عيون الشعر

شديد الأسر

شعر : عمرو بن معدي كرب

وَصِبْغُ ثِيَابِهَا في زَعْفَرانٍ
بِجُدَّتِهَا كَمَا احْمَرَّ النَّجِيعُ
وَقَدْ عَجِبَتْ أُمَامَةُ أنْ رَأَتْنِي
تَفَرَّعَ لِمَّتِي شَيْبٌ فَظِيعُ
وَقَدْ أَغْدُو يُدَافِعُنِي سَبُوحٌ
شَدِيدٌ أَسْرُهُ نَهْمٌ سَرِيعُ
وَأَحْمِرَةُ الهَجِيرَةِ كُلَّ يَوْمٍ
يَضُوعُ جِحَاشُهُنَّ بِمَا يَضِيعُ
فَأَرْسَلْنَا رَبِيئَتَنَا فَأَوْفَى
فَقَالَ أَلَا أَلَا خَمْسٌ رُتُوعُ
رَبَاعِيَّةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشٌ
وَهَادِيَةٌ وَتَالِيَةٌ زَمُوعُ
فَنَادَانَا أَنَكْمُنُ أوْ نُبَادِي
فَلَمَّا مَسَّ حَالِبَهُ القَطِيعُ
أَرَنَّ عَشِيَّةً فَاسْتَعْجَلَتْهُ
قَوَائِمُ كُلُّهَا رَبِذٌ سَطُوعُ
تَرَاهُ حِينَ يَعْثُرُ في دِمَاءٍ
كَمَا يَمْشِي بِأَقْدُحِهِ الخَلِيعُ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ص ا ي و ل ف و ي ج م ك ن ا د ن ا م ق س ص ي ا ف هـ ض ن ن ش ي خ ع

البيت السابق

وتراجعت زمر الملائك والورى ... والكل تندب والمدامع همّع

ظلال

● لابد ان يكون هناك فارق بين الرضوخ لحقيقة ثابتة، وبين الاختناق بتلك الحقيقة!!

وكيف ذلك؟!

باعتبار يقول لك: انه لا خيار للمرء اذا اراد ان يجعل من حياته التزاما وارتباطا وعجزا عن التبديل، او مواصلة البحث من جديد عن ما يوائم، ويرضي، ويتفق مع المزاج والفهم للحياة!

انها الرواسب التي تقيد ضمير المرء في البداية، ثم تخضع سلوكه، وطباعه، وتمرده، وحتى احلامه.

انها ـ بشكل آخر ـ الصحوة من الأحلام التي رسمها المرء في مخيلته .. بكل الوان الطيف، وجعل منها لوحة باهرة، وفاتنة، واختار لها اسم: الحياة السعيدة، او العمر الهنيء، او .. التمازج الروحي!

فاذا افزعت الانسان هذه الصحوة.. كان يشبه «الدائخ» الذي ارتطم بجدار، او سقط فوق ركام من الاحجار، ولم يبق لديه وقت، ولا فرصة.. سوى ان يضمد جراحه، وان يعالج الصدام المستمر الذي لا ينتهي !

●●●

ان هذه هي قصة الحياة ـ في الغالب ـ موزعة ما بين: زواج واطفال، وأكل عيش، وركض وراء الماديات.. وجري داخل بضع غرف.. تنام في احداها، وتأكل في الثانية، وتستقبل في الثالثة ضيوفك، ان اصبح يأتي اليك ضيوف.. او تجد من يأخذك معه الى خارج الزمن كله بكلام ترفضه الحقائق الثابتة، وتكون ملزما في نفس اللحظة بأمعائك وأمعاء غيرك.. بحزنك وتوترات غيرك.. بأحلامك التي تتحول من طلوع في نفسك الى «نزنزة»!

ولابد ان يذكرك ذلك الالتزام كله بالمثاليات، وبالمقاييس، وبالعشق ايضا.. هذا الذي يبدو احيانا بليدا، وتبدو انت بهذا العشق اوفيه: اما مجنون بالقعود، او فيلسوف.. من عمق الصبر والتصبر في داخلك.. واذا عبارة سقراط الشهيرة عمامة على لسانك.. ترددها بسخرية اللامبالين!

●●●

واذن .. ماذا تفعل سوى ان تأكل، وتشرب، وتعرق حتى الوكسة ؟!

وماذا يمكن ان تحصد من ذلك سوى: ارتفاع ضغط الدم، وآلام الظهر، او الاحباط النفسي، او الصدمة الضميرية.. وتضيع وسط الزحام، وانت هذا المخلوق الذي له الف وجه، والف شبيه، والف صحوة وغفوة.. وتحفظ للناس ومعهم العبارة المترددة كأنها على شريط مسجل: حياك الله !

وفجأة يخترقك مثل هذا السؤال المسائي قبل النوم:

ـ ماذا يمكنك ان تتطاول به على بجاحة التنازلات التي تعطيها من أشيائك لاشياء من حولك؟!

سؤال .. يمكن ان يوجهه المرء في نطاق أشيائه الخاصة، ويمكن ان يكبر ويتسع فيوجهه العرب الى انفسهم في احزان التنازلات العربية!

ـ ماذا يمكنك ان تتكمش به اكثر مما فعلت، ليصبح حجمك مساويا للارنب، ملائما لدخول اسطوانات مجوفة توزعها جيئة وذهابا، كفأر في مدينة القطط ؟!

انه ليس الحرد، ولا التمرد، ولا الحقد، ولا اليأس.. إنه القرف، والتضاد، والاحتقار، والازدواج، والانفصام، وفساد الاحلام، او تحولها الى كرنفال!

●●●

انه من الصعوبة تمكين ما تفهمه وحدك.. فذلك تصعيد قسري لانفعالاتك، ولعواطفك، ولرفضك، ولفهمك دفعة واحدة.

ـ وقال لي صديقي: انت تسفسط، حتى الفلسفة لم تتقنها!

ـ قلت له: لا بأس.. فهذا مبلغ فهمك لما طرحته! ولكن.. ان يتهمك بعض الناس بالتفلسف، وهو من صميم الواقع.. فهذا شيء مرهق جدا، يصعب عليك كاتهام وانت تعاني من واقعيته، ولا يطيقونه هم.. فيقولون بعده كلاما «مبنجا»!

●●●

وقد كان على كل إمرىء يعيش.. ان يعطي رأيه في حياته على غير ما يحلم!

وعليه ايضا ان يجسد خطوات حياته بشكل مغاير لخطوط اللوحة التي رسمها، ثم باعها للحقائق الثابتة في حياة الارتباط، والالتزام، والمعاشرة.. حتى الموت !

اما الحقيقة الشجاعة بصدق، فانها تؤكد: ان الانسان مازال ينتظر دون يأس ولا احباط.. فعندما نحب الحياة، فنحن نحب من فيها من أحياء، ولابد ان نعشق الامل من اجلهما!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «حتى المحيط.. اذا كان من دموع، فلا بد ان يكون له شاطىء»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة	الصغرى	الكبرى	
				هلسنكي	١٠	١٤	غائم
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	هونج كونج	٢٧	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٧	٣٨	غائم	لشبونة	٢٣	٣٦	صاف
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لندن	١١	١٦	غائم
ابها	١٨	٢٩	ممطر	مدريد	١٨	٣٤	صاف
امستردام	٨	١٦	غائم	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
اثينا	١٦	٢٧	صاف	مونتريال	٧	٢١	صاف
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	موسكو	٨	١٥	ممطر
بانكوك	٢٦	٢٩	ممطر	نيودلهي	٢٢	٣١	غائم
بيروت	٢٧	٢٩	صاف	نيويورك	٢٥	١١	صاف
برلين	٩	١٧	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٢	صاف
بروكسل	١٠	٢٠	غائم	باريس	١٠	١٨	صاف
بيونس ايرس	٧	١٠	ممطر	روما	١٥	٣٠	صاف
القاهرة	١٩	٣٠	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	غائم
كوبنهاجن	١٠	١١	غائم	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
دبلن	٩	١٧	غائم	سيدني	١٢	٢٣	صاف
فرانكفورت	٦	١٥	غائم	طوكيو	١٧	١٩	ممطر
جنيف	١١	١٩	غائم	فيينا	٨	٢٣	صاف

انا كل يوم باكل فول والفول فيه حديد الشعمي بقى والبقاش زيها حديدية؟!!

المرأة الحديدية تاتشر في مصر

اكبر مشروع سياحي بشاطىء نصف القمر في المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يرعى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يوم الثلاثاء المقبل الاحتفال بوضع حجر الأساس لاكبر مشروع سياحي على شاطىء الخليج العربي بمنطقة شاطىء نصف القمر بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

والمشروع الذي تبدأ اولى مراحل تنفيذه الاربع فور وضع حجر الأساسي تقيمه الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية وتصل تكاليف مراحله الى مليار ريال ومدة تنفيذه حوالي ٧ سنوات.

وصرح عبد العزيز الهويريني مدير عام الشركة السعودية للفنادق لـ «الشرق الاوسط» بأن المرحلة الأولى من المشروع هي عبارة عن اقامة ٢٠٠ شاليه مختلفة الأحجام وبرك للسباحة واماكن ترفيهية ورياضية وملاعب للأطفال وسوق تجاري. وان خطة المشروع صممت على اساس اقامة موتيل و ٩٥٠ شاليها عند استكماله ومرسى للقوارب.

واضاف يقول ان المشروع يقام على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي الخبر على مساحة ٤ ملايين متر ويخدم ابناء واهالي المنطقة الشرقية والخليج العربي والقادمين الى الشاطىء من مدينة الرياض.

ومما تجدر الاشارة اليه ان شاطىء نصف القمر شهد اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين بالمملكة العربية السعودية خلال العام الحالي وان هناك اهتماما خاصا من قبل امارة المنطقة الشرقية بتحسين وتمهيد الطرق المؤدية اليه سواء من الدمام او الظهران او الخبر.

وقد تم منذ فترة افتتاح اول مدينة ترفيهية للأطفال على الشاطىء وذلك ضمن خطط تطويره وتحسينه.

من جهة اخرى، يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز صباح الاثنين المقبل اعمال الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي الذي يقام تحت رعايته وتستضيفه جامعة البترول والمعادن بالظهران بالتنسيق مع مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي بالرياض.

وستشارك في الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام وفود من دول الخليج العربي لرسم اطار من التنسيق والتكامل العلمي بينها.

ويناقش الاجتماع عددا من المواضيع الرئيسية العلمية اهمها بناء استراتيجية خليجية علمية مشتركة، وايجاد قنوات تنسيق بين المراكز العلمية في دول المنطقة وكيفية تنفيذ ذلك.

تجديد شامل في جامعة الكويت وابراز للقيادات العلمية الشابة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت في الكويت عملية تجديد شامل لقيادات جامعة الكويت التي انشئت عام ١٩٦٦، والتي طالما نالها النقد الشديد بسبب جمود العمل فيها والروتين الذي يعطل ابحاثها، كما كانت تتهم دائما بأنها لم تحقق الأهداف المقصودة من انشائها.

وعملية تغيير دماء الجامعة الكويتية بدأت في مطلع هذا الشهر الذي يعتبر بداية للعام الجامعي الجديد، حيث تقرر ان يتولى الدكتور عبد الحسين يوسف العبد الرزاق وهو طبيب متخصص في امراض القلب منصب مدير الجامعة خلفا لمديرها السابق الدكتور عبد الرزاق العدواني وهو الآخر طبيب للأعصاب وكان وزيرا للصحة في بداية السبعينات، الا ان ادارته للجامعة لم ترض كثيرا من الأطراف وخاصة فيما يتعلق باختياره للمسؤولين وعمداء الكليات.

وقد جاء اختيار الدكتور العبد الرزاق الذي كان يشغل من قبل منصب عميد كلية الطب التي تولى تأسيسها، وايضا منصب مساعد مدير الجامعة لمركز العلوم الطبية الذي انشىء بمبادرة منه ليضم الكليات المتخصصة في الطب... جاء اختياره بعد شهر كامل انفقته لجنة مشكلة على مستوى عال من رجال الدولة لاختيار الرجل المناسب لتنفيذ السياسة المطلوبة لتطوير الجامعة، وذلك الاجراء يتبع لأول مرة حيث كان مدير الجامعة يعين في السابق بقرار سياسي.

واعتمدت اللجنة على معايير معينة واجتمعت باعضاء هيئة التدريس الكويتيين بالجامعة واستطلعت آراءهم في المرشحين للمنصب الذين بلغ عددهم خمسة حتى وقع اختيارها على الرجل الذي قرر الجميع كفاءته وحزمه ومصابرته.

وبالفعل قرر مجلس الجامعة يوم السبت في اجتماعه الأول الذي عقده هذا الموسم برئاسة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم الذي كان في الأصل اول مدير كويتي للجامعة حيث تولى منصبه قبل الدكتور عدواني... قرر المجلس الموافقة على ترشيحات المدير الجديد لمساعديه، فاكد تعيين الدكتور احمد بشارة مساعدا للشؤون العلمية والدكتورة رشا الحمود الصباح مساعدة لخدمة المجتمع والاعلام والدكتور عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق مساعدا للعلوم الطبية والدكتور محمد كاظم بهبهاني مساعدا للأبحاث.

وكانت اول خطوة في سبيل الاصلاح الشامل لجامعة الكويت ان قدم عمداء الكليات استقالاتهم للمدير الجديد حتى تتاح له فرصة الاختيار لقيادات المناصب الأكاديمية، الا ان مجلس الجامعة وبناء على اقتراح من مدير الجامعة قرر ان يستمر العمداء في مناصبهم لمدة فصل دراسي واحد ينتهي في يناير (كانون الثاني) المقبل خلافا للعادة التي كان يتم بمقتضاها تعيين العمداء لمدة عامين جامعيين. وجاء هذا التعيين المؤقت او طلب الاستمرار في المناصب ليتمكن المدير الجديد من اختيار العمداء في ضوء القواعد والمعايير التي اقرها مجلس الجامعة لشغل المناصب القيادية الاكاديمية وهي التي وضع اسسها مدير الجامعة نفسه حين كان يتولى في مطلع هذا الصيف رئاسة لجنة شكلها المدير السابق لوضع هذه المعايير والأسس، وفي الوقت نفسه ابقى المجلس ايضا على رؤساء الأقسام العلمية وعين بعضهم على نفس النظام السابق الخاص بالعمداء.

وجاء تعيين الجدد كالتالي:

الدكتور شعيب عبد الله رئيسا لقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة، والدكتورة كافية رمضان رئيسة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، والدكتورة سهام الفريح رئيسة قسم اللغة العربية في كلية الآداب، والدكتور فريد سيد رئيس قسم الهندسة الكيمائية، والدكتور محمود قاسم حبيب رئيس قسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر في كلية الهندسة والبترول.

ومن الاجراءات التي يتوقع ان يقوم بها المدير الجديد الغاء منصب الأمين العام للجامعة والأمين العام المساعد وهما منصبان اداريان وليسا منصبين اكاديميين وسيحل محلهما منصب مساعد مدير الجامعة للشؤون الادارية والمالية، وفي هذه الحالة سوف يتفرغ الأمين العام الحالي لجامعة الكويت الدكتور عبد الله الرفاعي لمنصبه كمدير لجامعة الخليج في البحرين.

ويلاحظ على اختيار المدير الجديد لمساعديه انهم من الشباب ذوي الطاقة واصحاب الأفكار العلمية للتحديث وممن ليس لهم انتماءات الى اي من الفئات المتصارعة داخل الجامعة وخارجها وهم كلهم علميون ماعدا الدكتورة رشا الصباح.

ويتردد ان الدكتورة رشا الصباح اختيرت لتكون مساعدة للمدير كأول امرأة تتولى هذا المنصب تمهيدا لتكون في المستقبل اول مديرة لجامعة عربية.

ومن ناحية اخرى رفض الدكتور حسن الابراهيم وزير التعليم والرئيس الأعلى للجامعة في مؤتمر صحافي عقده يوم السبت الماضي فكرة انشاء جامعة اهلية نادى بها البعض لتحل المشكلات التي تواجهها الجامعة الحالية.

عرب و عجم

● الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير، غادر جدة إلى مدينة كولون بالمانيا الغربية على راس وفد يضم مدير عام المكتب الخاص وادي الناصر الجوهر والسكرتير العام لجمعية الملك فيصل الخيرية محمد الوابل والمهندس هاني ابو غزالة من وزارة الشؤون البلدية والقروية ومساعد مدير مكتب امير منطقة عسير شاكر شاكوري ومصور مركز الملك فيصل للأبحاث الاسلامية فريد وارس ووارد الناصر الجوهر.

●●●

● الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية استقبل يوم امس احمد السقاف العضو المنتدب للهيئة العامة للخليج والجنوب العربي بدولة الكويت، وبحث معه موضوع المشاريع التي تنفذها الهيئة في اليمن.

●●●

● اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية عاد الى مقر عمله في الرياض بعد ان اشرف على اعمال الحج الخاصة بالدفاع المدني.

●●●

● اقامت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الكويتية احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الشجرة النخيل في حديقة جزيرة فيلكا.

والقى مدير عام الهيئة الشيخ ابراهيم الدعيج الذي رعى الحفل كلمة بالمناسبة اشار فيها الى ان الهدف من اقامة الاحتفال في جزيرة فيلكا هو بيان ما للجزيرة من اهمية بالنسبة للكويت.

●●●

● سعود اليحيى رئيس قسم الشؤون القنصلية في سفارة المملكة العربية السعودية بلندن استأنف عمله امس بعد اجازة قصيرة قضاها في ربوع اسبانيا للراحة والاستجمام بعد اشرافه على تسهيل اجراءات سفر الحجاج الى الاراضي المقدسة وما يتطلبه ذلك من جهد كبير.

●●●

● اسامة محمد بغدادي سكرتير نائب شركة كهرباء الغربية، يحتفل مساء غد الخميس ٥ محرم بالطائف بعقد قرانه على ابنة رجل الأعمال محمود عاصم النظيف.

●●●

● وهيب محمود عطار رئيس الجهاز المركزي للتنظيفات والهدميات بأمانة مدينة جدة يجتمع مساء اليوم (الاربعاء) مع عمد احياء جدة لبحث مشاركتهم في اسبوع النظافة.

●●●

● يوسف العبدي مدير شؤون الموظفين بالشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي عاد الى جدة بعد قضاء اجازته السنوية في المغرب بصحبة العائلة.

● الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا عكف منذ عودته من اجازة العيد القصيرة في الخارج على الاشراف على اللمسات الأخيرة لاكمال اعداد اكاديمية الملك فهد العلمية في بريطانيا التي ستبدأ الدراسة رسميا فيها في ٢ اكتوبر (تشرين الأول).

وستكون هذه الاكاديمية اول مدرسة عربية متكاملة لخدمة ابناء الجاليات الاسلامية والعربية في بريطانيا وتدريسهم مبادىء دينهم الحنيف واللغة العربية اضافة الى البرنامج العلمي المتكامل والمتطور.

●●●

● الزميل رياض نجيب الريس أقام امس مأدبة عشاء كبرى تكريما للزميل حمد الراشدي رئيس تحرير جريدة «عمان» اليومية الصادرة في سلطنة عمان ومدير عام دار عمان للنشر التي تصدر عدة مطبوعات والذي يقوم بزيارة لبريطانيا. وقد حضر المأدبة عشرات الصحافيين والاعلاميين والدبلوماسيين العرب.

●●●

● الدكتور منذر رباح طبيب الأطفال المعروف في الرياض رزق وعقيلته بمولودة أنثى سمياها ياسمين. الوالدة والمولودة بخير، اما الوالد فقد عد العدة لسلسلة حفلات احتفاء بقدوم الياسمين.

●●●

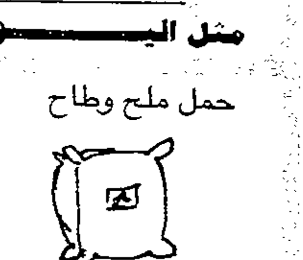
● الاستاذ عبد العزيز الذكير رئيس قسم الترجمة في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اصدر كتابه الثاني «المرادفات في اللغة الانجليزية»، وهو كتاب في سلسلة المعاجم صمم كي يعطي الدارس الكلمات البديلة لكلمات غابت عن الذهن مع شرحها باللغة العربية.

●●●

● كريستيان بيردريه تم تعيينه مديرا عاما لفندق «الحمراء سوفيتل» بجدة، وكان يشغل قبل ذلك منصب المدير المركزي للفندق المركزي في ابوظبي وفندق «السدير نوفوتيل» في العاصمة العراقية بغداد.

مثل اليوم

حمل ملح وطاح



ابيض واسود

من الذاكرة (٣)

المعلم طرزان !

كان المعلم جميل يعيش بطريقة تختلف عن الطريقة التي يعيش بها الآخرون. فقد كان قليل الاختلاط بالناس واختار بيتاً بعيداً عن بيوت القرية، وسط غابة مليئة بالأشجار، ينام الليل وحده على اصوات بنات آوى واحيانا الذئاب قبل ان تنقرض من ارضنا !

وكانت للمعلم جميل هواية غريبة لازمته منذ ان كان فتى يافعا، فقد كان يترك البيت الساعة الخامسة صباحا حاملا زوادته وبندقيته فيتجول في البراري والاحراج بحثا عن صيد ثمين. وكثيراً ما يكون الصيد ذئبا أو ضبعا أو ثعبانا كبيراً أو عقربا ساما.

وكان الأهالي يطلقون على المعلم جميل لقب «طرزان» واصبح هو يعتز بهذا اللقب لأنه استحقه عن جدارة بعد ما تمكن من انقاذ عدد كبير من اهالي القرية من شر الحيوانات الشرسة.

في احد ايام عام ١٩٥١ اختفى احد ابناء القرية في صورة مفاجئة. ولم يستطع احد من ذويه العثور عليه. واستنجدوا بالمعلم جميل، فما كان منه الا ان حمل بندقيته وخرطوشاته وتوجه الى الأحراج المحيطة بالقرية، وغاب بعض الوقت ثم عاد وهو يحمل الرجل على ظهره. ولما سئل الرجل عن سبب اختفائه روى انه كان يسير من دون وعي تحت تأثير عيني الضبع الذي قاده الى مغارة ليفتك به، لو لم يصل المعلم جميل الذي انقذه في الوقت المناسب.

وكثيرا ما تلقى المعلم جميل عروضا لينزل الى المدينة ويشتغل في اعمال البناء باعتباره من امهر المعلمين في هذا الكار، لكنه كان يرفض ترك القرية مفضلا العيش فيها على ان يصبح من سكان المدن !

واليوم لا يزال المعلم جميل يعيش في البيت البعيد عن القرية ولا يزال يستيقظ في الساعة الخامسة صباحا ليحمل بندقيته وزوادته ويتجول في الأحراج والبراري. لكنه لم يعد قادراً على الظفر بالصيد الثمين، فقد انقرضت الذئاب والضباع وبنات آوى وحتى العصافير، وتحولت مهمة المعلم طرزان من مطاردة الحيوانات المفترسة الى ملاحقة الذين يعتدون على املاك الآخرين، حتى اذا ضبط احدهم بالجرم المشهود تولى تأديبه بطريقة تجعله لا يجرؤ على اعادة الكرة !

عدلي الحاج

معرض في جدة لمعدات التصوير

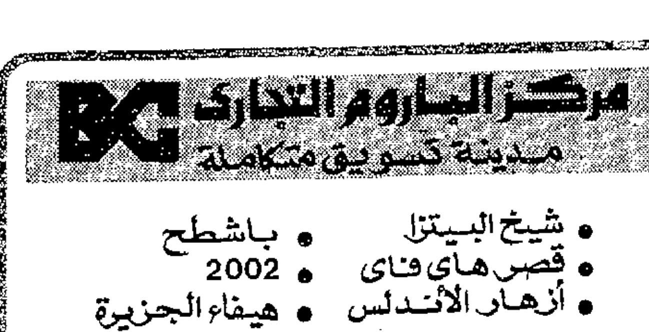
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ في مدينة جدة الأحد المقبل ولمدة خمسة ايام معرض السوق السعودي لمعدات التصوير «فوتو ٨٥» الذي من المقرر ان يقوم بافتتاحه امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي.

تشارك في المعرض، الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية (سعودي اكسبو) ويقام بفندق الهوليداي ان بجدة، العديد من شركات التصوير العالمية ومجموعة من الشركات المتخصصة والعاملة في هذا المجال بالمملكة العربية السعودية.

ومن المنتظر ان يضم المعرض، على حد وصف مدير عام «سعودي اكسبو» انس ابو السمح، مجموعة متنوعة من احدث معدات التصوير والاضاءة، والتي يعرض البعض منها لأول مرة في السعودية، الى جانب بعض الأجهزة والمخترعات التي لا تزال في مرحلة التجربة ولم تطرح للانتاج التجاري بعد، ومن بينها معمل جاف لتحميض وطبع الصور بحيث لا تستخدم اية مواد كيمائية سائلة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 18 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2486
الاربعاء ٤ محرم ١٤٠٦هـ - ١٨/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٦



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



٦٠ ألف مجري يحاولون وضع حد لحياتهم كل عام

بودابست - ا.ف.ب: تعاني المجر التي تعد من الدول التي تعيش في رخاء ورفاهية في اوروبا الشرقية من مرض يتفاقم وهو في محاولة ٦٠ الف شخص وضع حد لحياتهم في العام الماضي. وقد نجح خمسة الاف في التوصل الى ذلك ويعد ذلك الرقم القياسي للانتحار في اوروبا وواحد من اكثر الارقام ارتفاعا في العالم.

وتثير هذه الظاهرة قلق السلطات في المجر التي انشأت مركزا للابحاث حول التكيف الاجتماعي لمحاولة تحديد الاسباب التي تدفع الكثير من المجريين الى الانتحار.

وصرح الدكتور اندراس فيير مساعد مدير عام المعهد الوطني للامراض العقلية والعصبية في بودابست ان مشكلة الانتحار ترتبط ارتباطا وثيقا بإدمان المخدرات والكحوليات.

ويعد ٥٠٠ الف شخص من بين ١٠ ملايين نسمة وهو عدد السكان من مدمني كحوليات في المجر و٥٠ الفا آخرين مدمني مخدرات، اي ٦٠ الى ٧٠٪ من الاشخاص الذين يحاولون الانتحار يفعلون ذلك في حالة ثمالة حسبما اوضح فيير.

وجاء في الاحصائيات الرسمية ان عدد حالات الانتحار تتزايد بمرور الاعوام. فقد بلغت ٣٩٠٠ حالة في عام ١٩٦٨ وزادة ١١٠٠ حالة في العام الماضي.

وذكر الدكتور فيير ان الاضطرابات التاريخية التي وقعت في المجر وزيادة عدد سكان الريف الذين يفدون الى العاصمة حيث يقيم ٢٠٪ من عدد السكان وتفكك الخلية الاسرية والاشتراك الجماعي للنساء في الانتاج من العوامل التي توضح جزئيا سبب هذه الكارثة.

ويلاحظ هذا الاختصاصي ان عدد السيدات اللاتي يحاولن الانتحار اكبر بكثير من الرجال بيد ان هؤلاء ينجحون بصورة اكبر في محاولات انتحارهم. وتبلغ نسبة النجاح ما يتراوح بين ١ الى ٥ بالنسبة للرجال و١ الى ١٢ فقط بالنسبة للنساء.

وبخلاف ما يحدث في الدول الغربية فان نسبة الانتحار لدى المراهقين منخفضة في المجر.

ويرى بعض الاطباء وعلماء الاجتماع ان سرعة ايقاع العمل التي يفرضها الاصلاح الاقتصادي وتبني فكرة التنافس في المجتمع الحديث في المجر تثير ارتباك عدد متزايد من المجريين.

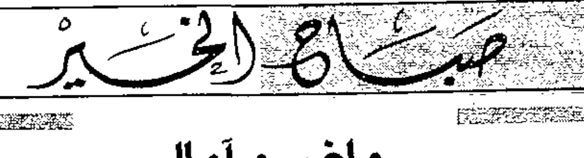
ويعد اللجوء الى الانتحار في المجر بمثابة حل مقبول من جانب المجتمع الذي اتخذ دوما موقفا متسامحا ازاء هذا الموضوع.

اليوم تحتفل جريتا جاربو بعيدها الثمانين

نيويورك - ا.ف.ب: تحتفل جريتا جاربو اليوم بعيد ميلادها الثمانين. ومن المؤكد ان «الفاتنة» لم تستعد لاي احتفال عام بمناسبة عيد ميلادها.

وتنتظر.. تقريبا كل يوم.. حفنة من المعجبين امام المنزل رقم ٤٥٠ شارع ٥٢ في نيويورك املا في رؤيتها ترتدي قبعة عريضة وقد اخفت عينيها خلف نظارة سوداء.

وقد حافظت جريتا جاربو على وعدها ولم تمثل فيلما واحدا منذ ٤٤ عاما. وهي تعيش في شبه عزلة في شقتها الواقعة في نيويورك التي تغادرها من وقت لاخر الى سويسرا او الكوت دازور في فرنسا. وليس لها سوى مجموعة قليلة من الاصدقاء المخلصين الذين يتصدون للمحظور ويدلون ببعض الاسرار للصحف.



ماض و آمال

قال انه يشعر باحباط وانه قانط من حاضر الامة العربية، ويخشى ان يكون مستقبلها اسوأ منه ان كان ذلك ممكنا. وقلت له ان للامة العربية ماضيا مجيدا وانها قادرة على ان تجدده، واللورد بايرون الشاعر الانكليزي المشهور يقول ان خير دليل على المستقبل هو الماضي.

وتركني الرجل وقد تحسنت معنوياته.

واذا كنا جميعا نتارجح بين الياس والرجاء، فقد وجدت في الايام الاخيرة مما يدعو الى السرور التالي:

افتتح في الولايات المتحدة هذا الشهر معرض متنقل للآثار السورية سيستمر سنتين، لم يكد الاميركيون يلقون نظرة اولى عليه في بالتمور حتى شهقوا اعجابا واعترف بعضهم صراحة انه يصعب عليه ان يفرق بين صورة العربي المرسومة الآن في ذهنه وتلك التحف الحضارية الرائعة التي يضمها المعرض السوري.

وكتب صحافي يقول ان المعرض «يدمر الصورة السلبية للعربي وهو يظهر التسامح بقدر ما يثير الدهشة..»

واضاف يقول «ان المعروضات تذكرنا بالدين الذي هو في عنق البشرية لسوريا القديمة، وهو دين قل ان نعترف به».

وانا واثق من ان المعرض السعودي في المانيا والنمسا الذي سمعنا انه سينقل ايضا الى فرنسا وانكلترا سيثير القدر ذاته او اكثر من الاعجاب، الا اننا لن نستبق الاحداث بل ننتظر ردود الفعل ثم ندونها.

من ناحية اخرى فقد بدأت في الولايات المتحدة قبل ايام حملة لجمع مليون ونصف المليون دولار لبناء نصب تكريما للكاتب اللبناني الراحل جبران خليل جبران، وذلك بعد ان وقع الرئيس رونالد ريغان في الخريف الماضي قرارا يسمح ببناء النصب على الاراضي الفدرالية.

وسيبنى النصب على مقربة من الشارع التاريخي الذي يمتد بين البيت الابيض والكونغرس وستضمه «حديقة تأمل، تعكس فكر جبران، ويؤمل ان يقصدها السياح والمقيمون باستمرار.

ويذكر القراء ما كتبنا عن نصب تذكاري لليهود من ضحايا النازية سيبنى في الشارع نفسه، والاحتجاجات التي اثرناها في حينه لان القاتل والضحية من غير الاميركيين، ومع اننا لا نتوقع ان يكون نصب جبران في حجم النصب اليهودي المقترح الا انه يظل اثباتا للوجود العربي في قلب العاصمة الاميركية.

غير انني اعود الى ما بدأت به من كلام اللورد بايرون عن الماضي دليلا على المستقبل، فالشاعر الانكليزي ترك بلاده طريدا ومات خاسرا في اليونان، مما يعني ان رايه ليس صحيحا بالضرورة. خاصة وان عندنا مثل اليونان التي انتكست بعد ان اعطت العالم فيليب المقدوني وابنه الاسكندر ومعهما الفلسفة اليونانية، ولم تقم لها قائمة، ومثل ايطاليا التي قامت فيها الامبراطورية الرومانية ثم زال مجدها ولم يعد.

جهاد الخازن



محمد علي و «الشرق الأوسط»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
محمد علي بطل الملاكمة العالمي السابق زار المغرب مؤخرا ضمن وفد للامريكيين المسلمين السود، لاجراء اتصالات ولقاءات مع المسؤولين المغاربة. استرعت «الشرق الاوسط» الموجودة في جل المدن المغربية انتباه محمد علي اثناء الزيارة فاشترى نسخة من الصحيفة وطلب من باكر المسفر (الذي يبدو معه في الصورة) مدير المكتب المغربي للسياحة بمنطقة الشرق الاوسط والذي كان يرافق الوفد ان يترجم له بعض ما جاء في الصحيفة.
محمد علي اعلن بعد عودته الى الولايات المتحدة، انه يفكر جديا في الاستقرار نهائيا بالمغرب!

مأساة ام هي درس لكل الامهات في بلاد تحولت الى غابة وحوش

لندن - «الشرق الاوسط»:
الانجليزية جيل كيتنج اجهشت بالبكاء على شاشة التليفزيون في حسرة ولوعة معترفة بالغلطة القاتلة التي ارتكبتها في حق صغيرتها.

كانت الام قد تركت صغيرتها، ليوني، في كابينة إقامتها على شاطىء منتجع «جريت يارموث» ليلة الجمعة الماضية. وما ان عادت الام حتى كانت ليوني (٣ سنوات) قد اختفت، وماتزال مختفية حتى الآن.

الام التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما بكت في لوعة تقول: لم يعد يراودني امل في وجودها على قيد الحياة. انها غلطتي القاتلة ان تركتها وحدها.. لن استطيع ان اغفر لنفسي بعد اليوم فما كان يجب ان اتركها بمفردها.

وكان البوليس قد نظم حملة بحث «شبرا شبرا» لشاطىء المنتجع الشهير الذي يمتد لمسافة ستة اميال. ومع تضاؤل الامل في وجودها في المنطقة قرر البوليس تخفيف كثافة عمليات البحث اول من امس. الامر الذي زاد الام حسرة على صغيرتها.

وكانت الام قد تركت ليوني نائمة وتوجهت الى نادي المنتجع «لقضاء وقت ظريف» وسبق ان اتفقت مع احداهن لترعى ابنتها لحين عودتها، لكن المرأة تأخرت في الوصول نصف ساعة، كانت الصغيرة خلالها نائمة وحدها.

معركة حول سمكة

مارشفيلد (ماساشوستس) - اب: وقعت معركة شرسة بين فريقين من الصيادين والسبب سمكة.. الوقت الذي قضاه الفريقان في «القتال» كان اطول من الوقت الذي استغرقته عملية صيد السمكة، حسب قول ناطق بلسان خفر السواحل الامريكي.

الواضح ان السمكة التي كانت موضع نزاع لم تكن شيئا عاديا، فهي سمكة «تونا» تزن ثمانمئة رطل وتقدر قيمتها بنحو ٢٣٥٠ دولارا.

على اية حال تدخل خفر السواحل وقسم الشرطة المحلي والمسؤولون في دائرة المصائد البحرية لولاية ماساشوستس لحسم النزاع بين الفريقين. وتقرر ان تكون «التونا» من حظ الفريق الذي رفعها الى سفينته رغم ان الفريق الآخر ادعى انه سحبها من البحر.



لندن - «الشرق الاوسط»:
وصفوا بأنهم أخس وأحقر اللصوص في بريطانيا.

فقد استنجدت بهم حسناء راحت في نوبة صرع فسرقوا ما كان معها من مال وهو جنيه واحد ونصف الجنيه!!

الحسناء الانجليزية جاكلين ريفز (٢١ سنة) فاجأتها نوبة الصرع في الطريق العام الليلة قبل الماضية فجلست على الرصيف تصرخ وتستنجد بأحد من المارة.

وسمع استغاثتها ثلاثة رجال فعبروا اليها الشارع ووجدوا - لخستهم - الفرصة سانحة لخطف حقيبة يدها التي كان بها مبلغ ١٥٠ بنسا!

ضحايا السير في دبي

دبي - ق.ن.ا: ذكرت احصائية رسمية صادرة عن شرطة مرور دبي امس ان ٣٨٩ شخصا توفوا واصيب ٧٧٨١ آخرون بجروح نتيجة حوادث السير التي وقعت خلال الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٤.

كما توفي ٤٢ شخصا واصيب ١٢٢٤ شخصا خلال الحوادث التي وقعت في الاشهر الثمانية الاخيرة من العام الحالي.

واوضح مصدر مسؤول بمرور دبي بمناسبة الحملة المرورية الثانية التي بدأت امس ان حوادث الدهس لكبار السن بلغت خلال السنوات الاربع الماضية ١٤٠٧ حالات وبلغت خلال الثمانية اشهر الاخيرة ٨١٦ حالة بينما بلغت بالنسبة للاطفال في الاربع سنوات الماضية ١٤٦٠ حالة وخلال الثمانية اشهر الاخيرة ٣٨٠ حالة.

وحذر المصدر السائقين من استخدام الاضواء المبهرة ليلا مشيرا الى ان شرطة المرور ستقوم بحجز سياراتهم لمدة اسبوع وخاصة على الطرق الخارجية.

نافذ أفندي

كاس فلسطين للشباب بكرة القدم
انت ليه ملخبط... وحامل بدل التنين رقم تلاته !!
2 4 3

مع قهوة الصباح

اثمن ما تملكه الاسرة

نشرت مجلة «سوسيتي» تقريرا اعدته احدى اكبر شركات التامين البريطانية يقدم تقييما جديدا للمراة ربة البيت - المتفرغة من الناحية الاقتصادية البحتة ويقول التقرير ان الزوجة المتفرغة لادارة شؤون البيت والاولاد هي بالتقييم المادي البحت البعيد عن كل العواطف - اثمن شيء تمتلكه اي اسرة. بدأت الدراسة بالبحث من خلال اجهزة الكومبيوتر في قائمة طويلة تضم مليون سيدة من زبائن الشركة ممن ينطبق عليهن مواصفات زوجة وام متفرغة.. واخيرا وقع الاختيار على سيدة بيت متفرغة وام لطفلين في السادسة والرابعة من العمر.. وقامت الشركة بدراسة مفصلة لكل نشاطاتها اليومية في المنزل لمعرفة كلفة كل عمل تقوم به حسب تقييم السوق وكانت النتائج مثيرة حقا.

فالزوجة المتفرغة تعمل اربع وتسعين ساعة في الاسبوع تقضيها في المطبخ والتنظيف وغسل وكي الملابس.. وهي اضافة لكل هذه الاعمال الشاقة تؤدي عدة مهام اخرى.. فهي المربية للاطفال والممرضة والمعلمة والشريك في الالعاب.

وزيرة الداخلية والمالية والاقتصاد والتعليم والصحة للاسرة.. وعليه فهي تعمل في وظيفة مهمة جدا طوال ايام الاسبوع.. بينما تحصل الزوجة العاملة على راحة يومية.

ويوضح التقرير ان ربة البيت المتفرغة تستحق مرتبا في حدود ٢٢٧ جنيها استرلينيا في الاسبوع وهو حوالي ضعف معدل راتب العامل اليدوي الماهر في بريطانيا وعليه فان ربة البيت المتفرغة تستحق راتبا يعادل راتب رقيب في الجيش او مديرة مدرسة. ورغم ان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تشجيع الازواج على تامين حياة زوجاتهم، الا انني ارى ان النتيجة الافضل هو ان يعرف الازواج قيمة الزوجات بميزان الريال والدولار.. اذا كانت قد جفت العواطف والمشاعر والاحاسيس.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

عامل مصعد

- الأول: والدي يستطيع رفع عشرة أشخاص بأصبع واحد..
- الثاني: يا الهي يبدو انه بطل في رفع الأثقال؟
- الأول: لا. انه عامل مصعد..

من القارىء
محمد كامل حلمي